



الفضائح ترتد على خصوم كليتون
واجه نائب جمهوري من أشد منتقدي الرئيس بيل كليتون فضيحة إقامة علاقة عاطفية خارج الزواج.
ص ٧

رفع الإقامة الجبرية عن الشيخ ياسين
أعلنت السلطة الفلسطينية رفع قيود الإقامة الجبرية عن الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين «لاعتبارات دينية وإنسانية».
ص ٣

ملحق اليوم
القوانين البريطانية تشجع المصارف والرقابة الصارمة تحد من الأزمات.
٢٣٥ مليون دولار حجم الاستثمار المباشر في بريطانيا.
منافع اليورو تطاول الدول والسياح ورجال الأعمال العرب.
رئيس جمعية المصرفيين العرب في بريطانيا يتحدث إلى «الحياة».

لا تستبعد استدعاء دبلوماسيينها من سورية
الحصن يصف الوضع بأنه 'خطير' وتتناهواو يعتبره 'الأسوأ منذ ثلاث سنوات'

واشنطن تصر على "اعتذار علي" عن مهاجمة سفارتها في دمشق

سعي الحكومة ووسائل الإعلام السورية إلى التقليل من شأن الحادث، وإشراك هؤلاء المسؤولين إلى أن العلاقات الثنائية تأثرت بالفعل نتيجة ذلك، وأكدوا أن الولايات المتحدة ستستمر في المطالبة بـ «اعتذار علي كامل» من جانب الحكومة السورية وبـ «اعتراف» دمشق بأنها أخفقت في الإبقاء بالترامبات، ورفع تعويضات عن كل الأضرار الناتجة عن الحادث، وأكد مصدر في البيت الأبيض أن أي «اعتذار غير التمتع في الصفحة (١)

واشنطن - حسن سندروسى
عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن أزعاجها الشديد لإخفاق الحكومة السورية في اتخاذ خطوات عاجلة لصد التظاهرات التي انتهت السبت الماضي بتخريب مبنى السفارة الأميركية ومبانٍ أخرى، خصوصاً أن السفير الأميركي راين كرورك كان توجه إلى وزارة الخارجية السورية قبل يوم من التظاهرات وطلب تعزيز الإجراءات الأمنية، ويزيد الأمور سوءاً احتياط مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية من

قصف صاروخي على إسرائيل وسياسي على أميركا



بيروت، باريس - «الحياة»
دخل الوضع اللبناني دائرة الخطر مجدداً مع تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد أراضيه ورد المقاومة على المجزرة التي أودت بسنة أطفال وأهم، بقصف المستعمرات الشمالية بصواريخ كاتيوشا، صباح أمس، وتهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو برد على هذا القصف. ووصف نتانياهو الوضع بأنه «الأسوأ منذ ٣ سنوات»، معتبراً هجمات «حزب الله» أمراً «خطيراً لا يستحق السكوت عنه وسنرد وفقاً لاعتبارنا متى شئت». وكشف نتانياهو أن مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر «أخذ» جملة قرارات مهمة، لم يفصح عنها. وأد تفقد نتانياهو مستعمرة كريات شمونة، نقلت نقابة الصحافة اللبنانية عن رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص قوله أن الوضع في جنوب لبنان «مفتوح على كل الاحتمالات وخطير جداً، فإن المخاوف من فتنان الضوايف التي يحدثها «نقاهم نيسان» تتجنب إصابة المدنيين والمنشآت المدنية، تصاعدت ما استدعى اتصالات خارجية، واستجلاً لبنانياً لاتخاذ لجنة المراقبة المختصة من التفاهم التي تقدمت بيروت بشكوى إليها أول من أمس. (راجع ص ٢) وفيما كان «حزب الله» ومدينة بعلبك البقاعية ومحيطها وأهلها يسمعون الضجيج السبع لجزة القصف الجوي الإسرائيلي على بلدة الطفيل البقاعية (في منطقة جنتا على الحدود اللبنانية - السورية) في ظل تهديدات

من آثار القصف بصواريخ كاتيوشا على كريات شمونة الإسرائيلية. (ريتز)

نواب رأوا في ذلك إعادة اعتبار له بعد تقليص دوره في الحزب الحاكم

الترابي ينتخب مجدداً للرئاسة البرلمان

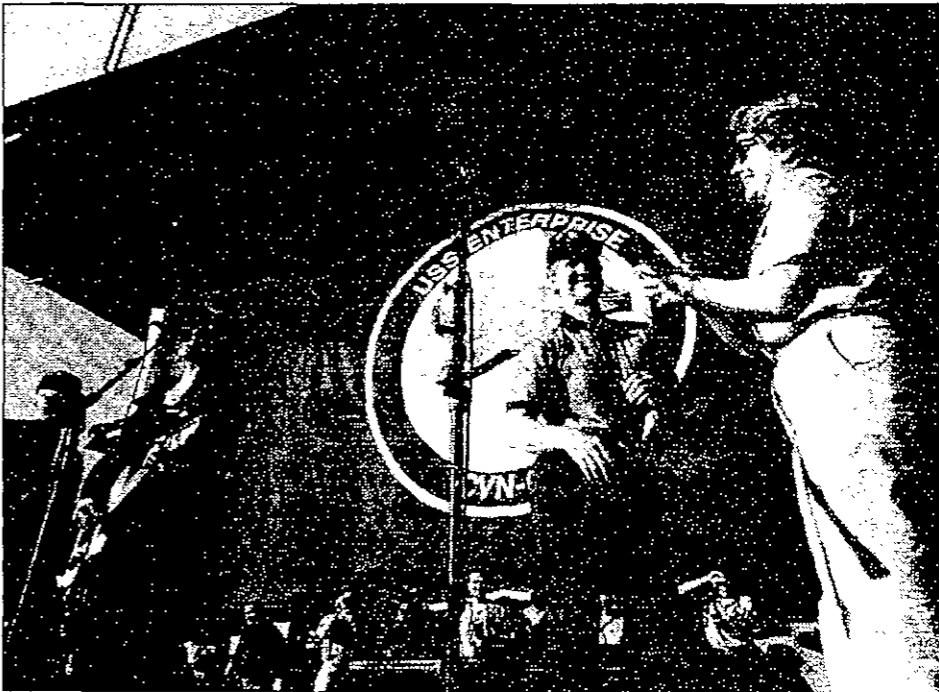
لكن أراء أخرى اختلفت في شأن توقيت استقالته وإعادة انتخابه وربطت ذلك بالتغيرات التي حصلت في هيئة الشورى التابعة للمؤتمر الوطني الذي يمثل النظام السياسي الحاكم، وكان البتض فسر سراجاً بأنها تقليص لصلاحيات الترابي كأمين عام للمؤتمر، وأن «مكرة العشرة» (عشرها عشرة من الاقطاب الاسلاميين) جاءت بطريقة غير صحيحة. وفي هذا الإطار يقول أحد النواب أن ما حصل من تعديلات في قيادة المؤتمر الوطني ومكرة العشرة قد يكون ترك تأثيراً سلبياً في النواب الامر الذي جعلهم يتمسكون باعادة انتخاب الترابي، وأرادوا بذلك أن يسجلوا موقفاً يعيدون خلاله الاعتبار إلى الترابي ووضع في المكان الصحيح لقيادة المرحلة المقبلة.

الخرطوم - كمال حامد
أعيد المجلس الوطني (البرلمان) السوداني انتخاب الدكتور حسن عبدالله الترابي رئيساً للمجلس بالإجماع بعد ٤٨ ساعة من استقالته، وأنهى بذلك الجدل والتكهنات التي ظهرت في شأن الاستقالة، وحيا الترابي النواب لدى رئاسته جلسة البرلمان أمس رافعاً يديه للتكبير، وألقى كلمة اشر فيها إلى تلبية رغبته في تحمل مسؤولية رئاسة البرلمان. وكان نائب رئيس البرلمان عبدالعزيز شو رشح الترابي وقال أنه فوضه المباشرة في إجراءات الترشح، وعندما لم يعلن أي من النواب ترشيحه لثانسة الترابي أعلن رئيس الجلسة البسون مناني مقاي فوزه بالإجماع.

بيرغر: اطاحة صدام باحتوائه وليس بالصواريخ وتقديم الدعم للمعارضة يبدأ الشهر المقبل

باريس - رنده تقي الدين
الرياض - تركي النخيل
واشنطن - حسن سندروسى
أعلن مستشار الرئيس بيل كليتون لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر، أمس، أن الولايات المتحدة ستستمر في احتواء العراق، وأكد أنه لا يمكن التوصل إلى حل وسط يؤدي إلى إضعاف دور مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع أسلحة التمار الشامل «اونسكوم» أو استبدالهم، وأكد بيرغر مجدداً أن السياسة الرسمية للولايات المتحدة تقضي بالعمل لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، لكنها لن تلجأ إلى غزو العراق أو احتلاله، بل سيستمر احتواؤه وتقييم مساعدات أميركية حاسمة للمعارضة العراقية. وإذا أعاد العراق بناء ترسانة أسلحة الدمار الشامل أو تهديد جيرانه، فإن الولايات المتحدة ستوجه ضربات

باستخدام قواتها المتمركزة بشكل دائم في المنطقة. وقال بيرغر في كلمة القاها في واشنطن أن «١٩٩٨ كانت بالنسبة إلى صدام حسين السنة التي خرج فيها من الصندوق الذي كان موجوداً فيه، والسنة التي بنى فيها الاحتواء» وأضاف أن الضربات الجوية والصاروخية الأخيرة ألحقت أضراراً كبيرة بالنظام العراقي، خصوصاً بقرته على تطوير واستخدام أسلحة دمار شامل وصواريخ باليستية، لكن الضربات الجوية لا يمكن أن تطيح بالنظام العراقي، إذ يتطلب ذلك استراتيجية بعيدة المدى تقوم على الاحتواء وتقديم الدعم للمعارضة العراقية، وهو ما ستفعله واشنطن ابتداءً من الشهر المقبل عندما ستحدث الآلة، وفقاً لقانون تحرير العراق، الذي أقره الكونغرس أخيراً، التنظيمات التي يمكن للولايات المتحدة أن



الوزير كوهين يشارك في الرقص خلال احتفال الجنود الأميركيين على متن الحاملة «يو إس إس انتيربرايز». (١ ف ب)

ياليم أريز يدعمه الجيش وبقاؤه في الحكم متوقع ولو فرضاً ديميريل يكلف كردياً مستقلاً تشكيل حكومة انتخابات

استبعاد حزب «الفصيلة» (صاحب الكتلة الأكبر في البرلمان)، عن الحكومة وعجز القوى العلمانية عن تجاوز خلافاتها، وتتمثل المشكلة الكبرى أمام العلمانيين في رفض تانسو تشيلير زعيمة حزب «الطريق القويم» الذي يشكل القوة الخاضعة في البرلمان، الدخول في أي تحالف حكومي مع مسعود يلماز الذي سقطت الحكومة التي كان يرأسها بسبب علاقته بالماضي.

انقرة - «الحياة»
كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل وزير الصناعة والتجارة في الحكومة المستقيلة ياليم أريز تشكيل حكومة جديدة عادة فشل الزعيم اليساري بولنت اجاويد في هذه المهمة. ويعد لقائه مع ديميريل أمس، قال أريز، وهو النائب الوحيد المستقل في الحكومة المستقيلة على سبيل حال، «اجداد إجماع» بين الأحزاب العلمانية على دعم حكومة ائتلافية تدير شؤون البلاد إلى حين إجراء انتخابات. وسيكون أريز (٥٤ عاماً) أول رئيس للوزراء من أصل كردي في حال نجح في مهمة تشكيل الحكومة التي باتت شبه مستحيلة في ظل رغبة الجيش في

التتم في الصفحة (١)

حرب 'الحمول' بين 'موبينيل' و'مصرفون' وبين الأزواج... وركاب الميكروباص

المحمول، أسرة صديقاتهن، والأزواج يرفضون لاسباب كثيرة منها تكاليفه، أو «المحمول»، وحين أعلنت الشركة الجديدة عن تخفيضات الاشتراك في مناسبات الاقتناع، سارت بتحقيق حلمها، إلا أن زوجها أقام الدنيا ولم يقمها وأنهمها بالخيانة وفريط العقد الأسري، والسبب أنه يعمل في الشركة الأولى. ورغم محاولات الصلح بينهما ومدرو الموقف نسبياً، إلا أن استمرار بناديهم «يا كليك»، وهو أحد المشاريع الخاصة، وحجم العمل في الجورصة، إلا أن عامل الوقت لا يبدو ملأى إلى حد زيادة استخدام المحمول. لكن الأمور تطورت بمرور الأشهر، وقرب موعد بدء نشاط الشركة الثانية «مصرفون»، الملوكه لعدد من الجهات أيضاً أبرزها رجل الأعمال محمد نصير، فاستعرت الحرب الإعلامية والخدمية بين الشركتين، خصوصاً أن كليهما يتنافس على شرائع واحدة من المجتمع المصري، ومهما بلغ حجم مستخدمي «المحمول» فإنه سيبقى محدوداً لأسباب اقتصادية غنية عن التعريف. ومنذ الأول من كانون الأول (ديسمبر) الجاري استهلت «مصرفون» نشاطها بخدمات جديدة وتخفيضات اجتذاب الزبائن. وقبل حرب الشركتين وخلالها تدور حرب أخرى في البيوت المصرية خصوصاً بيوت الطبقة المتوسطة، فالزوجات يردن اقتناء

القضايا التي تشغل الناس، شاته في ذلك شأن رغبة وزارة التعميم المخطط بالذرة، والاشتاقات المبررة التي لم تشهدا القاهرة من قبل، وطلات فوازير رمضان وأزيائهن... وكان القاهرة كانت تحتاج إلى مظهر جديد يزيد من الفجوة الواسعة بين الطبقات، كما تدبر عنها سيارات المرسيدس، والبي إم. دبليو جيباً إلى جنب مع الباصات العامة المتخمة بالركاب، وشيوخ أرقى أنواع الاسماك واللحوم والأجبان المخبنة المستوردة مع طبق الفول المدس الذي لا يزال الوجبة الأساسية في كثير من البيوت المصرية. حين بدأت الشركة الأولى للهواتف المحمولة «موبينيل» - الملوكه لعدد من الشركات أبرزها عائلة ساويرس - نشاطها في مصر قبل نحو عامين، كان الانطباع أن «الثقل» مجرد وسيلة جديدة يجر بها حامله عن مستواه الاقتصادي المتدني. ورغم نمو

القاهرة - أمينة خيري
اشتدت الحرب حول «المحمول»، واحتدمت، وبدل أن تسمى الشركة الجديدة إلى تهمة السوق، زالت الموقف اشتعالاً، فأنضم الهاتف المحمول إلى قائمة



التتم في الصفحة (١)

المنتصر يؤكد التزام محاكمة عادلة للمشتبه بهما

أزمة لوكربي: ليبيا ترفض الانذار الأميركي بتشديد العقوبات

القاهرة - «الحياة»
رفض أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) السيد عمر المنتصر تأويل الدول الغربية المعنية بأزمة «لوكربي» بتشديد العقوبات على ليبيا في حال رفضها تسليم المشتبه بهما إلى هولندا للمحول أمام محكمة استثنائية. وقال: نحن ملتزمون المحاكمة العادية والنزيهة ونبحث حالياً في بعض النقاط القانونية في إطار الضمانات اللازمة للمشتبه بهما لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٠٧٢ (١٩٩٦) والتهديدات لن ندعنا إلى التفریط، سيابداً وقوانيننا.

وكان الرئيس حسني مبارك التقى المنتصر،

الجنود النرويجيون الذين خدموا في جنوب لبنان من بين أهدافها

جمعية "سار آل" تجند في اسكندنافيا مواطنين للخدمة في الجيش الاسرائيلي

ستوكهولم - قاسم حمادي



Frölander
simmade hem
guld i EM

lördag

Israels försvar vill ha hjälp av svenskar

تقرير في صحيفة سويدية عن نشاط جمعية "سار آل" الاسرائيلية

الاسرائيلي على ان يضيّعوا في النظام البيروقراطي النرويجي او ان يكونوا عاطلين عن العمل. لكن ممثل "سار آل" غلوكسمان يدعي ان الاشخاص الذين يلحقون بالخدمة لا يرسلون الى الجنوب اللبناني ولا يدفع لهم اي تعويض مالي سوى اجرة السفر والاقامة. ويشرح غلوكسمان ان الغرض من تجنيد هؤلاء لفترة ثلاثة اسابيع في بادئ الامر ما هو الا تهديد لترغيبهم في البقاء في اسرائيل والقيام بخدمة فعلية طويلة الأمد.

لكن محاولة تلك الجمعية العمل على التجنيد في اسكندنافيا بدأت تولد ردود فعل سلبية في الاوساط المحلية. فالنرويج على رغم العلاقات الوثيقة مع اسرائيل في بؤلة حادية، ومن شأن حدوث عمليات تجنيد على ارضها ان يضر بسمعتها دولياً، وخاصة وانها من القوى العاملة في قوات الطوارئ الدولية. ومن المعروف ان القوات النرويجية التي عملت في الجنوب اللبناني لفترة ٢٠ سنة وغادرت منذ اسابيع وحلت مكانها قوات هندية، تاقلمت عناصرها مع اهل الجنوب وتزوج بعضهم من فتيات لبنانيات. وينبع قرار السلطة النرويجية توقيف "سار آل" من خوف النرويج على سمعتها ولهذا اتخذت السلطات المحلية خطوات سريعة للحد من نشاط تلك الجمعية التي تضارب عملها مع القانون النرويجي. ولكن هذا التحول لن يمنع تلك الجمعية من العمل على التجنيد عبر افراد وفي صورة سرية وبمبدأ عن عيون الصحافة. وعلى رغم ان "سار آل" انت اخيراً الى النرويج يوجد في الجنوب اشخاص كانوا قد خدموا في جيش اسرائيل عبر تلك الجمعية ومنها المحامي النرويجي، تورغل مال، وهو اب لثلاثة اولاد في الثالثة والخمسين من عمره. وتجنّد تورغل في العام ١٩٩٥ ووضع في بادئ الامر في مركز لصيانة الدبابات ومن ثم تنقل من مركز عسكري الى آخر، وعندما سألته لماذا يقوم بهذا العمل قال انه يؤمن باسرائيل ولهذا

تقوم جمعية اسرائيلية منذ اسابيع عدة بالتجوال في الدول الأوروبية في حملة تجنيد للخدمة في الجيش الاسرائيلي. وانتقل نشاط هذه الجمعية هذه المرة الى الدول الاسكندنافية في شمال أوروبا. إذ تقوم الجمعية التي تسمى "سار آل" (Le Yisrael) في خدمة اسرائيل، بالتجوال من النرويج الى السويد وتشجع مواطنين في الجيش الاسرائيلي وخدمة الوطن اليهودي. ويوجد المركز الرئيسي للجمعية في تل أبيب ولها ٢٠ فرعاً في دول مثل الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا ونيوزيلندا ودول أوروبية وجنوب اميركية أخرى.

تأسست "سار آل" في العام ١٩٨٢ اي سنة الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ويشرف عليها قائد وحدة مظليين سابق في الجيش الاسرائيلي هو الدكتور هارون دافيد. واستطاعت "سار آل" منذ تأسيسها تجنيد اكثر من ثمانين ألف شخص من دول مختلفة، وصار ٦ في المئة منهم مواطنين اسرائيليين. ممثل جمعية "سار آل" في اسكندنافيا هنري غلوكسمان موجود في النرويج حالياً للقيام بحملة تجنيد لليهود النرويجيين في بادئ الامر ومن ثم الأشخاص الآخرين غير اليهود. وتقول جريدة "فورتلاند" النرويجية ان "سار آل" نجحت حتى الآن في تجنيد ٥٠٠ شخص نرويجي من الذين خدموا في وحدة قوات الطوارئ الدولية لحفظ السلام في الجنوب اللبناني، مما أثار غضب المسؤولين في وزارة الدفاع وادى ذلك الى توقيف عمل "سار آل" في اوسلو حيث تقسم الآن لجنة مصغرة من الوزارة بالتحقيق بالامر. وفي اتصال لي مع وزارة الدفاع النرويجية قال الناطق الاعلامي باسم الوزارة رينار تونوك ان اللجنة ستقوم في القريب العاجل بالتحقيق في الامر واذا ثبت فعلاً ان تلك الجمعية جذبت جنود قوات طوارئ سابقين فسيتم التحقيق الى وزارة العدل التي ستقوم بالرد القانوني. ومن المعروف انه يوجد قانون في النرويج يمنع الافراد او الجمعيات من القيام بعمليات تجنيد لصالح دولة اجنبية. ويقوم شخص نرويجي كان من الذين خدموا في قوات الطوارئ في الجنوب اللبناني، اسمه توري هانسون، بفتح في اوسلو بمساعدة مندوب "سار آل" على ترويج اهداف الجمعية. وفي حديث لي معه قال هانسون انه يسعى الى تجنيد اكبر عدد ممكن من النرويجيين لعملوا في قوات الطوارئ في لبنان أثناء خدمته. ويشرح هانسون ان من الافضل للذين خدموا في قوات الطوارئ ان يتجنّدوا لحساب الجيش

أعلنت أنها قد تتوجه إلى الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لتنفيذ اتفاق 'واي' السلطة الفلسطينية ترفع الإقامة الجبرية عن مؤسس "حماس" في الذكرى الـ ١١ للحركة

غزة - حسين حجازي



شيخ أحمد ياسين في منزله أمس في غزة بعد رفع الإقامة الجبرية عنه أمس (رويترز)

رفعت السلطة الفلسطينية غزة قيود الإقامة الجبرية التي كانت قد وضعتها قبل شهرين على الزعيم الروحي له "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) الشيخ أحمد ياسين. وقال الأمين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم الذي أعلن عن هذا الإجراء، ان قرار رفع الإقامة الجبرية عن الشيخ ياسين اتخذته مجلس الأمن الوطني الفلسطيني الأعلى، الذي يرأسه الرئيس ياسر عرفات، وذلك لاعتبارات دينية وإنسانية بمناسبة حلول شهر رمضان، لكن مصادر فلسطينية قالت أمس ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" هي أعلى هيئة قيادية في الحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني، وأوصت خلال الاجتماع الذي عقده في رام الله ليل الثلاثاء - الأربعاء، واستمر نحو ثلاث ساعات، برفع هذه القيود عن الشيخ ياسين.

غير انه يلاحظ من جانب آخر، ان هذا الإجراء يأتي متزامناً مع مرور الذكرى الحادية عشرة لتأسيس حركة حماس، التي وجهت الحركة اسم دعوة عامة لحضور الاحتفال الشعبي الذي ستعقده لهذه المناسبة غداً الجمعة في مخيم الشاطئ في غزة. وكانت السلطة فرضت هذه القيود على زعيم حماس، في أعقاب تنفيذ الجناح العسكري للحركة لتفجيرين في قطاع غزة والقسم، وذلك في إطار سلسلة إجراءات اعدتها بقصد توجيه رسالة قوية إلى حماس، بالانزواء الانسحاب عن تنفيذ مثل هذه الأعمال لتخاشي تقديم التراجع إلى حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عدم تنفيذ إعادة الانسحاب من اراض فلسطينية بعد توقيع اتفاق واي ريفي.

إلى ذلك أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس انها قد تتوجه إلى الأمم المتحدة في إطار

توسع نطاق الضغط على الحكومة الإسرائيلية لحملها على استكمال تنفيذ نود اتفاق واي ريفي. واستدعت اللجنة المركزية لحركة "فتح" في اجتماعها أول من أمس إلى تحليل سياسي قدمه عرفات، وتناول فيه أبعاد التطورات السياسية الأخيرة في أعقاب أزمة العراق واعتبار

حكومة ليكود بعد التصويت في الكنيست الإسرائيلية على حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات إسرائيلية عامة.

ورغم ان مصادر الحركة كررت الموقف الفلسطيني القائل بان الحائب الفلسطيني يعترض الانتخابات في إسرائيل شأن إسرائيلي داخلي، إلا انها قالت

فرار معتقل فلسطيني متهم بقتل مستوطنين

■ نابلس (الضفة الغربية) - ١ ف ب - تكررت مصادر أمنية أمس ان معتقلاً فلسطينياً متهماً بقتل مستوطنين فر من سجن جندي شمال الضفة الغربية حيث كانت تحتجزه المخابرات العامة الفلسطينية منذ نحو شهرين. وقالت المصادر ان جميل جاد الله، استغل ساعة الإفطار قبل يومين وغافل حراسه ولا بالفرار. وأضافت ان تحقيقاً فتح في ملايات الحادث. وكان جاد الله الذي يتحدر من مدينة بيت لحم (جنوب) اعتقل في ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في مدينة الخليل حيث كان يقدم أثر مقلد مستوطنين فيها. وأتهم جاد الله بقتل مستوطن آخر قرب القدس في آب (أغسطس) الماضي. واستناداً إلى بيان وزعه مسؤول في المخابرات فإن جاد الله اعترف بعد اعتقاله بأنه تصرف وحده دون الانضمام إلى أي تنظيم.

وتتهم إسرائيل السلطة الفلسطينية بالتساهل مع المعتقلين الفلسطينيين لديها والمتهمين بتنفيذ هجمات ضد اسرائيليين. وجاد الله هو المعتقل الثاني الذي يفر من سجن فلسطيني في غضون اسبوع. وكان عتات الفول، عضو "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس)، تمكن من الهرب من سجنه في غزة الجمعة الماضي.

بعضهم طالب عرفات بتنفيذ وعده وبعضهم رجع التأجيل مع الاحتفاظ بحق اعلانها فلسطينيون يخشون استغلال نتانياهو "أعلان الدولة" في حملته الانتخابية

■ القدس المحتلة - رويترز - قال مسؤولون فلسطينيون أمس ان الرئيس ياسر عرفات يحتفظ بالحق في اعلان قيام دولة فلسطينية في ايار (مايو) المقبل حتى وان اجريت الانتخابات الاسرائيلية في ذلك الموع.

واضاف المسؤولون انهم لن يكونوا لعبة في يد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من خلال استغلاله المخاوف الاسرائيلية بان يعلن عرفات قيام دولة فلسطينية خلال حملته الانتخابية.

وأيدت الكنيست (البرلمان) الاسرائيلية أمس اجراء انتخابات عامة مبكرة بعد سقوط ائتلاف نتانياهو اليمني الحاكم بسبب اتفاق واي ريفي. ولم يتحدد موعد الانتخابات، ولكن نتانياهو قال انه يفضل اجراها في اواخر نيسان (أبريل) اي قبل ايام قليلة من الموعد النهائي لإيجاد تسوية نهائية بموجب اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وقال نبيل ابو ردينة الناطق باسم عرفات ان الرابع من ايار موعد مقدس ولا يوجد شيء يمنع الفلسطينيين من اعلان دولة في ذلك الموع. وأعرب عن اعتقاده بان لا يتعين ان تستغل الحملات الانتخابية الاسرائيلية في تأخير موعد التنفيذ.

لكن مراقبين فلسطينيين قالوا انه اذا جرت انتخابات في الرابع من ايار فسيكون عرفات بين الطرق والسندان.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حنان عشراوي ان المسألة هي ما اذا كان نتانياهو سيستغل اعلان قيام دولة كداة انتخابية وذلك يريد اجراء الانتخابات في موعد اقرب ما يكون إلى الموعد المقترح للالتقاء من مفاوضات

التهمة الأولى في جريمتين في عمان يعترف بتخطيط وتنفيذ تفجيرات

■ قال المتهم الأول في جريمتي منطقتي الرابية والشميساني في العاصمة الأردنية التي نكب ضحيتها ١١ شخصاً من بينهم دبلوماسي عراقي وزوجته انه شارك وخطط في تنفيذ التفجيرات التي استهدفت مدرسة أميركية وللشرطة وسيارة مدير الشرطة في عمان.

واظهر المتهم الأول محمد الجفاني في جلسة الاسس اقتناعه بفأقر اسلامية متشددة يدعو لها جماعة "بيضة الاسم"، التي يتزعمها محمد المقدسي الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في

ارتياح فلسطيني لإحداث الغرب مقراً لوكالة بيت مال القدس

■ اعرب سفير فلسطين في الرباط السيد أبو مروان عن ارتياحه لإبرام اتفاق مع السلطات المغربية لإحداث مقر لوكالة بيت مال القدس. وقال ان هذه الوكالة التي ارتقاها لجنة القدس في وقت سابق، ستساهم في تقديم المساعدات لخدمة القدس وسكانها الفلسطينيين لمقاومة مخاطر التهويد.

ويوجد مقر وكالة بيت مال القدس الشريف الذي تبرعت به الحكومة المغربية في مدينة الدار البيضاء. وينسب الوكالة على أساس تجاري وتهدف إلى تعبئة الموارد المالية لدى الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات والقطاع الخاص والجمعيات والهيئات الإسلامية والعربية وكذا الأفراد لإثاق مدينة القدس المحتلة وحماية الحق



ملفكروفيلم
جريدة الحياة
١٩٩٧-١٩٩٨

المزيد من المعلومات الاتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

التي عجزت عن إقناعه بغير هذا الغرض من نون
التي عجزت عنها ولم يمهلت لها تعتبر بريطانيا أنه يجب أن تستمر
والنفسية إلى رئيس «الوسكونوم» ويتشاور، أكتات بريطانيا
رسمياً أنها تؤيد بغير، حيث طالبات بريطانيا بتغييره. ويعتبر الجانب
البريطاني أنه لا يمكن إقالة رئيساً لأنها ستفقد إيمانه للجلس الأمن
ويكون كل حصص ما يطالب به صدام حسين.

وأوضح مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية لـ «الحياة» أنه ينبغي
الآن معرفة ما إذا كانت هذه الضربات العسكرية ساعدت على حل مشكلة
التسلح العراقي أم لا، مستعيناً بالأميركيين والبريطانيين بوجهين
نوعاً من الصراع لأنهم غير قادرين على القول إن الضربات أنهت
المشكلة. وفي الوقت نفسه، فإن القادة في الحكومة العراقية
مستعدون لـ «الوقت المناسب» للتحاطب. هذه الضربات

تعذر التحقق من اقواله بسبب وفاة معظم الشهود القضاء البلجيكي يدين داسو بتهمة دفع رشاي لمسؤولين



صورة من الارشيف لداسو. (ا ف ب)

مبعوثين للاشراكين البلجيكيين حاولوا الاتصال به للحصول منه على معلومات عن قضية الفساد بعد تورطه في مشروع معقبي من الضرائب لانتاج سيارة شعبية الضريبة الاضخمية واضاف المدعي ان التحقيق يشير الى التورط في اعمال فساد.

ويجري غالب تحقيقا منفصلا حول مزاعم ان سوماواتو جمع ثروة تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار عن طريق اصدار الفساد خلال حكمه الذي استمر ٣٢ عاما. وكان محققون من مكتبه سالوا سوماواتو اسئلة عدة تتعلق بشروع انتاج السيارة عندما استجوبوه في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال غالب انه سيجري استجواب سوماواتو ثانية.

ويذكر هوتومو مانديلا بوترا الملقب بـ «تومي» وهو الابن الاصغر لسوماواتو شركة «بي.تي.تي» في بوروا تاسيووال التي تفتت مشروع انتاج السيارة الشعبية. وكان المشروع حصل على اذونات فدرالية ولكن الحكومة تصر الآن على ان يسند ملايين الدولارات للضرائب لان الشركة خرقت الشروط التي منحت الاعفاء الضريبي بقتضاها.

على صعيد آخر، اعتذر الجنرال المتقاعد برايو سويانغو

□ باريس - اريت خوري

دانت محكمة التمييز في بروكسيل امس الصناعي الفرنسي سيرج داسو بتهمة الرشوة واصدرت بحقه عقوبة السجن سنتين مع وقف التنفيذ، في اطار عقد وقعته الشركة الفرنسية للمعدات الالكترونية، وهي واحدة من مجموعة الشركات التي يملكها، سنة ١٩٨٩ مع السلطات البلجيكية. وقد توفي معظم الشهود واحصم السوري لذا تعذر على القضاء

التحقق من اقوال داسو. ودانت المحكمة ايضا زعيم الحزب الاشتراكي البلجيكي الفرانكو فوني في حينه في سبيلان، وزير الدفاع البلجيكي في حينه في كوي بلقي رشاي من داسو لقاء تسهيل ابرام العقد مع شركته. واقابت المحكمة بانها لم تقنع باقوال داسو، الذي زعم ان لا علاقة له بالرشاي، التي حصل عليها وزراء ومسؤولون بلجيكيون، في الحزبين الاشتراكيين الفرانكو فوني واللامنتي، وتقترق قبضتها بحوالي ١٥ مليون فرنك فرنسي.

ومثل داسو في ايلول (سبتمبر) الماضي أمام القضاء البلجيكي ونفى اصابه تهمة دفع الرشاي التي نسبت اليه.

وبلغت قمة العقد الذي وقعته «الشركة الفرنسية للمعدات الالكترونية» سنة ١٩٨٩، وحصل اسم «كاراباس» بليون فرنك فرنسي، ونص على تزويد سلاح الجو البلجيكي بأنظمة حماية الكترونية لمقاتلاته «اف ١٦». ولم تحط بهذا العقد أي شبهة حتى ١٩٩١، حين بدأ القضاء البلجيكي يحقق في حادثة اغتيال رئيس الوزراء السابق رئيس الحزب الاشتراكي اشرية كولن، ان عشر المحققين على ارقام حسابات سرية عاجلة لكون، ويعتقد ان الاموال التي حصل عليها من داسو اودعت فيها. ومنذ بداية القضية في داسو اي شأن له بالرشاي واكد في اكثر من مناسبة انه ضحية عملية «احتيال»، وأنه رفض التعامل مع

مجلس النواب هنري هاد الى الاعتراف بأنه اقام على مدى اربع سنوات في الستينات علاقة خارج اطار الزوجة. وذلك بعدما كشفت «صالون» هذه العلاقة. وفي الشهر نفسه، اعترفت النائبة الجمهورية ميلين تشينويو بانها اقامت علاقة دامت ست سنوات مع رجل متزوج قبل ان تنتخب عضوا في مجلس النواب.

في مجلس الشيوخ. ورد المكتب الصحفي للنائب الجمهوري على الفور مؤكدا ان المجلة «معروفة» بعلاقاتها الوثيقة مع البيت الأبيض، وانها باتت تشكل «الملاذ الأخير» للصحافيين اليساريين الذين يريدون التعرض لرجال السياسة المحافظين. وفي ايلول (سبتمبر) الماضي، اضطر رئيس اللجنة القضائية في

بريماكوف: روسيائن تشهر افلاسها

□ موسكو - «الحياة»
■ هدد رئيس الوزراء الروسي يفيغيني بريماكوف بـ «اتخاذ اجراءات» في حال ضم أي من الجمهوريات السوفياتية السابقة إلى حلف الأطلسي. ونكر في الوقت ذاته ان بلاده لن تشهر افلاسها.

واثر مفاوضات اجراها مع الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف اكد بريماكوف ان موقف موسكو من توسيع حلف الأطلسي لم يتغير. وزاد ان بلاده ستعارض بشدة توسيع الحلف وضع جمهوريات سوفياتية سابقة إليه وهدد بـ «سلسلة اجراءات» لم يوضح طبيعتها في حال اتخاذ

الاف جنيته (٦٤٠ الف دولار) سنة ١٩٩٦ من جيفري روبنسون المسؤول عن الخزائنة في وزارة المال. ويبدو ان القضية التي كشفت عنها الصحف اثار احتمال شطب مصالح متضاربة، ادخض روبنسون حالها لتحقيق تجرئة أجهزة الوزارات التابعة لماندلسون. ويعتبر ماندلسون مهندس النصر الذي حققه حزب العمال في الانتخابات السابقة وأحد حلفاء بلير المقربين، ويطلق عليه خصومه لقب «أمير الظلام» نظراً الى انه يعمل دائماً بصمت.

البيت الأبيض ينشر «الغسيل الوسخ» لخصوم الرئيس

أعنف منتقدي كلينتون متهم بالخيانة الزوجية

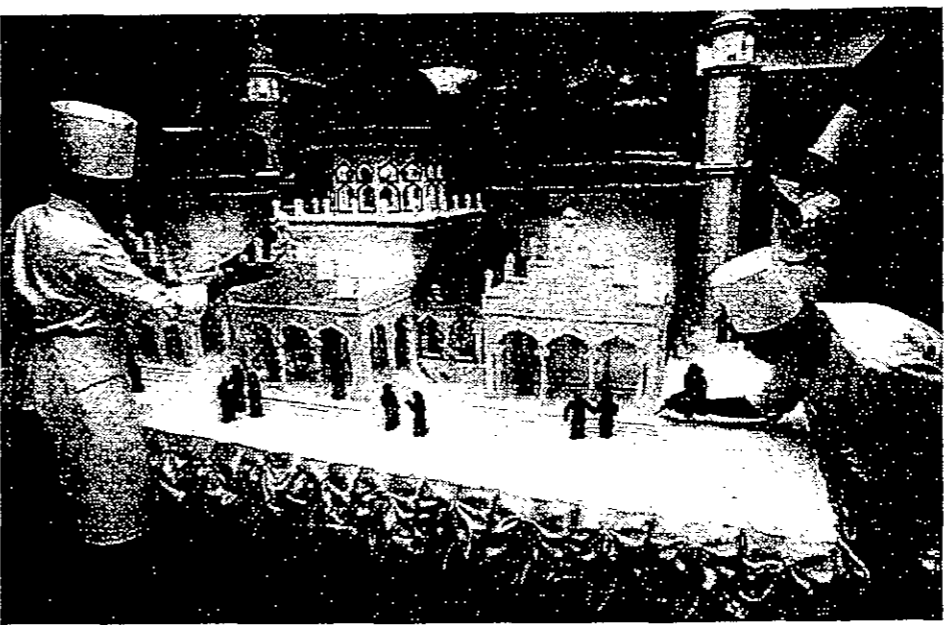
متنصف التسعينات علاقة جنسية مع امرأة هي عضو في إحدى مجموعات الضغط (لوبي) الداعية الى التخطيط العائلي والناشطة جدا في الكونغرس. وكشفت المجلة المحسوبة على البيت الأبيض ان بورتون اقام علاقات جنسية مع نساء يلقين روايت من تعويضاته النيابية ومن موازنت حملاته الانتخابية، ونساعات ايضا حول علاقة النائب

واشنطن - ا ف ب - واجه النائب الجمهوري دان بورتون المعروف بحملاته العنيفة ضد الرئيس الاسيركي بيل كلينتون تهماً أمس الأربعاء بأنه اقام علاقات جنسية عدة خارج نطاق الزوجة.

واهتمت مجلة «صالون» التي تدير شبكة الانترنت بورتون

صهره يرفض جنسية شرقية منحه اياها الملك حسين

قضية فساد جديدة تطاول سوماواتو



مبايخون في انديسيا يضعون المسامات الاخيرة على مجسم جامع مصنوع كليا من الشكولاته. (ا ف ب)

وهو زوج ابنة سوماواتو عن عدم قبول جنسية شرقية ايرنية منحها اياه الملك حسين ذلك ان انديسيا تسبق قمة ايفرست عام ١٩٩٧ وتلي ايات قرآنية على القمة. والشارت للقرارين عن منحه الجنسية ايرنية بمرسوم ملكي، اضطرابا في انديسيا ما دفع الحكومة الي المطالبة ببدء تحقيق.

وتكررت وكالة انباء «انتمار» الاندونيسية ان اربايو منح انديسيا تسبق قمة ايفرست عام ١٩٩٧ وتلي ايات قرآنية على القمة. والشارت للقرارين عن منحه الجنسية ايرنية بمرسوم ملكي، اضطرابا في انديسيا ما دفع الحكومة الي المطالبة ببدء تحقيق.

كوسوفو: تصاعد المواجهات والأمم المتحدة تؤكد وجود ١٥٠ ألف نازح

□ سكوبيا - جميل رفائيل
■ هدد جيش تحرير كوسوفو بشن حرب شاملة على القوات الصربية اذا رفضت الانسحاب من المدن والقرى الايبانية فيما تصاعدت المواجهات في المناطق الغربية من الاقليم. واكدت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة سادكو اوغاتا ان حوالي ١٥٠ ألف الباني لا يزالون نازحين عن ديارهم في ظروف الشتاء القاسية.

وتتقد قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك أمس الأربعاء قواعد قوة التدخل السريع لحماية المراقبين البانيين في كوسوفو التابعة لحلف التي اقيمت في مقدونيا.

الخطوات الاميركية في افريقيا تتعثر بسبب الحروب

■ نيروبي - ا ف ب - رحبت الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٩٧ بدروج الامل والبناء التي تعم افريقيا بفضل «الزعامة الجديدة» فيها، الا ان معظم مقالي هذه الزعامة خاضوا حروباً في ١٩٩٨. وفي آذار (مارس) ١٩٩٨ اتفق الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقادة سبع دول من وسط افريقيا وشرقها اجتماعاً في اوغندا، على «تسوية الخلافات قبل ان تصبح أزمات» والتحرك سريعاً لانهاياها في اسرع وقت ممكن في حال تفاقم لتصبح أزمات.

وبدا واضحا ان واشنطن، رغم انها لم تسم «القادة الجدد» الاقارعة بالاسم فإنها كانت تشير الى الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني والاريتري اساياس افورقي والي رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ونائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مديكي والرجل القوي في رواندا بول كاغامي الذي يتولى منصب نائب الرئيس وزير الدفاع.

لكن بعد تسعة اشهر على الاعلان الاميركي - الافريقي، تخوض سبع دول افريقية الحرب في جمهورية الكونغو الديموقراطية وتتواجه اثيوبيا واريتريا عسكرياً في خلاف على بعض الأراضي السودانية بينما تدخل الحرب الاهلية في السودان عامها السادس عشر.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي، دخلت القوات الجنوب افريقية واليوسوانية الى ليسوتو لـ «اعادة النظام» اليها الا انها خلقت وراءها ممارا واسعا في العاصمة ماسيرو.

دوم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ندعوكم لإغتنام فرصة الحصول على هدايا ثمينة من اللوحات والأكسسوارات بقيمة ١٥٪ من مجموع مشترياتكم

قسم خاص بالتجديد وأقمشة الستائر والمفروشات

وكل عام وأنتم بخير

شركة المفروشات المتحدة

شارع التحلية تقاطع طريق الملك فهد للمقنن ٤٦٩٤٩٤٠

برزان يوسف
زارشيت - المانيا

تفصیلاً

[illegible]

كانت مقررة الأحد الماضي

اتصالات أردنية - عراقية لتحديد موعد زيارة وزير الطاقة لبغداد

[عمان - صلاح حزين] الزيارة ومنها تنشيط «شركة العراق لنفطه خارج اتفاق»

العراق لنقطه خارج اتفاق
مع مقابل الغذاء، الذي وقعه
الأمم المتحدة مطلع
الماضي.

ويحصل الأردن سنوياً
نحو ٤,٨ مليون طن من
الذء ومشتقاته من
باسعار خاصة منذ عام ١٩٩١
وقالت المصادر ان وزير
والشؤون العراقية ابي
خضير زيارته الى العراق في
الخميس لالتقاء المثار اليها من
العام المقبل، في ضوء حا
التي تزداد بنسبة ٦ في
سنوات.

الزيارة ومنها تفشيط شركة
البصرة، للخدمات الفنية
العراقية، وهي شركة ايرنية
العراقية مشيرة قد تأسسها العام
ماضي، واضافت ان البحث
سيشمل أيضاً موضوع دعم
للزيتون في العراق والأردن لينقل
حاجات الأردن النفطية بدلاً من
نقلها في صهاريج تعبر الحدود
العراقية - يومية.

وقال نحو ٤٠٠ صهرجاً
نحو ١٠٠ ألف برميل من النفط
يوميّاً من العراق الى الأردن
باسئناً خاص من الأمم المتحدة
التي تقرض خطراً على تصدير

عاص - صلاح حزين

أقامت مصادر في وزارة
والشؤون المعنية الأردنية
وتصلت الى الجانبين
- أوليين في الوزارة وبين
لهم العراقيين تهديد لزيارة
الطاقة والشؤون المعنية
في الدكتور هاني الملقى الى
د.

تكررت المصادر ان الزيارة
ما أجاءها بعدما كان من
روض ان تتم الأحد الماضي، ما
مفردة، غير ان موعداً لم
بعد، مشيرة الى ان

ف إلى تحديد موعد جديد

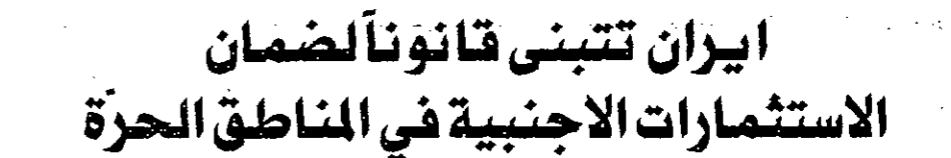
روسيا اشترت 14 مليون برميل من النفط العراقي

■ موسكو - «الحياة» - اشترت الشركات الروسية في المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء ١٤ مليون برميل النفط العراقي.

وقالت شركة «ارابيكو» الحكومية ان ١٢ مؤسسة روسية تعافت من العراق لشراء ٩,٧ مليون برميل نفط، واصلت ان ترفض الأخيرة ما توثق فيه العقود، لكنها اشترت ان النفط من منشآت نفطية واحتمال سحب الرقابين الدوليين قد يعرقل اخر النفط العراقي.

وبلغ مجموع مشتريات روسيا في اطار تنفيذ القرار ١١٥٣ انتهي مغدوه اواخر الشهر الماضي ١٠,٧ مليون برميل، اي في قيمة ١,٠٢٥ مليون دولار تعادل ما بين ٣٧,٥ في المئة من اجمالي الصادرات العراقية في اطار القرار المذكور.

مصارف اور بیتیہ تقرض مصر



■ **عُمران - أ ف ب -** تبني مجلس الشورى الإسلامي اراضي قانوناً يخص على منح مخصصات حكومية للاستثمارات الأجنبية، في المناطق الحرة والإيرانية.

وقال مصدر برلماني ان القانون الذي تبنته المالبية اليوم الحاضرين ينص على ان تضمن الدولة إيرادات الاستثمارات الأجنبية، لا سيما في حال حصول عمليات تصدير أو تجميع.


ونص القانون أيضاً على تحديد سعر العملة الوطنية، إضافة إلى استحقاق العملة الأجنبية.

والله اعلم بكمات تهامة

الكتاب الذي نفذت طبعته
الأول في وقت قياسي

الكتاب محمد بن عبد الله بن الحسين

[illegible][illegible]




 وزارة التعليم العالي
 وزارة التعليم



مرجع طب العائلة بشمال كاليفورنيا

[illegible]


کتابخانه و اسناد
 جلد ۶۴۴۴۴۴ الرياض ۴۰۱۲۶۶۹

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات الأجنبية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,١٥	٥,٠٦١	٥,٥٤٩	٣٨٤,٤	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٩٥	٤,٤٦١	٣٠,٩١	١٨,٦٠	٤,٥١٧
درهم الإمارات	٣,٧٧٢	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الدينار العراقي	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الريال العماني	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الريال القطري	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الدينار الليبي	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الدينار المصري	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الدينار الأردني	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧
الدينار العراقي	٣,٧٦٩	٦,٣١٧	٤,٥٥٥	٣١,٥٩	١٨,٦٠	٤,٥١٧

أسعار صرف الدولار والجنيه الإسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية الموحدة - والعملة صحت بالنسبة للعملات الأجنبية الأخرى

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المارك الألماني	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
اليين الياباني	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
الفرنك السويسري	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
اليرة الإيطالية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	دينار كويتي	ريال سعودي	درهم الإمارات	الريال القطري	الدينار البحريني
الاجل	من	من	من	من	من
شهر واحد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٣ أشهر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٦ أشهر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
١٢ شهراً	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ أيام	شهر	ثلاثة أشهر	سبعة أشهر	سنة
الدولار الأمريكي	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الجنيه الإسترليني	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المارك الألماني	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
اليين الياباني	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الفرنك السويسري	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
اليرة الإيطالية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

المعادن الثمينة - دولار - أونصة -

المعدن	١٩٩٨						البي سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	العلي سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
	١٢/٢٣	١٢/٢٢	١٢/٢١	١٢/٢٠	١٢/١٩	١٢/١٨		
نخب	٢٨٥,٠٨	٢٨٧,٢٢	٢٨٩,٦٥	٢٩١,٦٠	٢٩٣,٣٠	٢٩٥,٣٠	٢٩٦,٣٠	٢٩٧,٣٠
قشع	٤,٨٨	٤,٨٩	٤,٩٠	٤,٩١	٤,٩٢	٤,٩٣	٤,٩٤	٤,٩٥
بلاطين	٣٤٤	٣٤٣,٥٠	٣٤٥	٣٤٧	٣٤٩	٣٥١	٣٥٣	٣٥٥

٢٢٥ بليون دولار حجم الاستثمار المباشر
في بريطانيا

مواقع البنوك تطل النول والسياح ورجال الأعمال
العرب

رئيس جمعية المصرفيين العرب في بريطانيا، الطلوب
عملات دمج وتعزيز الموارد المالية لمواجهة المنافسة

المصارف والاستثمارات في بريطانيا

الخميس ٢٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٦ رمضان ١٤١٩ هـ العدد ١٣٠٧٨



اعداد نديم كعوش

لندن العاصمة المالية الأولى في العالم

القوانين البريطانية تشجع المصارف والرقابة الصارمة تحد من الأزمات

□ لندن - «الحياة»

ذلك إلى رفع كفاءة السوق
المشتركة وبالتالي تحقيق فوائد
ضخمة للمستهلك والاقتصاد
الأوروبي عموماً.

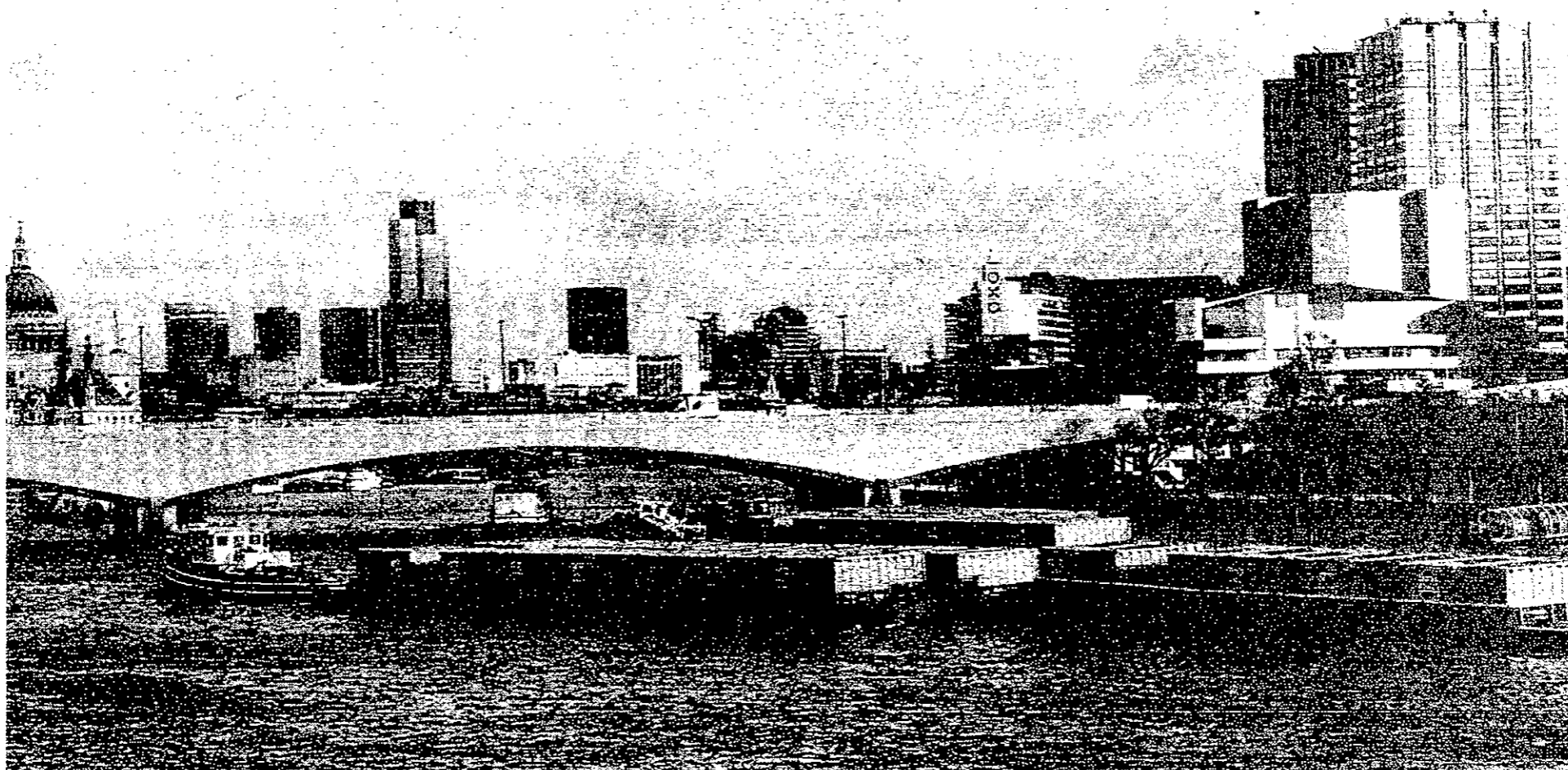
وإضافة إلى المصارف العربية،
أدركت الحكومات العربية الأهمية
المالية للعاصمة البريطانية، إذ
ضخت استثمارات كبيرة فيها
درد عليها عوائد مرتفعة على رغم
حدوث هزات في الأسواق الدولية
ومنها البورصة البريطانية.

وبدأت دول عربية عدة في
الفترة الأخيرة إصدار سندات
دولية في لندن للحصول على
السيولة مستفيدة من انخفاض
أسعار الفائدة وتحسن سمعتها
المالية والاقتصادية في ظل
الإصلاحات التي تنفذها لتسريع
معدلات النمو وتعزيز الصادرات
ورفع مستوى الدخل الفردي.

وبعد إعلان أبرز الدول العربية
المفترضة من أسواق لندن، إذ
حصل على نحو بليون دولار من
إصداره ما يسمى بـ «اليوروبوند»،
مطلع السنة الجارية إضافة إلى
إصدار سندات للحصول على ٣٥٠
مليون دولار لتمويل إعادة الإعمار
ومشاريع التنمية.

وحصلت سلطنة عُمان على
أكثر من بليون دولار في العامين
الماضين في حين لجأت قطر إلى
«اليوروبوند» لضمان السيولة
اللازمة لمشاريع تسهيل الغاز التي
تنفذها والتي ستساعد في
تنويع مصادر دخلها.

وحسب مصادر مصرفية، فإن
قطر التي تمكث ثالث أكبر احتياط
غاز طبيعي في العالم بعد روسيا
 وإيران، حصلت على نحو ١,٢
بليون دولار عبر إصدار سندات
دولية إضافة إلى قروض تزيد عن
ثلاثة بلايين دولار من مصارف
دولية. ويقول مدير أحد المصارف
الغربية في لندن إن حصول
الدول العربية على مثل هذه
القروض وإقبال المصارف على
اقتراضها يعكس ثقة الأسواق
الدولية في النظام الاقتصادي
والمالي لهذه الدول وقدرتها
حكوماتها على السداد.



القريب،
ورأى أن «من أهم هذه الفوائد
أن هذه العملة ستحقق استقراراً
حقيقياً في صرف العملات
الأوروبية ما يعني شفافية أكبر
في الأسعار وأشدّاد المنافسة
ليس بين الدول الأعضاء فحسب
بل مع الدول التي تتعامل مع
الاتحاد الأوروبي... وسيؤدي كل

نمو متواصل في الأعوام الماضية
بقية الدول الأوروبية،
وأضاف «سيكون لذلك أثر
سلبي على الاقتصاد العالمي. ولكن
في مقابل ذلك هناك نمو شديد في
الطلب في معظم الدول الصناعية
الأخرى ما سيخفف من هذا
التأثير... والحقيقة أن الطلب في
الولايات المتحدة وبريطانيا حقق

الصعب حدوث أي انتعاش في
حد كبير.
وقال: «هناك بالطبع مؤشرات
على عدم استقرار الاقتصاد
العالمي يعزى إلى الأزمة في آسيا،
خصوصاً في اليابان بسبب
ضخامة حجم اقتصادها، إذ أنه
في غياب انتعاش اقتصادي قابل
للاستمرار في اليابان سيكون من

في الاقتصاد العالمي لكن ليس إلى
تلاعب أو ابتزاز من قبل
المؤسسات المالية.
ويضيف «اعتقد أن هذه
الرقابة والقوانين من العوامل
الرئيسية التي أتاحت للنمو في
تكون العاصمة المالية للعالم
وتشكل قاعدة لاكبر تجمع
مصرفي، إذ يوجد فيها مئات

المصارف التجارية البريطانية
والأجنبية،
وفي مقال كتبه أخيراً لنشرة
«جمعية المصارف العربية» سعى
حاكم بنك انكلترا الذي جورج إلى
طمأننة المؤسسات المالية
والاقتصادية في شأن الاقتصاد
المحلي، معتبراً أن الأزمات المالية
في آسيا ستؤثر في شكل سلبي

إلى انهيار المؤسسة ومنع حدوث
تلاعب أو ابتزاز من قبل
المؤسسات المالية.
ويضيف «اعتقد أن هذه
الرقابة والقوانين من العوامل
الرئيسية التي أتاحت للنمو في
تكون العاصمة المالية للعالم
وتشكل قاعدة لاكبر تجمع
مصرفي، إذ يوجد فيها مئات

■ تعتبر لندن العاصمة المالية
الأولى في العالم، إذ يوجد فيها
أكبر تجمع مصرفي وتجري
عمليات مالية ببلارين الدولارات
يومية تشمل التداول في الأسهم
والسندات وشراء العقار وإنشاء
مشاريع واستثمارات أخرى.
ويجود ذلك إلى كون العاصمة
البريطانية تتمتع بقوانين
مصرفية ومالية تتيح للمصارف
والشركات والمستثمرين العمل
بحرية وتضمن لهم الحماية
اللازمة إضافة إلى أنها مدينة
ذات عراقة تجارية تمتد جذورها
المالية والمصرفية إلى أكثر من مئة
عام.

ويقول حسن خليل وهو خبير
مصرفي ومستشار محافظ مالية
في لندن: «لا تزال لندن المركز
الرئيسي للعالم للعمليات
المصرفية والمالية ومن الصعب أن
تجد دولة لا يوجد لها مصرف في
العاصمة البريطانية».

ويضيف: «هناك عوامل عدة
ساهمت في احتلال المدينة هذا
المركز وفي مقدمها القوانين المالية
والمصرفية المواتية وعراقتها في
الجمال الاستثماري وموقع
بريطانيا الجغرافي، إضافة إلى
أن اللغة الانكليزية تحولت لغة
عالمية».

واستغلت مصارف عربية
ودولية عدة هذه العوامل وأنشأت
مصارف مستقلة وفروعاً ومكاتب
تشغيلية لها في العاصمة
البريطانية ما أتاح لها توسيع
عملياتها المصرفية والاستثمارية
على الصعيد الدولي وبالتالي
تحقيق إيرادات كبيرة مكنتها من
الاستمرار في التوسع وتنويع
خدماتها وتحديثها.

ويقول عضو الإدارة التنفيذية
لـ «بنك انكسكوب»، يوسف أبو
خضرا أن هناك رقابة قوية من
قبل بنك انكلترا (المصرف
المركزي) على المصارف البريطانية
والأجنبية بهدف ضمان عدم
حدوث انتكاسات أو أزمات تؤدي

شؤون
تفاصيل



الأربعاء، الخميس، الجمعة

٢١.٤٥ (السعودية)

(GMT) ١٨.٤٥

LBO
العضوية اللبنانية

سنا بل
الحب



كل يوم

٢٤.١٥ (السعودية)

(GMT) ٢١.١٥

LBO
العضوية اللبنانية

٢٣٥ بليون دولار حجم الاستثمار المباشر في بريطانيا

المرحلة انهاء لا تزال تسيطر عليها في النشاط المصرفي التقليدي ان ذلك جذبا تأثيرات الانشطة المالية والاقتصادية الدولية التي حدثت اخيرا. لكن خلال يعتبر ان ضللة رؤوس أموال المصارف العربية لن تجد في المرحلة المقبلة في ظل الانفتاح الدولي والمؤلة وبروز كيانا مصرفية عملاقة قادرة على المنافسة داخل حدودها وخارجها. ويقول: «ينبغي ان تكون المصارف العربية ان تكون هناك مجال للمؤسسات الصغيرة في هذا العصر الذي يشهد ميلاد كيانا مالية ومصرفية عملاقة... ومن الضروري ان تباين إلى اتمام عمليات دمج بينها وان ترتكز اوضاعها الداخلية ضمن المنطقة العربية أولا لتقوية مركزها وقاعدتها الرأسمالية وتكون قادرة على المنافسة واحتلال مكان على الخريطة الجديدة للنظام المالي والمصرفي الدولي».

اليرة الاستثمار (مليون جنيه)	١٩٩٥	١٩٩٤	السنة
١٩٩٦	٥٦	٩٤	النمسا
١٥٧	٢٤٩	٢٧٢	بلجيكا ولوكسمبورغ
٧١٤	٨٢٠	٢٢٧	فرنسا
٦٨٨	٧٠٠	٥٠٧	ألمانيا
٣٠٩٨	٢٠٧	٢٠٧	إيطاليا
١٤٦	١٢٧	١٠٧	هولندا
٣٢٤	٢٢٨	٥٠٦	السويد
٦٦٨٩	٥٦٠	٤٢٧٢	كندا
٥١٦	٣٢٠	٣٢٠	الولايات المتحدة
١٤٧	٣٢٤	١٧١	أستراليا
٣٥	٢٨	٢١	اليابان
٣٨٢	٢٠١	١٤٣	جنوب أفريقيا
			بقية دول العالم

تطور الدين الخارجي للحكومة البريطانية (بليون جنيه)	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
١٩٩٨	١٩٠	٢٠٠	٢١٠	٢٢٠	٢٣٠
١٩٩٧	٢٠٠	٢١٠	٢٢٠	٢٣٠	٢٤٠
١٩٩٦	٢١٠	٢٢٠	٢٣٠	٢٤٠	٢٥٠
١٩٩٥	٢٢٠	٢٣٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٦٠
١٩٩٤	٢٣٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٧٠

١٤٧,٣ بليون دولار أي نحو ٧٥ في المئة من إجمالي القروض المقدمة في تلك الفترة.

وجاءت المؤسسات المالية المتخصصة في المرتبة الثانية إذ بلغت قروضها نحو ٢٠,٤ بليون جنيه (٣٤,٧ بليون دولار) عام ١٩٩٧ لتحتل الشركات العاملة في قطاع التجزئة وجمعيات الإسكان وحافظ نشاط المصارف في الخارج على مستواه المرتفع، إذ بلغ إجمالي موجوداتها الخارجية نحو ٦٨,٣ بليون جنيه (١١٤,٧ بليون دولار) في نهاية الربع الأول من السنة الجارية في حين بلغت قروضها الخارجية نحو ٢٤,٤ بليون جنيه (١٠٨,١ بليون دولار) في الفترة نفسها.

وبلغ إجمالي المبالغ المستحقة للمصارف بنهاية أيلول (سبتمبر) الماضي نحو ٢٨٨,٨ بليون جنيه (٤٥٣ بليون دولار) وإجمالي المستحقات لجمعيات الإسكان نحو ١٠٤,٣ بليون جنيه (١٧٥ بليون دولار) ومستحقات مؤسسات القروض الأخرى ٤٨,٩ بليون جنيه (٨٢ بليون دولار).

وتعكس القروض المقدمة للأفراد في مجال الإسكان ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في الاقتصاد البريطاني من ٩,٩ في المئة عام ١٩٩٥ إلى ١٠,٥ في المئة عام ١٩٩٦ و١١,٨ في المئة عام ١٩٩٧. ووصل عدد القروض إلى ٨٠,٩ في المئة التسعة الأولى من السنة الجارية.

واستحوذت المصارف التجارية وجمعيات الإسكان على الجزء الأكبر من هذا النشاط إذ بلغ عدد القروض التي قدمت ٨٥٩ قرصاً عام ١٩٩٥ و١٠٢٠ عام ١٩٩٦ و١٠٧٠ عام ١٩٩٧ و١١١٠ عام ١٩٩٨ في الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية.

كما شهدت أصول المصارف



شارع أكسفورد التجاري في قلب لندن.

بليون جنيه (١٢٦ بليون دولار) عام ١٩٩٤ واستحوذت المصارف التجارية على الجزء الأكبر من عمليات القروض التي قدمت لها القروض والسلف التي قدمتها عام ١٩٩٧ نحو ٨٧,٧ بليون جنيه

المالية الأخرى العاملة في بريطانيا نحو ١١٦,٣ بليون جنيه (١٩٥,٣ بليون دولار) عام ١٩٩٧ مقابل ١٠٣,٢ بليون جنيه (١٧٣,٣ بليون دولار) عام ١٩٩٦ و٨٩,١ بليون جنيه (١٤٩,٦ بليون دولار) عام ١٩٩٥ و٧٥

الاحتياط الخارجي (بليون جنيه)

السنة	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
٤٠,٦	٥,٢	٥,٤٧	٤,٨	٤,٠٦	٤,٠٦
٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٣٦	٠,٤٨	٠,٤٧	٠,٤٧
٣,٥	٢,٦	٢,٦	٣,٠	٣,٠	٣,٠
٣٧,٢	٣٨,٨	٣٧,٩	٣٨,٤	٣٧,٢	٣٧,٢
٣٥,٢	٤٦,٣	٤٦,٩	٤٦,٣	٣٨,٤	٣٥,٢

المالية الأخرى العاملة في بريطانيا نحو ١١٦,٣ بليون جنيه (١٩٥,٣ بليون دولار) عام ١٩٩٧ مقابل ١٠٣,٢ بليون جنيه (١٧٣,٣ بليون دولار) عام ١٩٩٦ و٨٩,١ بليون جنيه (١٤٩,٦ بليون دولار) عام ١٩٩٥ و٧٥

السنة	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
٥,٢	٥,٤٧	٤,٨	٤,٠٦	٤,٠٦	٤,٠٦
٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٣٦	٠,٤٨	٠,٤٧	٠,٤٧
٣,٥	٢,٦	٢,٦	٣,٠	٣,٠	٣,٠
٣٧,٢	٣٨,٨	٣٧,٩	٣٨,٤	٣٧,٢	٣٧,٢
٣٥,٢	٤٦,٣	٤٦,٩	٤٦,٣	٣٨,٤	٣٥,٢

استثمارات هاتين الدولتين وحدهما شكلت نحو ٦٨ في المئة من إجمالي إيرادات الاستثمارات الأجنبية المباشرة عام ١٩٩٦. وإذا ما أضفنا إيرادات استثمارات كل من فرنسا وسويسرا وألمانيا فإن هذه النسبة تصل إلى نحو ٨٣ في المئة.

ويبين أن ميزان الاستثمار مع بقية دول العالم لا يمثل لمصلحة بريطانيا إذ أن استثماراتها الخارجية المباشرة بلغت نحو ٢٠,٩ بليون جنيه (٣٥,١ بليون دولار) أي أن هناك عجزاً يصل إلى نحو ١١٦ بليوناً.

وأظهر التقرير نمواً سريعاً في التدفقات الاستثمارية إلى بريطانيا في الفترة الأخيرة، إذ كانت هناك زيادة بنحو ٣,٤ بليون جنيه (٥,٧ بليون دولار) عام ١٩٩٦ مقارنة مع عام ١٩٩٥. كما ارتفع العائد من هذه الاستثمارات بنحو ٢,٢ بليون جنيه (٣,٧ بليون دولار) خلال الفترة نفسها.

وكانت المصارف العاملة في بريطانيا المستفيدة الأكبر من النمو الاقتصادي المرتفع والتدفق الاستثماري الذي رافقه في السنوات الماضية بعد فترة من الركود الاقتصادي.

ويشير إحصاء لـ «ديك» انكتر إلى ارتفاع كبير في القروض والسلف المقدمة من هذه المصارف للقطاع الحكومي والمؤسسات غير الرسمية وقطاعات العقار والصناعة والاتصالات والتجارة والخدمات، إضافة إلى القروض الشخصية والخاصة في مجالات محددة. وحسب الإحصاء الذي صدر أخيراً، بلغ إجمالي القروض التي قيمتها المصارف والمؤسسات

الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣ في المئة، إذ بلغت استثماراته ٤٦,٤ بليون جنيه (٧٧,٩ بليون دولار). أما الدول المستثمرة الرئيسية الأخرى فهي اليابان وكندا ودول أوروبية غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي ودول صناعية أخرى.

ولم يشر التقرير إلى حجم الاستثمارات العربية، لكن مصرفيين قالوا إن بريطانيا تستحوذ على جزء كبير من رؤوس الأموال العربية المستثمرة في الأسهم والسندات في الأسواق الدولية.

وتذكر التقرير أن الاستثمارات الواردة فيه تشمل فقط الاستثمار المباشر من قبل المؤسسات والحكومات والأفراد في أسهم الشركات والسندات والقطاعات الصناعية والزراعية وغيرها باستثناء قطاع العقارات.

وقال إن الولايات المتحدة كانت أكبر مستثمر عام ١٩٩٦، إذ ضخت نحو سبعة بلايين جنيه (١١,٧ بليون دولار) لتحتل هولندا باستثمارات بلغت نحو ٢,٧ بليون جنيه (٤,٥ بليون دولار). وبلغت عوائد الاستثمارات الأميركية نحو ٦,٧ بليون جنيه (١١,٢ بليون دولار) خلال عام ١٩٩٦ فيما بلغت إيرادات الاستثمارات الهولندية نحو ٣,١ بليون جنيه (٥,٢ بليون دولار). وجاء في التقرير أن إيرادات

الاحتياط الخارجي (بليون جنيه)

السنة	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠

لندن - «الحياة»

تسارعت وتيرة تدفق رؤوس الأموال إلى بريطانيا في الفترة الأخيرة نتيجة النمو الاقتصادي. إذ بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر نحو ١٦,١ بليون جنيه استرليني (٢٥ بليون دولار) عام ١٩٩٦، وهو أكبر تدفق مالي منذ مطلع التسعينات. وأشار مكتب الإحصاء البريطاني إلى أن إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ نهاية ١٩٩٦ نحو ١٣٩,٩ بليون جنيه (٢٣٥,٢ بليون دولار). ووصل إجمالي الإيرادات من هذه الاستثمارات إلى ١٤,٤ بليون جنيه (٢٤ بليون دولار) خلال تلك العام، وهو أعلى مستوى للإيرادات منذ أكثر من خمسة أعوام.

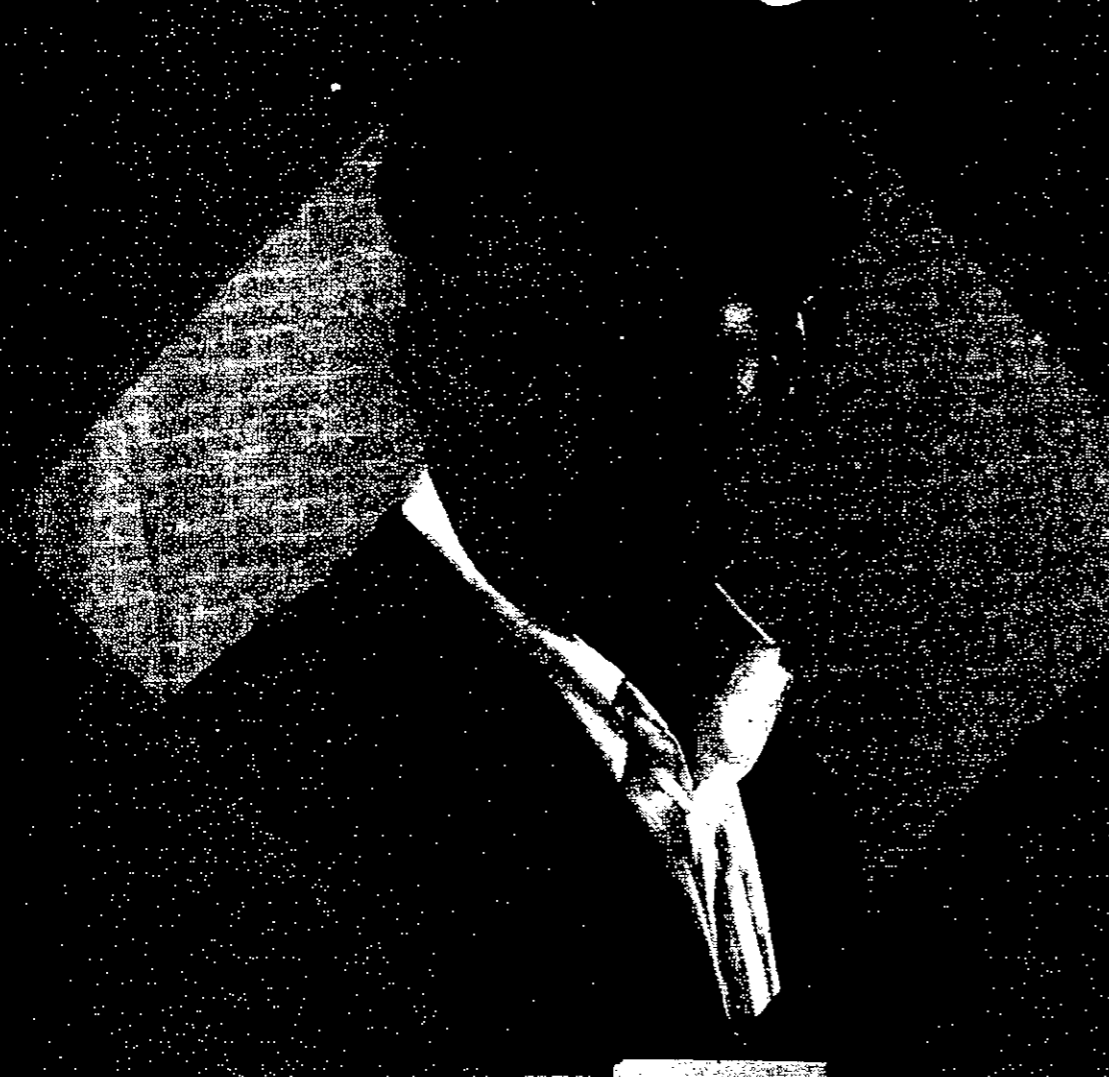
وقد مسؤول في مكتب الإحصاء، وهو هيئة مستقلة تستقي معلوماتها من إحصاءات حكومية، أن حجم الاستثمار عام ١٩٩٧ الذي لم يتم إحصاءه لحصائره بعد، ارتفع بلايين عدة من الدولارات.

وجاء في تقرير المكتب أن الولايات المتحدة هي أكبر مستثمر في بريطانيا، إذ بلغ إجمالي استثماراتها نحو ٥٧ بليون جنيه (٩٥,٧ بليون دولار) أي نحو ٤٠ في المئة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر. وحل

السنة	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠

المصدر: بنك انكتر (المصدر: بنك انكتر)

تخلص من القشرة على كتفيك



لا تخلص من القشرة بعد اليوم مع شامبو نيزورال. العلاج الفعال للقشرة. نيزورال يعالج تماماً عن أي قشرة. اختبر على طلة تقضي على القشرة التي انتعزعت لعلامة أنه السهم الرئيسي لطبيب القشرة. استعمال شامبو نيزورال مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة واحدة أسبوعياً بعد ذلك. حشاً سيحصل طهرت حالي من القشرة ويبتلع السحبعة عن القشرة لفترة أطول.

شامبو نيزورال... والقشرة إلى زوال متوفر فقط في الصيدليات

خبر هام للمشاركين في المملكة العربية السعودية

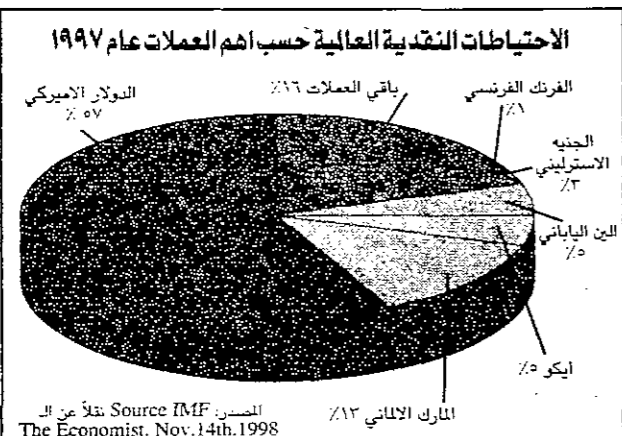


أسعار اشتراكات سنوية جديدة ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٨ م

عدد الاشتراكات السنوية	السعر السنوي	نسبة الخصم للمشاركين	السعر الإجمالي السنوي	السعر الأصلي
١	٧٢٢	١٠٪	٦٥٠	٦٥٠
٢	١,٤٤٤	١٢٪	١,٢٧٠	١,٢٧٠
٣	٢,١٦٦	١٥٪	١,٨٤٠	١,٨٤٠
٤	٢,٨٨٨	١٩٪	٢,٣٤٠	٢,٣٤٠
٥	٣,٦١٠	٢٥٪	٢,٧١٠	٢,٧١٠

المودعون العرب سيتخذونها عملة احتياط رئيسية

مناافع اليورو تطال الدول والسياح ورجال الأعمال العرب



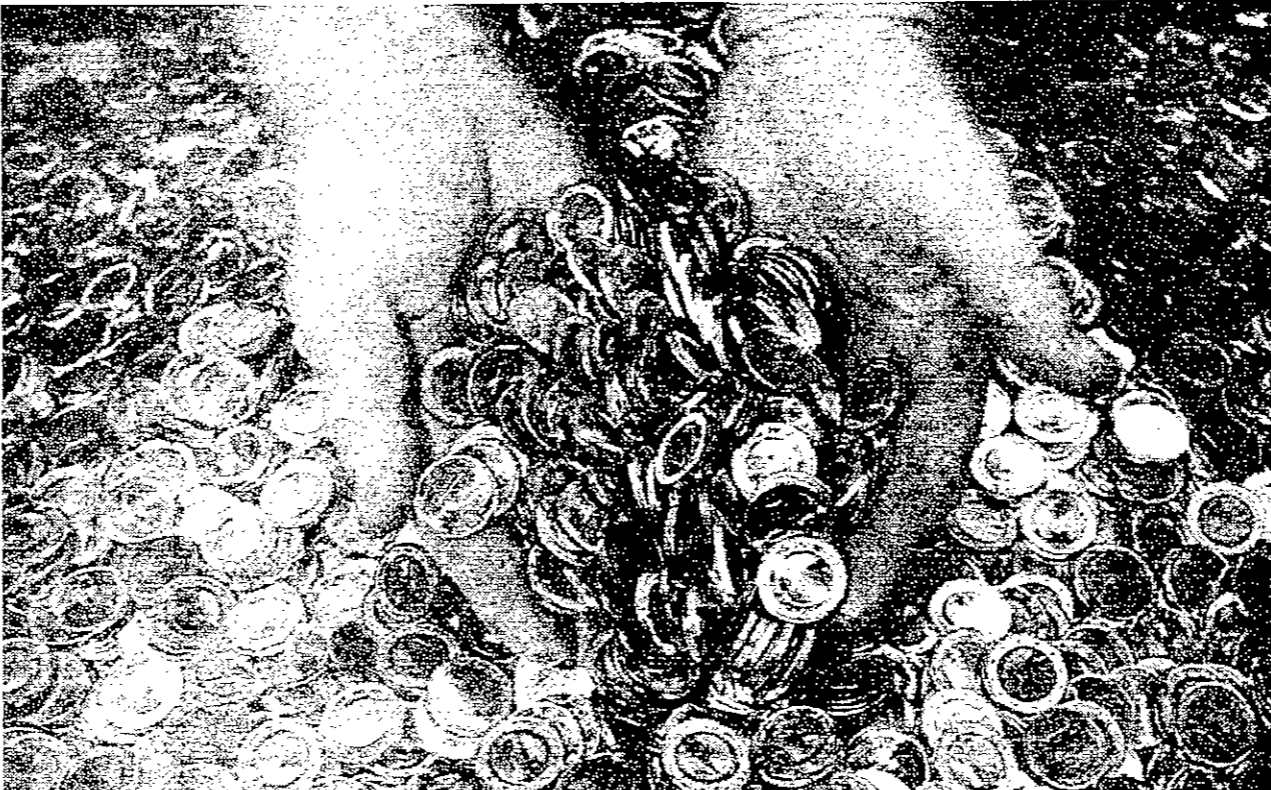
سعر اليورو تجاه عملات بلدان منطقتة

البلد	اسم العملة	سعر اليورو
ألمانيا	المارك الألماني	١,٩٥
فرنسا	الفرنك الفرنسي	٦,٥٥
إيطاليا	الليرة الإيطالية	١٩٣٤
إسبانيا	البيزيتا الإسبانية	١٦٦
هولندا	الفلورين الهولندي	٢,٠٢
بلجيكا	الفرنك البلجيكي	٤٠,٣
النمسا	الشيلين النمساوي	١٣,٧
فنلندا	الماركة الفنلندية	٥,٩٤
البرتغال	الإسكودو البرتغالي	٢٠٠
أيرلندا	الجنيه الأيرلندي	٠,٧٩

* بلجيكا واللكسمبورغ تشكلان اتحاداً نقدياً
المصدر: بيانات ونشرات المفوضية الأوروبية
تقلاً عن جريدة برلينر تسايتونغ بتاريخ ٩٨/٥/٩٨

عملية احتياطية رئيسية بشكل متزايد. وستتعلق مدى ارتباطها بهذا واعتمادها عليه بسياساتها المالية ومدى تطوير التعاون الاقتصادي بينها وبين بلدان منطقتها. ويعتقد الخبراء هاتين فلتاسيك أن اليورو سيكون محط انظار قسم مهم من الودائع والاستثمارات العربية نظراً للاستقرار المتوقع له. فوجود مثل هذه الودائع باليورو سيظل من عناصر المخاطر الناتجة عن ابداءها بالعملات الأخرى كالفرنك السويسري الذي فقد الكثير من ميزاته مع بروز العملة الأوروبية الجديدة.

يورو على عملاتها. وبالنسبة للبلدان الأوروبية التي لا تتمتع بعضوية الاتحاد الأوروبي فسيكون عليها عاجلاً أم آجلاً ربط عملاتها باليورو على أساس وضع حدود لتذبذب قيمتها تجاهه. وفي البلدان العربية سيظهر اليورو نفسه كعملة لاحتساب قيمة الصادرات أو قسم منها. وسيتم ذلك على نطاق أوسع في بلدان شمال إفريقيا كون تجارتها ترتبط بشكل وثيق مع بلدان الاتحاد الأوروبي قياساً إلى البلدان العربية الأخرى. وتشكل تجارة صادرة النفط مثلاً ملموساً على ذلك. فستعبر قسم مهم منها يمكن أن يتم أيضاً باليورو بدلاً من الدولار. كما أن العديد من هذه البلدان ستتحده



ويتمتع الاتحاد الأوروبي بفائض في ميزان المدفوعات مقابل عجز تعاني منه الولايات المتحدة على هذا الصعيد. كما أن البنك المركزي الأوروبي الذي سيقول شؤونه يتمتع باستقلالية عالية. غير أن خيبة اليورو في أوروبا لن تجلب أضراراً كبيرة للولايات المتحدة ومنافع حاسمة لآوروبا. فالحساسة لا ترتبط بعدد وحدات اليورو بقدر ارتباطها بمدى تسويق بلدانه في مجال السياسات الضريبية والاقتصادية الأخرى من جهة وبمدي تنكها من إعادة هيكلة اقتصاداتها لتصبح أكثر كفاءة وقدرة على المنافسة من جهة أخرى. ونظراً للتوقع المهيمن الذي سيحيطه اليورو في أوروبا فإن عملات بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى التي لا تدخل منطقتها كالجنيه الاسترليني ستدور في فلكه على الأرجح. وقد شهدنا أخيراً على سبيل المثال كيف قام البنك المركزي البريطاني بخفض الفائدة على الجنيه متاثراً بقرار مماثل اتخذته بلدان

الفروع الاقتصادية الضعيفة الكفاءة. لكن حجم المضار سيكون أقل من حجم المنافع بكثير لا سيما إذا تمكنت بلدان الاتحاد من رفع قيمة عملاتها التي يحتاجونها. كما أن عملية مقارنة أسعار البضائع والخدمات الأوروبية المتشابهة ستصبح سهلة بالنسبة لهم سواء أكانوا في إسبانيا أو فرنسا أو ألمانيا وغيرها من بلدان يورو.

فهؤلاء لن يعودوا على سبيل المثال بحاجة لدفع رسوم لقاء تسديد ساركاتيم الألمانية أو فريكاتيم الفرنسية وغيرها من العملات التي يحتاجونها. كما أن عملية مقارنة أسعار البضائع والخدمات الأوروبية المتشابهة ستصبح سهلة بالنسبة لهم سواء أكانوا في إسبانيا أو فرنسا أو ألمانيا وغيرها من بلدان يورو. سيساهم في التحميل بإعادة هيكلة القطاع الصناعي والأسواق المالية لبلدانه بحيث تصبح أكثر كفاءة. غير أن تحصيل منافع اليورو سيقلها تقيع ضحاياها. وسيفرض ذلك نفسه على سبيل المثال من خلال اشتداد حدة المنافسة بين الشركات والمؤسسات. فالذي لا يستطيع منها تحسين مستوى إنتاجه بشكل مستمر على أساس زيادة الجودة ويرفع مستوى الإنتاجية سيكون مضطراً للخروج من السوق. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة عدد العاطلين عن العمل في الأعمال العرب من وفورات اليورو.

واحد أو أكثر يضع سنوات إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هناك مصاريف تحويل وتبديل طقفة سيحملها المستهلك في البداية على الأرجح.

مناافع اليورو
بالإضافة إلى إتاحة فرص نمو جديدة سيساعد اليورو على تحقيق وفورات اعتماد عملة مشتركة. وسيتم توفير بلايين الدولارات من خلال انقضاء رسوم التصريف وتذبذب أسعار العملات تجاه بعضها البعض. وسيتمتع مواطنو بلدان اليورو والقيومون فيها والقادمون إليها بقصد السياحة أو العمل بقسم من هذه الوفورات. ويرى العديد من خبراء السياحة أن منطقة يورو ستصبح جنة سياحية داخلية. ويتوقع رئيس مكاتب السياحة والسفر في ألمانيا غيبر هاسلمان أن ينمو القطاع السياحي بنسبة ١٠ في المئة خلال فترة قصيرة. وسيستفيد السواح ورجال الأعمال العرب من وفورات اليورو.

بشكل حسابي أو خطي إلى جانب التداول العادي بالعملات الوطنية من مارك ألماني وفرنك فرنسي وليمرة إيطالية كالمعتاد. ويعني ذلك أنه يمكن التعامل باليورو بواسطة الشبكات والتحويلات والقروض والأسهم من دون الأوراق والقطع النقدية المعتمدة. وستمهد هذه المرحلة حتى أواخر سنة ٢٠٠١. ومع مطلع ٢٠٠٢ سيتم طرح الأوراق والقطع النقدية الخاصة باليورو للتداول العادي إلى جانب مثيلاتها من العملات المحلية للبلدان المعنية. وستتمكن السكان والمتعاملين الآخرين بعدها من الدفع أصلاً بالعملات الوطنية أو باليورو لمدة ستة أشهر أي لغاية أواخر حزيران (يونيو) من السنة المذكورة. واعتباراً من أول تموز (يوليو) ستفقد العملات المحلية صلاحيتها في التداول، حيث يصبح اليورو العملة الوحيدة السارية المفعول.

ويخشى الكثيرون من سكان الاقتصاد الأوروبي التي تتمتع بعملات قوية ومستقرة كالألمانيا وهولندا من أن تحول عملاتهم إلى اليورو سيفقدوا جزءاً من قوتها. ويتعارض هذا الخشية العديد من أولئك الذين يحتفظون بهذه العملات بمخاطر استثمارية وغيرها. غير أن هذا الخوف لا يبرر. فاعتماد اليورو كما يقول الخبراء غوستاف - أدواف هورن لا ينطوي على عملية إصلاح نقدي يتم من خلالها تخفيض قيمة عملة أو رفعها. فحلولة مكان عملات البلدان المعنية سيتم على أساس تبديلها به وفقاً لأسعار محددة تتناسب والقوة الشرائية لكل منها. وتم تثبيت هذه الأسعار خلال قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت في بروكسل أوائل أيار (مايو) الماضي بما يتناسب والثقل الاقتصادي لكل بلد على حدة. ووفقاً لذلك فإن كل ١,٩٥ مارك ألماني أو ٦,٥٥ فرنك فرنسي أو ١٩٣٤,٠٠ ليرة إيطالية... الخ (انظر الجدول) تعادل يورو واحد. وسيكون لهذا الأخير قوة شرائية تعادل قوة الوحدات التي تم تبديلها به. بمعنى آخر أن فإن السلعة أن الخدمة التي كانت بسعر ١,٩٥ مارك ألماني مثلاً يمكن الحصول عليها يورو

د. إبراهيم محمد *

بعد سنوات طويلة من الأخذ والرد اتفق وزراء المالية في بلدان منطقة يورو (العملة الأوروبية الموحدة) خلال اجتماعهم في بروكسل أوائل الشهر الجاري على الجهة التي ستتمثل عملتهم الجديدة اسم المحافل والاجتماعات الدولية. ويوجب الاتفاق سيكون رئيس مجلس بلدان المنطقة المذكورة، التي تضم أحد عشر بلداً (ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، هولندا، بلجيكا، النمسا، فنلندا، البرتغال، أيرلندا واللكسمبورغ) الشاطئ الرسمي باسم العملة الجديدة. وتنتقل هذه الرئاسة بالتناوب كل ستة أشهر من بلد إلى آخر. ويشارك في الاجتماعات رئيس البنك المركزي الأوروبي كمسؤول وممثل عن السياسة النقدية الخاصة باليورو.

وعن الاتفاق عن التمثيل الخارجي للعملة الأوروبية تنتهي آخر العقبات أمام انطلاق العملة الجديدة بعد بضعة أيام أو مطلع السنة الجارية. ومع انطلاقها ستبدأ مرحلة جديدة في تاريخ بلدان اليورو والعلاقات النقدية الدولية. فالعملة الجديدة التي ستحل محل العملات الوطنية لبلداتها ستوفر حسب الخبراء الاقتصادي الألماني الدكتور غوستاف - أدواف هورن من معهد البحوث الاقتصادية في برلين المزيد من فرص النمو والإزدهار. ويعد تحقيق ذلك تمتع هذه البلدان باستقرار سياسي واقتصادي أفضل من مثيله في البلدان الصناعية الأخرى. وتتمثل عناصر الاستقرار في نسب التضخم المنخفضة، دون ١,٥ في المئة، وتدني عجز الموازنات... الخ. كما أن اليورو سيمنحها قدرات إضافية على مواجهة نتائج الالتزام الاقتصادية التي حلت ببلدان آسيا وروسيا انطلاقاً من فوائده السوق الواسعة.

كيف سيتم طرح اليورو؟
مع انطلاقه اليورو ستبدأ مرحلة انتقالية يتم فيها التعامل

من مملكة البطولات تألق نجم الراليات عبدالله باخشيب وصيف بطل كأس الاتحاد الدولي للشرق



آمال وأمنيات علقت على البطل الموعود سابق فريق مارتيرو عبدالله باخشيب يوم انطلق في حمله الدولية ضمن بطولة العالم للراليات بدعم شركة عبد اللطيف جميل. فبعد تألقه في بطول العالم في السنة الماضية من البطل يعود اليوم إلى المملكة حاملاً كأساً عريقة أكدت موهبته. وكريست فلانك على الصدارة في هذه البطولة عبدالله باخشيب بعد البطولة الإقليمية، بطولة عائلة نيق بابا في منطقة المركز الثاني ضمن كاس الاتحاد الدولي للشرق سنة أولى حملتها نجاحاً باهراً، وكلنا أمل في أن تحفل السنة القادمة تحفاً أكبر. وكما نرى في الصورة البطل في لحظة



المصارف العربية تطور خدماتها لتواكب التطورات الدولية

رئيس "جمعية المصرفيين العرب" في بريطانيا: المطلوب عمليات دمج وتعزيز الموارد المالية لمواجهة المنافسة

□ لندن- «الحياة»

■ تتركز معظم المصارف العربية في الخارج في لندن باعتبارها العاصمة المالية للعالم واكبر مراكز ادارة الاموال، ما اتاح لهذه المصارف توسيع عملياتها وتحديث انشطتها وتحقيق إيرادات مرتفعة.

وتضم العاصمة البريطانية نحو ٣٥ مصرفاً ومكتباً تمثيلية وشركة استثمار عربية تعمل في لندن منذ فترة طويلة، وتسهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في استقطاب رؤوس الأموال ودعم الاقتصاد العربي.

لكن القاعدة الرأسمالية لهذه المؤسسات لا تزال صغيرة نسبياً وإن كانت نسبة الملاءة المصرفية فيها من أعلى النسب في العالم إذ تتجاوز ٣٠ في المئة في بعض المصارف في مقابل المعدل الدولي المقبول وهو ١٢ في المئة.

وقال رئيس الجمعية المصرفيين العرب، في بريطانيا جورج كروش: «منك بالفعل تتطور في خدمات المصارف العربية إذ أنها دخلت مجالات جديدة من العمل المصرفي والاستثمار منها المشتقات والأنشطة الاستثمارية وغيرها إضافة إلى العمل المصرفي التقليدي وخصوصا تقديم القروض والاعتمادات وتمويل التجارة والمصارف».

لكنه اضاف ان حجم رؤوس
أموال هذه المصارف لا يزال
ضئيلاً نسبياً ما يجعل من
الصعب عليها منافسة المصارف
الدولية خصوصاً اننا نخلق في
القطاع ائتماني واقتصادي وتجاري
مولوي وبروز كيانات مصرفية
معقدة... لذلك من الضروري ان
تعمل المصارف العربية على
توسيع قاعدتها الرأسمالية عبر
اقتحام بعثيات مع جنيده
تعزيز موارده الذاتية.

والصافى العربية التي انشأت مؤسسات مستقلة باتت تعجز مؤسساتنا على رعايتها. وهذه المؤسسات تعجز اقوى من غيرها باعتبارها مصارف بريطانية بحق لها انشاء مؤسسات وفتح فروع في اية دولة عضو في الاتحاد الاوروبي. وحسب عبارة احدى مجلة جمعية المصرفيين، ولإمام حجة ادى المصارف العربية في بريطانيا النادل الاجنبية الاخرى تتعب السفراء اللامئين لئلا العربية ان انها تتيح الاستثمار الخارجة مع بلانها وهذا بدوره يعم الاقتصاد الوطني ويسهم في اجتذاب رؤوس الاموال للتكنولوجيا.

واشار الى ان نشاط المصارف العربية في الخارج يتركز بشكل كبير في ختمه الجالية العربية كبنوك دولها وتقديم قروض وغيرها التسهيلات المصرفية لكنه بدوره شدد على ضرورة قيام هذه المصارف برفع رؤوس اموالها "لا بد ان يكون ارباحا مجتمعة لا تزيد عن

العربية، ومقره في بيروت حذر مارا من المصارف العربية في اتجاه هزله بخسارة صحتها في السوق وقد تضرر الوحدات المصرفية في الاسحاح من الوقوع الجولية اذ لم تباين الى رفع رؤوس الاسحاح فلوهاجة للناقصة المتنامية.

وبما انني العالم بالناقص عدنان الهند المصارف الى «التعاون» في ما بينها وارجاء عمليات جمع لتوسيع قاعدتها الاسرائيلية واتشاء وحدات مصرفية عملاقة قادرة على الوقوف في وجه المصارف الدولية ذات الخبرة والمعرفة.

ولتبع جميعية المصرفيين العرب، برطانيا لمهما في دعم المصارف العربية في برطانيا والتصرف لقطاع المصرفي والاقتصاد العربي من خلال تنظيم مؤتمرات وبنوات واصدار نشرية ربع سنوية لتوزع في برطانيا وغيرها من العربية -اضافة الى الدول العربية- تضمنت الجمعية اكثر من

٣٠٠ مصري عربي في بريطانيا، وقدرت الاستخبارات الجارية -فتح العزيمة- المصريين في العراق الذين أطلق عليهم «أصدقاء النجيلة».

تأسست الجمعية عام ١٩٨٠ لخدمة مصالح إضراف العراق في بريطانيا وتقرير علاقات التعاون بينها من خلال القاعات وتبادل المعلومات إضافة إلى تحقيق قفاهم أكبر مع المصارف الأجنبية.

وقد كشف شخص من نضال أول هجنا لفرقته في لندن أن العراق هناك خطة لتوسيع نشاطها بواسطة الفتور في المجال المصرفي والمالي الدولي.

وأضافة إلى كونها مركزاً رئيسياً للعمل المصرفي، تعتزم بريطانيا قاعدة رئيسية للاستثمارات المباشرة وغير المباشرة وتتركز هذه الاستثمارات في قطاعات السياحة والعقار والأسهم والسندات إضافة إلى البوالع المصرفية.

وقدر باحث مالون حمم

يلتون دولار معظمها مستثمر في
الدول الغربية.

ومن أهم مؤسسات الاستثمار
العربية في دول مكتب الاستشارة
الكويتي، وهيئة أبو ظبي
للتنمية الاقتصادية، وبنك
الشرق الأوسط، والبنك
الذي تأسس استثماراته في
بريطانيا باكثر من بليون دولار.

أما هيئة أبو ظبي للاستثمار،
فتتبرع بموجوداتها بأكثر ١٠٠ بليون
دولار معظمها مستثمر في الدول
الغربية على شكل ودائع مصرفية
واسهم وسندات وعقارات
وممتلكات أخرى.

وتبرع هذه الاستثمارات
الغربية على شكل ودائع
مصرفية وأهمها بنوك
الشرق الأوسط الغربية بـ ١,٨
بليون دولار، وتحتفظ
بأموالها على شكل ودائع
مصرفية في بنوك
الشرق الأوسط.

أما مكتب الاستثمار الكويتي،
فتتبرع استثماراته بأكثر من ١٠٠
بليون دولار مقابل بليون
بليون دولار قبل الانسحاب
الذي أعلنه في ١٩٩٠. وتسعى

الزجاج	حقوق المساهمين	الأصول	المصرف
١٩٥	٢٠٥٤	٣٣.٥٨٢	للأوسمة العربية المصرفية
١٠٥	١١٩	٧٦٩	بنك البحرين والكويت
٢٠	٢١٨	٧٧٠	ب.د إم آر تشارنبوتال
٣١	١١٩	٧٤٤	نغول لانتستمان
١٧	٦٤٢	٥٨٢٤	بنك الخليج الدولي
١٧	٩٤٩	٩٤٩	بنك العربي الكويتي
١٧	١٤٦٣	١٤٦٣	بنك مصر الدولي
٢	٤٠١٦	٤٠١٦	بنك فرنسا للمصرف
٢٩٥	١٥٨٠	١٦٨٠	البنك العربي
١	٣٧	٣٧	بنك الإربن الدولي
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	صندوق الاستثمار الدولي
٢٤١	١٢١٥	١٣٢٠	بنك لتكوين الوطني النوبي
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	المستثمر الدولي
٢٣	٢٧٣	٢٧٣	بنك الكويت المحدث
٥	٥	٨٤٩	بنك بنقايي
٣٣	٣٧	٣٧	بنك بيروت لرياض
٢	١٣٦	١٣٦	بنك جمال ترست
١٠٤	٧٧٧	٥٠٣٧	بنك قطر الوطني
٣٥٦	١٣٧٦	١٣٧٦	مؤسسة اراجحي للاستثمار
١٣٢	١١٩٩	٩١٩٩	بنك العربي الوطني
٢٧٩	٢٠١٣	٣٢٤٤	بنك الاهلي التجاري
١	٥٨	١٨١	بنك كروان
٢٧٨	١٢٢٢	١٢١٩٤	بنك الاهلي (أوروبا)
٢	٨٥٧	٣٢٩	البنك السعودي - الاميري
١٤٤	٧٨٧	٤٤٣٦	البنك السعودي - الاميري (بريطانيا)
٣٨	٣٥٨	٥١٨٨	البنك السعودي - البريطاني
١٢٥	٢٥٧	٤٦١٦	البنك السعودي الدولي
١٣٩	٢٥٨	٤٧١٣	بنك الإمارات الدولي
١١٢	٦٤٨	٦٤٨	بنك الشرق
١٠٢	٩٤٩	٦٢٨١	بنك دبي الوطني
٢١	١٩٥	١٩٥	بنك دبي الوطني
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	بنك العربي - البريطاني التجاري
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	بنك كابيتال ترست لمحدود

الحياة ٧ أيام

في الحياه كل يوم ملق مخصص

تيارات وآفاق ...في السياسة والفكر والثقافة والحوار وآخر الأصدارات **الأحد**

اقتصاد ... في الصناعات والتجارة العامة والمصارف والمال

شباب ... في الجامعات ومواقع العمل ... **الثلاثاء**

الرياضي في الساعات والأنشطة والتدريب والحكام ويوم من حياة الأطفال الأربعة

اقتصاد

سينما

الجمعة

في النجوم والفضة والذرات...
 في النجوم والفضة والذرات...
 في النجوم والفضة والذرات...

محتوى

في الأسفل

السبت

في
لندن
ومختلف
أنحاء
العالم

UNIT 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK
Tel: 44+181+533 0281
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**

**وزارة السياحة السورية تنهياً
للموسم الاستثنائي عام ٢٠٠٠**

في الكثير من العواصم العربية
والعالمية ووسائل النقل المختلفة
الطائرات والقطارات والنجعات
والقرى السياحية والخبراء
والباحثين في مجال التسويق
الساحلي والاصراف وشركات
التأمين العالمية - إضافة إلى
الوسائل الاعلامية لغطية هذه
التجارة الكبيرة.

ويناقش للجمهور على مدى
يومين مواضيع خاصة بالترويج
والتسويق والبرامج السياحية،
ويخصص اليومان التاليان لزيارة
أهم المواقع الأثرية في سورية
ولبنان.

□ دمشق - سمر آزميلي

■ احتفالاً باللفية الثالثة
بغداد، بنظم عدد من مكاتب
التي والسفر في سورية
بقيادة وزير السياحة السوري
تحتوي نحو داود في مدينة
الترابيزة وريشات عمل مكاتب
بقيادة والسفر العربية
التي بعنوان اهلاً بكم في
٢٠٠٠، وذلك مترافقاً مع
ليلة مهرجان البادية في شهر
(رمادي) ١٩٩٩.

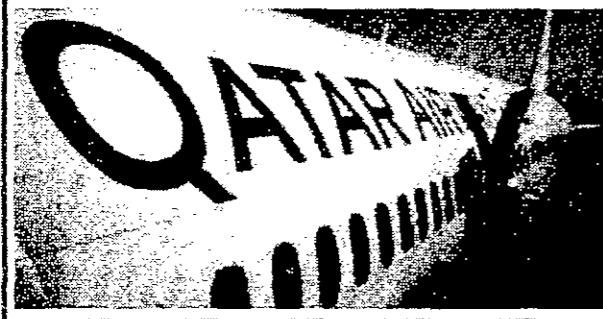
ووجهت الدعوات إلى معظم
كاتب ومكاتب السياحة والسفر
في

خمس خطوط إلى منطقة الخليج
برازيل الإمارات، والقطرية، تستقطبان
حموع المسافرين من باكستان

□ بیجاور - احمد موفق زیدان

[illegible]

وتعمل هذه الخطوة الآن بين بيشاور - جدة، وبيشاور - مسقط
- بشاور - أبو ظبي، وبيشاور - دبي، وبيشاور - النجدة. تستقطب
هذه الخطوة إلى الركاب أسبوعياً، يقول موظفون في هذه الرحلات
الحياة: وإن هذه السياسة الجديدة ستستقطب أفغاناً أكثر يعملون في
الخليج، مع توقعهم إياها في بيشاور أو داخل أفغانستان،
ومعبر العاملين والموظفين البشاوريين في دول الخليج عن
مآلاتهم وفرحهم بهذه الرحلات التي سهلت عليهم سفرهم وتقلصت
المسافات، حتى أن كثيرين من الركاب في إسلام آباد بدأوا يستعملون
خط بيشاور - مسقط كونه أسهل من خط كراتشي - المزمع.



**يفتح الباب أمام الشركات الصغيرة للاستفادة من خدمات الناوله
 "دنا تا للشحن" تقييم مركزاً جديداً
 في المنطقة الحرة في مطار دبي**

□ لندن - «الحياة»
 قالت شركة «داتا» إنها
 تخطط لإقامة مركز لوجستي
 بمنطقة العرة الجديدة بمطار
 الدولي. في أول أغسطس المركز
 سيحاك مساحة ألف متر مربع
 تكون بنائه من أول التسهيلات
 لتجهيز وتكملتها وشكلها
 تشبه لشحن، التي تدير كذلك
 ميناء للبحر، الذي

وتكرت الشركة أن هذه الخدمة تتم بالتنسيق مع سلطات المنطقة الحرة وتهدف إلى تأمين كل الدعم للعملاء الذين لا يتطابقون مع سياسات كبرى الشركات ولا يتوافقون إلى اختلاف مني خاص بهم أو إلى استئجار حصة جزئية جائرة (مساحتها ٣٠ متراً مربعاً).

وأشارت إلى أن هذه الخطوة تتبع للنقطة الثالثة من خطة الباب أمام الشركات الصغيرة للأفاعة من المزايا كالتسهيلات الناتجة عن استخدام كبرى الشركات الحرة في مطار دبي الدولي من نون الحاشية إلى استثمار رأس مال كبير أو الالتزام بإيجار جبال تحقيق عمليات هذه الشركات حصة معينة من الأعمال بين وجود ودعم حصة بها.

ويهدف مشروع مركز الجوستيتسيان لمطبات للمكاتب بساحة إلى متر مربع تحته إنداءاً والجماز جنباً إلى جنب، إضافة إلى عمليات خصخصة المكاتب لمطبات أخرى للناك من توفير إلى مستويات الخدمة.

ويمكن المراكز أن يكون في الوقت عينه مبنى لشركات أخرى غير المنظمة بالرجال من خلال تقديم خدمات للتجديد والتفريع والتخزين لها.

وسيقدم المركز الجديد سبيلات حسن شاملة لكل شركات القائمة في المنطقة الحرة كما سيعمل على ربط طليات الشنن بين شركات أن وقرة دبي للشحن. من أن يبدأ عمل في التصق في شهر كانون الثاني ١٩٩٩ (١٩٩٩) مع التزام من قبل الشركة للمنطقة الحرة في دبي الدولي.

وقالت الشنن أن مساحته البالغة ١٥ ألف متر مربع الخاصة للمشروع تعتبر أكبر مساحة لمشروع واحد في المنطقة الحرة. وستضم هذه المساحة ١٥٠ الجوستيتسيان ومساحة ١٥٠ ألفاً وتحميل فرع الشنن تم فيها محاولة شائعة في وقت أضاعة حداثاً إلى مساحته ومواقف سيارات للموظفين والزوار.

وسيقام المركز الجانبي بامتياز لشركات للمنطقة الحرة في مطار وامن عبر للشحن إلى المنطقة الحرة وتمين مساحات كبيرة من الطائفة ومراكز خرة للناحية إلى الشركات. كما سيعمل على حلة وصل إلى المناطق الأخرى من بين الشنن الجوي ومركز طارات للشحن.

وتعتبر النقطة الحرة مطار دبي الدولي جزءاً من المشروع توسعة المطار البالغة كلفته ٥٠ مليون دولار أميركي والذي أصبح في مرحلة متطورة حالياً.

ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز دور دبي كمحطة الجوية بازرة، وتغطي مساحة المشروع الكافية قرابة مليوني متر مربع.

وتلحق خطة البناء تخصص ٣٥٠ متراً مربعاً من المركز وسيلات التخزين المتخصصة ضمنها البرادات والتلاجات وتخزين المنتجات سريعة التلف والمواد الحساسة كما سيتم ههنا إقامة ثلاثة آلاف متر مربع لمحاولة الشحن العام.

ويؤمن المركز إدارة مساحات تخزين وتوزيع كاملة للتجهيزات

Palestine The Holy Land
Bethlehem 2000
Peace On Earth



في المئة اضافة الى البدء عمليا
في بناء مشاريع في اريحا
ومناطق قريبة من القدس المحتلة
القدس التي تخضع بالاعتماد
الكامل.

وقال ان هناك عقبات صعبة
تحتاج مزيداً من الوقت والمال،
وتحدث عن التركيز الاسرائيلي
الشديد على القدس وتشجيع
اسرائيل المؤسسات المالية
اليهودية وغيرها على الاستثمار
في قطاعات العقار والسياحة
والخدمات والترفيه في الوقت
نفسه الذي لا تستطيع المؤسسات
ال فلسطينية المنافسة في شكل حل.
وعلى رغم هذه العواصم
السياسية - رأي الوزير، بعض
المؤشرات ايجابية التي تظهرها
تدفق بعض الاستثمارين، ووض
على نحو خاص المستثمرين
العرب على البحث عن موضع قدم
واكثف في المدينة المحتلة.

المغرضة، وتأمين المواد الإعلامية
السياسية الفلسطينية المضمون
والحقوقي والعلمي.
كما تقترح وضع خطة تنموية
سياسية لجميع القطاعات
والمرافق السياسية المقبسة،
والاستثمار العاجل والسريع
بخدمات السياحة للأثار
والتراث في المدينة المقبسة
والعناية بالحفاظ عليها
وترميمها ودعم الفعاليات
السياسية بالحوافز التشجيعية.
وتتصّب الجهود الفلسطينية
على أنجاح خطة ٢٠٠٠ ، الذي
اصبح حقيقة واحد أهم اختلافات
النظام بقدم الإغنية الثالثة على
مرعي العقبات الإسرائيلية كما قال
نصري ابو عيطه وزير السياحة
الفلسطيني لـ "الحياة".

ويرسم ابو عيطه صورة اقل
قائمة - ان تحدثت عن "اشغال"
القادة الفلسطينيين بسبب مئة

القدس ضعف السعة الفندقية الأساسية والتكاملية المتوقعة، ووضعت الاستاذة السباحة الفيلسوفية في المنابر السباحة الإلزامية والإعلامية، وقلّة الإنكسارات المادية والتحويلية والتسويقية، والترويجية، ووضعت مستوى أوضاع العمالة السباحة، والنواحي الترفيهية وجوانب الحياة الليلية التي يتغلغلها السائح.

وتقرّر الجهات الفلسطينية القائمة على القطاع السياحي التوسع في عمليات التدريب والتدريب والتأهيل المهني والساحي، ووضع هيكلية تهتم بالمقاسم كهيواة ليست في إطار والسياحة الفلسطينية في إطار التراجع حيث بلغ ٢٠٠٠، وطرح القدس إعلاميا وسياحيا وتسويقيا كمدينة أمتة ومرحلة السياح، إذ على الخدمات

للسياحة واعداد الدليل السياحي.
وانخفضت جهود تنمية
الصناعات والخدمات السياحية
والثقافية ورفع مستوياتها
وتسهيّل تبنيها خادماً
بخارجياً كما تضافت مصار
الاستاذة للانفاق الاستمراري
على ارتفاع نسبة الفوائد ا
تتبعس سلباً على اضعاف الخما
ارتفاع الكلفة وضعت المفاس
زادت أنشطة الشركات المتعددة
الجنسية الدولية التي تطرح
فسيها في السوق المحلية على
صناعات والشركات والمؤسسات
الاستثمارية المحلية إضافة إلى
قص الكفاءة الفنية والخبرة
المتخصصة في فعايليات القطاع
الخاص السياحي المختلفة.
التي أدت إلى قسرة ادارة
تخطيطية وتكنولوجيا في
تطوير المدن والكفاءات.

المستثمرون العرب مدعوون الى دعم اخوتهم الفلسطينيين
السياسات الاسرائيلية المتعاقبة
مسؤولة عن احتكار السياحة
في القدس الشريف

□ القدس - أحمد سيف

الى الأراضي الفلسطينية من خلال حوائط اسرائيل على معاير تحكمها بن اسرائيل، وبوساطة نقل اسرائيل، كما ان شركات السياحة والنقل السياحي التي تستفيد من السياحة هي التي معظمها اسرائيلية.

وحسب تقديرات غير رسمية، فإن السياح الذين يزورون القدس والذين يقارب عددهم مليوني سائح، يصل ٨٠ في المئة منهم الى القدس الشرقية، وحسب التقديرات هذه، فإن ثلاثة ارباع ملايين سائح، سيزورون المنطقة خلال الاقرب.

وتراجع قطاع السياحة في الأراضي الفلسطينية منذ ١٩٩٧، وبات مساهمته في الاقتصاد الوطني الحالي لا يشكل أكثر من ٢ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو عاجز عن توفير أكثر من واحد في المئة من العملة.

وعلى رغم ازدياد عدد السياح في السنوات الأخيرة، وتجاوزوه المليون سائح في ١٩٩٦، إلا أن إيرادات الاقتصاد الوطني من السياحة بلغت ١٥١ مليون دولار فقط بينما بلغت في إسرائيل ٢.٨ بلين دولار. كذلك تراجع حجم السياحة الفلسطينية وتقلص عدد السياح من ٧٠ ألفاً سياحياً في ١٩٩٠، وتقلص عدد وكالات السياحة من ٤٧ إلى ٣٣، وترتفع على تقدير تضييق الأوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية، هيئات ومستويات الأداء، وضعف تطوير القوى البشرية العاملة في السياحة في مجال التزريب والتأهيل والتعليم المكثف والعلاج في الفنادق، ومكاتب

□ القدس - احمد سيف

تحتل شوارع القدس هذه الأيام الساحب عترة حلول الاعداد الدينية ومع اقتراب السنة الميلادية الجديدة واقترب الاقبة الثانية لولد السنة المسيح، نك لا يفتي الكثير للمواظبن العرب في المدينة من الناحية التجارية.

واتت السياسات الإسرائيلية المتعاقبة الى احتكار الساحة في المدينة المقدسة في شكل كلي الى الصعد الاقتصادي او على الصعيد الثقافي، وتستند اسرائيل اليها وبلطات المدينة والطوائع والابيات والخراطين لتعظيم ادعاءها حول حقها التاريخي في المدينة المقدسة كعاصمة يهودية تاريخية لا تقسم.

وفي مقابل الصناعات السباحية الإسرائيلية المتطورة، التي تشكل مورداً اساسياً اسرائيلياً يقارب الثلاثة بلايين دولار سنوياً، تعاني الجهود الفلسطينية من نهوض بالسباحة الفلسطينيين من عبات جميع اهما مقاومة القطاع السباحي الإسرائيلي العنيفة لمحاولة الفلسطينيين الحصول على حصة حتى في مناطقهم، اضافة الى البنية الضعيفة لرافق الخدمات.

واشارت دراسة محلية الشهر الجاري حول السباحة في القدس الشريف، الى انخفاض عدد الاقبة في المدينة المقدسة ليصل الى ٢٢ فندقاً، اضافة الى نقصان عدد الغرف الفندقية الى نحو اربع غرة، ومعدل ٦١ غرة في كل فندق يراوح تصنيفها بين ٣ و ٥ نجوم.

ويرجع السباحة القادمين



ميدان التحرير في القاهرة

الوزراء العرب في القاهرة تحدثوا عن حلم التاشيرة الالكترونية:

تنشيط السياحة البيئية والاحتفال بالألفية الثالثة أولويات الأعوام الثلاثة المقبلة للعمل العربي المشترك

□ القاهرة - مارسيل نصر
ومصطفى ابو هارون

في المئة من اجمالي حركة السياحة، بينما تبلغ السياحة البعيدة العالمية ١٨ في المئة فقط.

وعلى الصعيد العربي تبلغ السياحة البينية ٤٢ في المئة و٥٨ في المئة للسياحة البعيدة، في حين تبلغ مثيلاتها الأوروبية ٨٨ في المئة للبينية و١٢ في المئة للبعيدة.

وأكد السحباني على ضرورة اتجاه الجهود العربية الى تعزيز السياحة البينية وتحويل نسبة من السياحة العربية التي تتجه الى خارج الوطن العربي الى زيارة الدول العربية.

وتشير احصاءات حديثة الى ان اتفاق العرب على السياحة يناهز ٤٠ بليون دولار سنوياً. واعتبر السحبياني ان ارتفاع نسبة السياحة العربية البينية من ٢٢ في المئة الى نسبة تقارب مئلاتها في السياحة الاقليمية في كل من اوربا واسيا والاميركيتين ستشكل الاحتفاظ بالقدرة الاكبر من الاتفاق السياحي العربي داخل المنطقة.

وقال ان افتتاح اسواق العالم بفعل اتفاقات (الغا) وفتح باب المنافسة على مصراعيه يتطلب

من الدول العربية العمل بكل طاقاتها لرفع جودة خدماتها السياحية بمقوماتها الشاملة.

وأشاد بالجهود العربية التي بذلت لزيادة معدلات التذوق السياحي العربي الي مصر السنة الجارية، والتي زادت بنحو ٢٠ في المئة عن العام السابق، وكذلك ارتفاع نسبة إشغال الفنادق خلال الشهر العشرة الأخيرة لتقريب سرعة زيارته من معدلات السنوات التي شهدت انفتاحاً سياحياً.

وأضاف أن هذه هي أولى مبادرات الجهود العربية المتكاملة في إطار المجلس الوزاري العربي.

■ أقرت اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التنفيذية لوزراء السياحة العرب التي عقدت في مقر الرئاسة لجامعة الكويت العربية بين يومي ١٧ و ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الجاري في مشاركة ١٧ دولة عربية سلسلة من الإجراءات التي تخص التحديات التي يواجهها قطاع السياحة في الوطن العربي.

وأكد المجتمعون في الدول العربية لنهيا قدر كاف من العزم لترتقي بالسياحة العربية الى المستوى المرجو.

وقال السيد العام المساعد للشؤون الاقتصادية السيد عبدالرحمن السبيعياني، الذي أشرف على تنظيم الدورة، إن عدد السياح في العالم زاد في العقود الثلاثة الماضية بمعدل يتراوح بين المئة سنوياً، محققاً زيادة في الإيرادات تباينت في المئة سنوياً.

وأضاف أن نصيب السياحة من الناتج المحلي العالمي قارب ١٠,٠ في المئة عام ١٩٩٧ كما شكل العاملون في مجال السياحة في العالم نحو ١٠,٠ في المئة من مجموع العمالة العالمية.

وتشير التوقعات إلى أن نمو السياحة إلى عام ٢٠٢٠ سيكون بعدد تبلغ سرعته ضعف سرعة نمو الناتج المحلي الإجمالي.

والتقيد السحباني ضعف الحركة السياحية وبالتالي إيراداتها في الدول العربية التي تمتلك ثروات حضارية تفوق مثيلاتها في الدول غير العربية المجاورة.

نذكر : أن السياحة الدولية في العالم تبلغ نحو ٨٢

القريبة منها في نهاية آذار (مارس) المقبل.

- احوال نظام التشييرة الالكترونية.

- تنظيم المنتدى السياحي العربي السنوي للسنوات المقبلة على ان يعقد في العام المقبل في لبنان تحت عنوان "مدور النقل الجوي والبحري في تعزيز السياحة العربية البينية" في الفترة من ٢٢ الى ٢٣ آذار (مارس) المقبل.

وفي عام ٢٠٠٠... يفقد المنتدى الثاني في سورية وموضوعه تطوير التدريب والتعليم السياحي».

- دعوة مؤسسات التمويل العربية والإقليمية - ومتمثلة الأطراف الى ايلاء الاهتمام بتحسين مشاريع الهياكل الأساسية، ومشاريع الاتصالات الحديثة، وتنمية الموارد البشرية التي تخدم وتعزز نمو قطاع السياحة في الدول العربية تمواً مستمراً.

- العمل على التعاون مع المنظمة العالمية للسياحة من خلال تبادل نشرات المعلومات والإحصاءات والإصدارات المختلفة، والاشتراك بصفة مراقب في اجتماعات المنظمة... وتنظيم الدورات التدريبية والحلقات الدراسية لرفع كفاءة العاملين في الحقل السياحي، وتقديم العون من المنظمة لوضع ملامح عامة لتخطيط وتصميم العروض السياحية وتسويقها، وتلك من خلال اعداد صياغة قانونية لاتفاق التعاون بين المنظمة

والدول العربية تتضمن اقتراح استبدال لجنة الشرق الأوسط في المنطقة العالية للسياحة بلجنة الأقليم العربي، وأجراء اتصالات لادخال اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة.

٣٠ إجراء مسح سياحي عربي يتركز على المعطيات في كل دولة عربية لإنشاء مركز عربي للأحصاءات والدراسات السياحية.

السياحة البيئية العربية، وتشجيع الاستثمار السياحي العربي، ومن أهم الموضوعات:

- تخفيض أسعار تذاكر الطيران بين الدول العربية، وتشجيع الطيران الخاص والعارض بينها من جهة، والموافقة على البرنامج الزمني الذي اقترحه الهيئة للطيران العربي لاطلاق رحلات النقل الجوي تدريجياً بدءاً من العام المقبل.
- اعداد اتفاق لتسهيلات السياحة الخاصة بنقل السياح خارج عبر الدول العربية بالتنسيق مع مجلس وزراء الداخلية العرب.
- اعتماد يوم للسياحة العربية اسوة بيوم السياحة العالمي، ويكون يوم ٢٢ حزيران (يونيو) سنوياً، وذلك بتبنيها فاعليات سياحية وتكثيف الترويج ل تلك الاحتفالات اعلى.

- التكامل السياحي العربي من خلال حصر تشريعات الاستثمار السياحي في الدول العربية، ووضعها في قوانين المشاريع السياحية المطروحة للاستثمار.
- فتح حساب مصرفي خاص لدعم أنشطة المجلس الوزاري العربي للسياحة.
- دعم السياحة القاصدة الى الدول المعنية بالاحتفال بالثلاثين الثالثة من خلال اعتبار عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ عامي السياحة العربية لكل من الاردن وسورية وفلسطين ولبنان ومصر.

وكلفت اللجنة التنفيذية للسياحة لجنة لاحتفال باللفية الثالثة، تكون مهمتها تصميم برامج عدة لرحلات تشمل زيارة هذه الدول والترويج لها تسويقاً.

وضع خريطة سياحية موحدة للوطن العربي، موضعاً عليها مناطق الجذب السياحي والانتماء السائدة في كل منها، والمطارات الدولية والمحلية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٥		١٢/١٨	١٢/٢١	١٢/٢٢	١٢/٢٣	المؤشر	البورصة
أعلى مستوى	أدنى مستوى						
١٧٨٧٩,٨٧	٢٢٣٦٦,٨١	١٤١٩٤,٢٩	١٤١٢٥,٩٥	١٣٧٧٩,٤٥	عظمة	١٢٦٧٩,٤٥	اليابان
٣٧٤٤,٨٧	٩٢٣٧٧,٤٩	٨٩٠٣,٢٩	٨٨٨٨,٨٧	٩٠٤٤,٤٤	٩١٣٧,١٥	٩١٣٧,١٥	نيويورك
٣٦٤٠,٣٠	٦١٧٩	٥٧٤١,٩٠	٨٧٦٠,٥٠	٥٨٢٣,٣٠	٥٩٠٨,٨٠	٥٩٠٨,٨٠	بريطانيا
٢٢٧١,٤٥	٦١٧١,٤٣	٢٢٧١,٤٣	٤٧٨٠,٤٣	٥٨٢٣,٣٠	٤٩٥١,٧٧	٤٩٥١,٧٧	المانيا
١٨٣٣,١٤	٤٣٥٨,٤٥	٣٦٩١,٨٩	٣٨٠٣,٤٣	٣٨٢٠,٤٣	٢٢٨٧,٤٢	٢٢٨٧,٤٢	فرنسا
٦١٠٣,٤٥	٥٣٣٧,٣٧	٤٤٠٤,٨٧	٤٤٤٤,٣٧	٤٤٥٢,٤٣	٤٤٩٠,٦٦	٤٤٩٠,٦٦	سويسرا
٦٣٣٠,٤٢	٦١٣٧٣,٢٧	١٠٢٢٣,٢٦	١٣٢٦١,٠١	١٢٢٢٣,٥٦	١٠١٥٨,٧٥	١٠١٥٨,٧٥	هونغ كونغ
٨٠٠٠,٤٥	٤٤٤٣,٢٧	١٤٠٠,٤٢	١٣٧٩,٣٧	١٤١٢,٣٧	١٣٨٤,٥٣	١٣٨٤,٥٣	سافافوريا
١٨٣٣,٣٠	٢٨٨١,٤٠	٢٧٤٩,٣٠	٢٧٣٨	٢٧٥٥٨,٨٠	٢٧٥٥٠	٢٧٥٥٠	استراليا

UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	1280	38	1340	882
ADAMS	1142.5	72.5	1480.5	57.5
AGGIES GROUP	89	-47.5	112	64.25
AGGREGATE INDUSTRIES	69	0	75.75	49.5
AIRTRUCKS	56	0	51	282.5
ALLIANCE L.L. LECHESTER	566	0	964	764
ALLIANCE UNICHEM	566	0	602.5	317
ALLIED DOMESTIC	556	3.5	634	389.5
ALLIUM	598	0	878	878
AMVESCO	246	2	743	263
ANGLIAN WATER	832.5	0.5	960.95	796.1
ARCO WIGGINS APL	106	0.5	254	93.5
ARL	375	0.5	512.5	333
ASDA GROUP	164.5	7.25	218.75	143.5
ASDA BRIT FOODS	284	19	664.5	480
ASDA BRIT FOODS	275.5	0.5	387.5	245.5
AVIS EUROPE	69.5	0.5	292.5	167
BAA	694.5	8.5	731.5	451
BANK OF SCOTLAND	875	23	979	459
BARCLAYS	119	0.5	1949	839
BASS	715	23	1175	636
BBS & S.H.S.	94	-0.5	96	77
BBA GROUP	367	9.5	535	285.5
BBC	296.5	6.5	429.5	275
BILLITON	316	2.5	186.5	98.75
BLUE CIRCLE INDS.	124	-40	240	240
BOC GROUP	860	8	1033	698
BODYTECH INTL.	125	3	1282.5	677.5
BOWTHORPE	1025	15	1070	802
BPA	349.5	8.5	603.5	306.5
BRP	211.25	-1.75	495	312
BRIT AEROSPACE	555	6	576	314
BRIT AMERICAN TOBACCO	540	26.5	968.5	737
BRIT PETROLEUM	478	0.5	539	248.5
BRITISH AIRWAYS	1240	5	1356.5	1030
BRITISH CANNISTERS	391	13	703	308.25
BRITISH ENERGY	682	12	687	412
BRITISH LAND	88.5	1	81.5	47.5
BRITISH STEEL	88.5	1	172	87.5
BRITISH TELECOM	509	21	914.5	474.5
BTP	382.5	3	518	316.5
BTX	233	0.5	228.31	195
BUNZL	233	-1.25	343.5	199
BURMAN CONTROL	883	22	1330	770
CABLE & WIRELESS	1751.5	20.5	856	487
CABLE & WIRELESS COM	1751.5	20.5	856	487
CADBURRY SWEEPS	1038	19	1038	601
CAP SHOF CHEMS.	329.5	0	459	320.5
CAPITA GROUP	545	0	626	331
CARLISLE	1250	12	1885	1332.25
CATTLEES	606	4.5	880	399
CENTRICA	120	3	126.75	83
CGU	933	14	1280	734.5
CHM	1990	-7	2245	741.25
COBANK	695	-11	1244	565
COCA COLA BEVERAGES	105	0	191	104
COCA COLA BEVERAGES	105	0	191	104
COOKSON GROUP	130.5	0	278.5	96.5
DALEY MALMA	2775	75	1730	1950
DALY MALMA	2775	75	1730	1950
DIAGEO	689	0	778.5	480.5
DXKONS GP	833	12	833	472.5
ELECTROCOMP	420	2	601	311
EMAR	128	28	1288	840
EMI GROUP	400	5	1037.5	312
ENERGIS	1347.5	5	1355	254
ENTERPRISE OIL	293.5	1.25	394	234
EUROTUNNEL UNITS	73.5	81.5	45.5	45.5
FIRST GROUP	396.5	-1	503.5	213.5
FKI	135	0	127	102.5
FLEXTECH	515	1	623.5	405
GALLER GROUP	420	1.5	460	306.75
GENERAL ELECO	564	8	556.5	359
GKN	749	19	525	535
GLAXO WELLCOME	47	-30.6	2046	1424.45
GRANADA GROUP	1083	23	1308	683.5
GREENALLS GP	318	0	538	284.5
GT PORTLAND EST.	189.5	0	259	186.5
GUINNESS STOUT	145	15	911	911
GUARDIAN LXX	335.5	3.75	475.34	320
HALIFAX	595	55	977	678
HAMMOSON	340	2	537.5	331.5
HANSON	407.5	7.5	488.25	325
HAYS	480	10	566	354
HSBC HOLDINGS	1653	6	2025	982
HSBC HOLDINGS (ISE)	1555	16	1913	967
HYDRO	103	15	1048.5	578
IMI	225.5	0.5	532	234

ST. JAMES PLACE CA	200.5	0	372.5	168
STAGECOACH HDQ.	230	15	299.5	155.5
STARIS	95.5	2	100	79.5
STD. UN-ARTERED	69.5	19.5	109	37.5
STUN LIFE & PROVINCE	52	13	143.5	61.6
TARMAC	112.5	0	130	77
TELETYPE C/L	231.5	2.5	580	285
TELEWEST COMMS	168	6	208.5	78
TESCO	171	3	202	157
THE J. HANES WARE	6	1170	4	188
THOMSON TRAVEL GP	185	2	199	106.5
TIG GROUP	317	11	619.5	306
TOMIKINDS	290	11.25	378.75	228
UNITED FINANCE	432	-0.5	738	319
UNILEVER (UK)	671.5	16.5	707	460
UNIT ASSURANCE GROUP	432	15	647.5	494
UNITED TRADING	238	2	389.5	193
UNITED UTILITIES	845	6	957	765
UTD NEWS & MEDIA	522	15	905.5	477.5
VERIDIAN GROUP	723	0	725	500
VODAFONE GP	945	24.5	990	429
WHITBREAD	775.5	17.5	1130	695
WILLIAMS	340	-0.5	496.5	306
WOLSKLEY	580	2	586	255
WOOLWICH	359.5	4.5	493.5	315
WPP GROUP	178	16.5	467	202
YORKSHIRE WATER	576	6	586	360
ZENEBA	265.5	35	276.2	189.0

FRANCE

ACCOR	1140	26	1772	901
AGF-ASR-GLD DE FRN	328.3	0.3	389.9	278.5
AIR CANAD	1140	17	179	901
AIR LIQUIDE	1003	28	1080.8	756.45
ALCATEL	696	24	1411	447
ALSTOM	131.9	6	20	109
ALTRON TECH.	1130	17	1399	429.75
AXA	785	5	830	432.3
BANCAIRE (CIE)	840	0	1200	485
BEL	300.7	1.7	512	197
BNP	445	14.4	573	263.1
BOUYGUES	1140	-10	1255	672
CANAL +	1591	39	1501	1020
CAPIE	858	12	1010	570
CARREFOUR	4160	10	4340	2828
CASINO GUICHARD-P	580	2	588	327
CASTRAMATA DUBOIS	1253	36	1270	707
CCF	516	6	571	299.9
CGIP	294.3	6.3	335	195
CHRISTIAN DIOR	590	13	858	406
CIC	475	6.8	467	488.33
CNP ASSURANCES	160	2	190	149
COMP. MODERNES	3700	100	3700	2545.44
DANONE	1593	-2	1838	1040
DASSAULT AVIATION	2040	179	2040	1200
DASSAULT SYSTEMES	255	10	327	153.5
DEXIA FRANCE	880	4	914	667
ELF AQUITAINE	647	9	890	57
ERIDIAN	947	17	1375	175
ESSILOR INTL.	3270	85	2680	1702
EUROFANCE	3635	-22	3900	2385
EURO DISNEY SCA	725	64	12.85	6.85
FINA	970	7	920	499
FRANCE TELECOM	436	7.1	490	390
HAVAS	550	0	590	400
445 REUNIES INTL.	515	20	515	303
L'OREAL	3835	10	3865	2109
LAFARGE	537	17	537	353.12
LAGARDERE ALLIANCE	237	7	291.9	145
LEGIS	1477	10	1700	1860
LOUIS VUITTON LIMITE	1730	10	1600	1096
LYMNH	1070	10	1355	725
MICHELIN	324	3.6	408.9	189.1
445 MERIEUX	8545	3.85	914	75.2
PARIBAS (EX-BQ,PAR)	476.9	10	683	272
PECHINEY A'	180.1	0.7	304.5	157.5
PERNOD-RICARD	1714	14.5	457.5	339.1
PETITJEAN	844	21	1410	610
PINault-PRINTEMPS	1018	21	1072	618.4
POLET	542	-3	550	480
PROMODES	4060	50	4060	2396
RENAULT	533	1.5	593	167.2
REXEL	535	8	705.5	422
RHODIA	8245	0.75	815	183
445 RHOEN-POULENC A'	2625	1.8	2625	198.1
SANTAL BOBAIN	368	23	1186	654
SANOFI	930	-5	1049	610
SCHNEIDER	325	5	323	265.9
445 SCHNEIDER	348.3	11.3	388	213.4
SIDEL	462	-1	497	325
SIFA	1470	-20	1580	1112.18
SOCIETE GENERALE	505	33	497	536
445 SOCIETE GENERALE	1230	10	1297	768.75
SOLICAT-LIMITE DATA	82	0	139	71
SUEZ (CIE)	267	-0.35	279.5	15
SUEZ LYONNAISE DES E	1146	10	1146	641
SYNTHO	1190	12	1265	743
TF1 (TV,SE 1)	1020	-60	1128	593
THOMPSON-CSF	219	6.5	227.8	145.1
TOTAL	574	9	800	545
UAP (L'OR)	372	3	372	169.1
USINOR	62.5	4.3	88.1	55.6
VALEO	447	9	1427.5	718
445 VALEO (EX-GERNALE)	1399	9	1427.5	718
WORMS ET CIE R	72	0	450	206

GERMANY

ADIDAS-ADDISON	182	0,5	325,5	15,5
ALLIANZ	160	14	679	426
ALLIANZ LEBENS.	40		1774,29	99,9
ALTANA	117,25	4	155,9	91
AMX AACHENMÜNZB.	245	2	294	193
AMA COLOMIA KONZERN	199	-0,1	289	148
ANGLO-AMERISCH-SCHIFF. BIER	63		24,98	25,75
BASF	67,3	1,4	93,4	5,7
BAYER	17,12	3,1	96	58,3
BAYER-HYPO-UND-VBK.	134	1,4	104	108,5
BEIERSDORF	12		126	75
BFI-BANK	67,2	0,4	86,7	45,4
BHW HOLDING	125,5	0,1	33,5	23,9
BOLKOWSKA HOLDING	20	30	1990	
COMMERZBANK	49,9	1,2	75,5	40,1
CONTIGAS	60,65		110	59,2
CONTINENTAL	91,7	-0,25	102,45	
DAMLER-CHRYSLER	157,7	3,7	160,5	126
DEGUSSA	157,7	-0,75	102,2	64
DEPFA-BANK	15,7		25	17,5
DEUTSCHE BANK	96,9	2,4	162,2	81,4
DEUTSCHE HYPERION-FAHRA	55	-1,1	63	37,8
DEUTSCHE TELEKOM	54	-2,15	55,4	31,15
DOCKWIS HOLDING	101		108,8	51,1
DRESNER BANK	70	1	113,6	56
EM TR. V. MERCHANDISING	70	29		24,75
ERGO	72		79,2	52
ERGO VERSICHERUNG	28	-3	38	178,8
FORUM-WERKE	40		920	780
FRB BANK	338,9		338	299
FRESSEN MEDICAL CARE	118	1,5	142,8	60
FREISENIUS PRF.	354	9	437	219
FRUKRUPP-HOCHTIEF	225	13	124	191
HEIDELBERG-ROTHSCHILD	112	12,1	97,1	86
HEIDELBERG-DUICKSCHMIDT	124		168	95
HEIDELBERG-ZEMENT	13	-0,5	179	106
HEINZ	120	1,5	190	99
HENKEL PRF.	137,5	3,5	182,9	109
HEW	40,8	-0,2	32,5	40,8
HILF	64,5	0,5	90,5	90,5
HOCHTIEF	69,8	2,4	96,5	57,8
ISA-AMPERWERBKE	931		590	571
KARLSRUHE	63		96	96
KOELN-RUCK.GESSELL. R	33,8		2590	151
LAHMEYER	82		100	65,5
LEIBNIZ	64		66	50,5
LINDE	92	27	1374	804
LUFTHANSA	35,2	0,8	55,3	27,95
METRO	272		272	272
MANNESMANN	199,5	-1	206	88,9
METALLGESELLSCHAFT	88		42,8	21,5
METRO	131,5		131,5	131,5
MOBILCOM BANK	599,5	11,5	668	62,33
MÜNCHENRÜCK	810	40	965,41	618,73
METRO-VERSICHERUNGSTUFGA	540		540	540
NESTLE DEUTSCHLAND	430		500	445
PREUSSAG	735	5	769	510
RWE	61,3	3,3	110,5	110,5
RWE PRF.	33	-0,8	8,8	52
RWE-DEA	470		515	425
SAP	97		121	97,5
SAP PRF.	781	23	1315	915
SCHERING	213,5	1	226,9	160,25
SIEBEMANN	110,6	1	138,6	79,25
SPRINGER (AXEL) R	1300		1.620	919
THUISAGA	60		640	446,37
THYSSEN	296,1	10,35	499	248,4
VEBA	94	4	131,4	80,9

VIEW 'B'	502.5	-2.5	635	420
VIAG	985	0	1374.5	885
VICTORIA VERS.	2000	0	2495	1650
VOLKSWAGEN	133.8	4.3	196.8	94.12
VOLKSWAGEN PREF.	81.1	0.9	139	61.2
WCM BETEILIGUNG	75	0.9	80	32.55
WUERTT.VERS.BET.	2850	40	2920	2400

SWITZERLAND

ABRE-TESSIN (A) (ATL)	817	-13	998	765
ABB	1675		1675	130
ABB AG	321	6	523	250
ADECCO P	604	4	792	353.5
ADRIANO	1810	18	2011	116
ARIES-SERONO T	1240	10	1500	1735
BALISOR E	2414	8	2560	175
BARRY CALLEBAUT	317		347	270
BCV	463		380	5
BC VISION T	255	0	453	148
CIBA SPECIALITY CHEMS	114,25	1	124	102.75
COVAT	63	4	1040	160
CREDIT SUISSE R	128	2.75	382	199.5
DANZAS R	580	0	582	281
ELI LILLY WATT W	610	6	615	80
EMS-CHEMIE P	8230	130	9100	6600
GEORG FISCHER P	435	5	622	304
GLAXO	43	4	1400	116
HELVETIA PATRIA R	1230	-45	1160	940
HOLDERBANK R	432	4	1240	1105
HOLDERBANK R	432	4	1240	1105
KULUS BASIL R	1600	10	9475	550
KUONI REISEN R	545	105	8770	3700
LECH GUST-IST.P.C.	1687	0	1893	890
LECH GUST-IST.P.C.	1687	0	1893	890
NESTLE R	910	55	3498	2119
NOVARTIS T	2775	20	2751	1949
NOVARTIS T	2775	20	2751	1949
ORLIKON-BUEHLE R	162	2	310	149
PARGESA B	2150	0	2725	1712
PHARMA VISION S/IL	979	7	1074	837
PHARMA VISION S/IL	979	7	1074	837
RICHEMONT T A	1901	1	2245	1240
RIETTER HOLDING R	850	0	1175	601
ROCHE HOLDING T	2700	0	2700	1600
ROCHE HOLDING GSH	16900	0	17655	15000
SAIRGROUP R	349.5	-1	517	251
SCHINDLER R	2298	88	2695	1510
STUTTLER-BAUER VIS.	37	0	408	68
SULZER MEDICA	361	-1	430	214
SULZER R	235	-2	1286	565
SWISS LANCE P	1318	4	2020	655
SWISS LIFE B	1028	40	1595	559
SWISS RE R	3505	18	4120	2062
SWISS RE R	3505	18	4120	2062
THE SWATCH GROUP T	821	13	1300	647
THE SWATCH GROUP T	821.75	-0.25	272	169.5
URBS R	420	7	683	250
VONBEL R	229	0	2790	115
ZURICH ALLIED R	1007	3	1157	555

JAPAN*

ACOM	7250	-	8000	5410
ADVANTEST	6890	-	9560	4960
AIRFL	7090	-	10100	5080
ASIBENKI	1138	-	1430	1120
AJINOMOTO	1118	-	1450	1030
ALL NIPPON AIRWAYS	390	-	762	390
ALPS ELECTRIC	2055	-	2070	1010
ASANK	419	-	740	440
ASAHI BEVERAGES	1606	-	2070	1554
ASAHI CHEMICAL IND.	516	-	610	405
ASAHI GLASS	672	-	830	480
ASAHI KASEI	438	-	540	411
BANK OF TOKYO-MITSUB	1233	-	1940	811
BANK OF KYOHGAHARA	264	-	460	227
BANYU PHARMS.	1995	-	2560	1530
BENESAW	6400	-	6440	3320
BRIDGESTONE	5445	-	3340	2080
CANON	2440	-	3360	2025
CANON SALES	1565	-	1982	1340

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة
ديتاستريم انترناشونال
(Datastream International)

بموجب اتفاق خاص.

☐ الصفحة من اعداد وتصميم

الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغا

السوق امس بالعملة المحلية،

باستثناء السوق الاميركية التي

ہی اسعار اغلاق اول من امس۔

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

CENTRAL JAPAN RAILWA	598000	-	602000	386000
CHIBA BANK	450	-	564	392
CHUBU ELEC.POWER	1120	-	2360	1970
CHUGAI PHARM.	1180	-	599	1110
CHUGOKU BANK	1592	-	1883	1530
CHUGOKU ELEC.POWER	2040	-	2255	1810
CREDIT SAISON	2840	-	3350	2340
DAI NIPPON PRINTING	1691	-	2550	1629
DAI-ICHI KANGYO BK.	653	-	1100	505
DAIICHI PHARM.	1109	-	2070	1250
DAIKIN INDUSTRIES	1105	-	1129	487
DAIPPON KAGAKU&CHEM	2835	-	230	255
DAIWA BANK	177	-	406	146

HONG KONG

AMOV PROPERTIES	5.9	0.05	6.8	3.13
BANK OF EAST ASIA	13.55	-0.3	11.5	7.25
CATHAY PACIFIC	7.8	-0.05	8.55	5
CHINA OVERSEAS	27.25	-	27.25	28.85
CHEUNG KONG INFRA.	17	0.05	24.35	11.05
CHINA RES.ENTREP.	11.75	-0.25	17.55	4.57
CHINA TELECOM	13.25	-0.9	16.25	8.35
CTIC PACIFIC	16.9	-0.25	31.1	9.35
CLP HOLDINGS LTD	39	-0.3	44	29.85
DAO HENG BANK GP.	2.32	0.15	26	6.8
HANG SENG	8.45	0	11.9	5.45
HANG SENG SEC.	75.5	-	74.5	75.5
HENDERSON INV.	4.5	0	6.55	3.3
HENDERSON LD.DEV.	40.8	-0.4	42.7	20.3
HK & A. SEC.	13.65	-	13.65	13.65
HK TELECOM	13.65	-0.25	17.3	12.55
HONG KONG ELECTRIC	23.75	-0.05	30.5	20.6
HSCB HDG.	197	-1.5	247	132
HUTCHISON WHAMP.	54	-	60	29.75
HYSAV DEB.	11.75	0	16.15	4.72
JONATHAN ELECTRIC HDG	19.35	0	19.6	9.65
KAT MUTUAL ASIA	5.75	-0.05	8	2.85
NEW WORLD DEV.	18.5	-0.5	28.55	7.05
SHANGHAI INDUSTRIAL	15.35	-0.3	33.6	10.2
SHANGHAI LA.	6.8	0.05	7.15	3.27
SINO LAND	4.07	-0.07	4.65	1.87
SMARTONE TELECOM	21.55	-	22.8	13.7
SUN HUNG KAI PROPS.	57.3	-0.25	58.75	21.6
SWIRE PACIFIC A	35.5	-0.4	47	20
SWIRE PACIFIC B	5.3	-0.1	8.3	3.25
TSIM SA TSUI PROPS.	10.75	-	17	8.1
WHARF HDG.	11.5	-0.2	17.1	6.3
WHEELOCK & CO.	6.25	-0.1	9.2	3.2

SINGAPORE

CITY DEVELOPMENTS	7.15	-0.2	9	2.6
CREATIVE TECHNOLOGY	23.6	-0.1	41.5	14.1
CYBER CARRIAGE	5.72	0.29	2.9	2.15
DS&L LAND	2.35	-0.11	296	0.96
DEER BANK OF SING.	8	-0.2	8.98	3.56
FRASER & NEAVE	5	-0.05	7.6	2.83
KEPPEL BANK OF SING.	2.77	-0.1	3.02	0.69
KEPPEL CORPORATION	4.32	-0.22	5.1	1.35
KEPPEL LAND	1.72	-0.1	2.67	0.88
NATSETEL ELECTRONICS	4.2	0.1	4.3	1.58
OVERSEAS BRIDGE BKS	6.5	-0.1	8.83	3.18
OVERSEAS UNION BANK	4.02	-0.08	4.65	1.69
PARKWAY HOLDINGS	2.86	-0.11	3.84	1.39
ROTHMANS INDUSTRIES	5.95	0	10.3	6.6
SINGAPORE AIRLINE	1.85	-0.04	1.98	1.19
SINGAPORE AIRLINE 20	0	0	9.4	4.84
SINGAPORE AIRLINES	7	-0.1	9.4	4.84
SINGAPORE LAND	3.52	-0.08	5.4	5.4
SINGAPORE LAND HDG.	17.2	-0.2	20.29	11.46
SINGAPORE TELECOM	7.52	-0.3	3.47	2.17
SINGAPORE TELECOM 10	2.5	-0.03	3.48	2.13
SINGAPORE TELECOM 10	2.51	-0.02	3.48	2.13
ST. JOHN'S MEDICAL	1.1	0.01	1.07	0.5
UNITED OVERSEAS BANK	6.25	-0.2	8.35	2.99
VENTURE MANUFACTURIN	6	-0.1	6.5	3.2

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	4.94	0.28	11.4	2.22
COMMERCE ASSET-HDQ.	3.02	1.12	3.58	0.85
CEBES	1.1	1.4	-0.05	0.05
GOLDEN HOE PLTN.	3.66	0.18	9.44	1.95
KUALA LUMPUR KEPONG	5.8	0	9.95	3.28
KUNJALAN KOTIBAHU	2.26	0.06	3.2	1.65
MAGNUM CORPORATION	1.67	0.09	3.26	0.76
MALAKOFF	9	0.15	10.1	3.14
MALAYSIA BANKING	7.5	0.25	7.5	2.77
MALAYSIA AIR SHIP	6.5	0.6	6.65	3.54
NESTLE (MALAYSIA)	1	0	21.4	1.2
PETRONAS GAS	8.5	0.1	10.3	3.68
PROTON (PERUSAHAAN O	5.05	0.05	7.05	1.92
PUBLIC BANK	1.95	0.05	7.05	0.85
REKONG	1.05	0.14	1.93	0.85

RESORTS WORLD	4.2	0.12	9.55	
RHB CAPITAL	2.2	0.12	3.5	0.8
ROTHMANS OF PALL MAL	20.6	0.22	35	13.5
SIME DARBY	4.1	0	5.55	1.6
TANJONG PLC	5.25	0.25	9.25	2.73
TELEKOM MALAYSIA	8.5	0.05	13.1	4.34
TENAGA NASIONAL	6.1	0.15	9.85	2.08
UNITED ENGINEERS (MA	3	0.23	5	0.73
YTL CORP	4.7	0.08	7	2.1
YTL POWER	2.98	0.03	3.6	1.45

AUSTRALIA

AMCOR	6.79	0.09	7.58	5.72
AMP	20.15	0.23	21	18.46
AUSZ/BLANKING RO	10.58	0.11	11.80	8.45
BRAMBLES GRO	39.8	0.3	40.12	28.3
BROKEN HILL PTY.	11.86	-0.17	16	10.86
CARBOLUOS	22.36	0.03	20.99	29.9
CHWILBK OF AUS	3.25	0.03	22.08	7.4
COCA-COLA AMATL	6.15	0.03	9	5.9
COLES MYER	8.18	-0.1	8.5	3.97
COLONIAL LIMITED	5.47	0	5.83	4.06
POSTERS BREWING GP.	4.74	0.06	4.82	14.9
CR	22.4	-0.08	22.48	28.87
NAT/US BANK	24.83	-0.33	24.05	19.02
NAT/UT/HDOLDS	28.38	-0.29	40.5	14.5
NEWS CORP	10.5	0.05	13.21	8.29
NEWS CORP. PREF. ORD.	9.51	0.09	11.81	7.3
RIO TINTO	10.93	-0.12	22.33	16.59
ST. GEORGE BANK	10.04	0.09	10.96	8.46
TELSTRAC CORPORATION	7.55	0.1	7.69	4.04
WESTERN UNION	11.88	0.03	8.65	5.6
WESTFIELD TRUST	3.59	0.02	3.67	2.92
WESTPAC BANK	10.5	0.03	11.38	5.54
WHC	4.76	-0.02	5.68	4.28
WOOLWORTH PTL	5.99	0.01	10.88	6.8
WOODSIDE	5.59	0.03	6.1	4.89

NEW YORK

3COM	48.63	1.5	-8.63	23.69
ABBOTT LABS.	47.31	1	-49.75	32.25
ACG ASSOCIATES	63.69	1.1	-68.8	1.83
ADCO COMM. & COMMUNICATI	64.94	1.13	-64.94	38.56
ALBERTSONS	65.26	1.19	-65.26	44.43
ALLIED SIGNAL	62.52	0.06	-47.13	33.33
ALLSTATE CORP.	38.25	0.63	-38.25	37.31
ALTEC CORP.	57.81	0.19	-57.81	30.21
ALUMINUM CO. OF AM.	69.25	-0.38	80.31	39.31
AMER-EXPRESS	101.63	0.88	-117.18	69.65
AMER. INT'L. CORP.	52.19	0.63	-52.19	52.63
AMER. HOME PRDS.	52.19	0.63	-58.31	36.16
AMER. INT'L. GP.	17.68	3.19	-101.06	66.56
AMERICA ONLINE DEL.	99.94	-1.19	61.13	39.33
ANGEN	50.94	-1.19	61.13	39.33
ANGEN	50.94	-1.19	61.13	39.33
AMOCO	56.63	0.13	2.69	103
ANHEUSER-BUSCH	64.5	1.19	64.5	39.36
ANTHELM, INC.	43.43	-1.25	64.5	41.76
ASCEND COMMS.	65.88	1	-65.88	23.38
ASSOCIATES FIRST CAP.	81.88	-0.5	-86.13	48
AT&T CORP.	65.85	-0.13	-86.13	50.13
AT&T-AT&T RICHFIELD	65.85	-0.13	-86.13	50.13
AUTOMATIC DATA PROC.	78.31	0.94	-82.63	58.13
AT&T-AT&T RICHFIELD	78.31	0.94	-82.63	58.13
BANK ONE	53	0.44	-61.88	43.13
BANK OF AMERICA NEW	61.06	-0.5	-87.94	48.06
BAXTER INT'L.	63.38	-0.19	66	46.94
BELL ATLANTIC	57.25	-1.38	-58.63	41.13
BELL SOUTH	89.68	-0.04	-58.63	41.13
BELL SOUTH	89.68	-0.04	-58.63	41.13
BOEING	31.61	0	-56.06	30.86
BRISTOL MYERS SQUIBB	12.83	5.56	-128.09	88.88
BURBANK NTPN-SANT	33.63	-0.31	-35.63	27.33
CAMPBELL	51.13	0.11	-60.11	47.73
CARDINAL HEALTH	71.63	0.44	-73.94	-66.73
CARNIVAL	42.94	0	-42.94	24.63
CATERPILLAR	42.94	0.06	-60.13	20.5
CELANESE	29.19	1.13	-36.19	21.5
CENDANT	19.38	-0.63	-41.38	7.5
CHASE MANHATTAN	71.75	-0.5	77	-40.25
CHEVRON	83.73	-0.25	-88.94	34.46
CISCO SYSTEMS	75.15	0.5	-82.19	55.46
CISCO SYSTEMS	93.81	-0.88	94.69	34.7
CITICORP.	50.44	-0.69	73	31.75
COCA COLA	50.44	-0.69	73	31.75
COCA COLA	50.44	-0.69	73	31.75
COLGATE-PALMOLIVE	34	41.13	-22.88	78.88
COLGATE-PALMOLIVE	89.38	2.23	96.94	65.56
COMT. TELECOM GP/SPN.	64.88	1.5	-64.88	102.66
COLUMBIA/BA HEALTHC.	22.38	5.56	-34.19	17.5
COMSEC SPECIAL	48.44	0.56	-58.44	29.88
COMPAQ COMPUTERS	44.31	0.06	-44.31	25.38
COMPUTER ASSOC'S. INT'L.	41.44	1.19	61.13	21.27
CONAGRA	34.75	1.5	-33.69	23.25
CONAGRA COMPANIES	34.75	1.5	-33.69	23.25
COX COMMUNICATIONS	60.88	-0.56	61.44	35.38
CVS	53.31	0	53.31	29.88
DAYTON/HUDSON	48.63	-0.13	-52.63	30.94
DELOITTE COMPUTER	71.88	-0.06	-71.88	30.94
DISNEY (WALT)	29.94	-1.06	-42.37	23.3
DOW CHEMICALS	87	-0.63	-101.5	76.5
DU PONT E. DE NEMOU	54.19	-0.69	-82.75	51.33
DUNLOP CORP.	54.19	-0.69	-82.75	51.33
EASTMAN KODAK	73.44	-0.31	-80.13	57.25
ELECTRONIC DATA SYST.	47	-1.13	-50.25	31.33
EMC CORP. MASS.	83	-1.63	-84.63	23.94
EMERSON ELECTRIC	29.25	0.56	-54.56	54.56
ENRON CORP.	57.38	0.5	-53.31	38.5
EXXON	74.94	0.13	-76.56	58.13
FANNIE MAE	74.94	0.13	-76.56	58.13
FEDERAL BANCORP.	69.69	0.1	-71.94	44.43
FIRST UNION	61.44	-1.5	-65.69	44.69
FIRSTAR WL	78.88	0	-78.88	53.33
FLEET RNL GP.	63.78	-0.25	45	31.69
FORD MOTOR	55.68	0.5	-60.75	29.9
FREDDIE MAC	43.38	0.13	64	39.5

GANNETT	66.5	1.56	74.69	48.94
GAP	52.31	1.19	53.81	22.29
GENSLER	99.08	0.69	99.06	70.81
GENSLER	1.28	2.22	299.69	
GENERAL MOTORS	73.88	0.19	76	50.25
GILLETTE	45.94	2.94	67.56	36.25
GITTE	67.75	-1.25	69	47.81
GUARDIAN CORP.	105.25	2.75	105.25	52.52
HALLIBURTON	30.63	-0.38	57	26.19
HENZ HJ	56.56	0.5	61.25	49.5
HENWLEY-PACKARD	66.06	0	68.83	48.56
HOMEROST	3.31	0.31	3.31	27.12
HOUSEHOLD INTL.	37.63	0.83	92.44	26.75
ILLINOIS TOOL WKS.	58.75	-0.88	71.81	35.45
INTEL	119.06	-3.63	122.69	65.94
INTL. BUS. MACH.	182.25	5.88	182.25	96.13
INTL. PAPER	47.2	4.19	55.19	37
JOHNSON & JOHNSON	77	0.13	89	
KELLOGG	33.81	0.19	49.75	29.96
KF CORP.	31.51	-0.44	43.13	24.94
KLEINER-CLARK	52.13	0.63	59.83	37.38
KROGER	57.25	1.63	57.81	38.06
LILLY SIL	84.94	0.88	90.88	52.25
LOCKHEED MARTIN CORP.	99.2	2.19	117	87.56
LOWE'S COS.	10.25	0.38	48.38	
LUCENT TECHNOLOGIES	102.25	-1.13	103.88	27.38
MARSH & MCLENNAN	58.38	0.44	64	44.5
MARY DEPT STORES	58.25	0.19	70.63	50.25
MINI-ARC	52.13	0.31	55.33	13.75
MCDONALDS	76.88	-0.63	77.5	45.19
MCI WORLDWIDE	69.88	-0.81	70.69	28.81
MEDIANE GRP.	43.75	1	49.63	29.69
MEDLINE INC.	67.13	-0.31	75.19	45.63
MERCK	14.38	0.38	78	
MERCK	147.38	3.31	158.98	101.25
MERRILL LYNCH	69.88	-1.13	107.84	37.25
METROPCS MGTG & CO	55.13	0.5	96.38	38.81
MINISOTA	138.44	2	140.44	99.47
MINNESOTA PACIFIC & MNFPG	70.75	0.25	97.44	68.06
MOBIL (US)	88.94	-1	90.63	62.94
MONSIEUR	52.13	0.31	62.34	34
MORGAN JPI	102.19	-1.06	144.88	74.94
MOTOROLA	99.38	0.94	64.94	38.56
NAT CITY	71.75	-0.25	77.5	37.56
ORACLE CORP.	39.56	0.88	91.88	37.56
PEPPER JCI	49.25	-0.63	77.88	43.38
PERSCO	55.96	-0.06	44.69	27.88
PENNEY	117.19	2.13	118.69	70.69
PHARMACIA LUPHON	55.38	0.55	55.69	35.75
PHILIP MORRIS	13.38	1.06	58.25	30.19
PITNEY-BOWES	62.81	-0.38	64.38	43
PNC BANK	55.25	-0.06	64.88	-40.25
PROCTER & GAMBLE	90	0.75	75	66.81
PUBLIC STORAGE PF.FE	27.25	-0.06	28	26.38
QWEST COMMUNIS.	43.5	-1.5	46	25
SABER	55.38	0.31	60.38	29.38
SARA LEE CORP.	28.56	0.91	31.99	22.69
SBC COMMUNICATIONS	51.88	-1.38	53.25	33.78
SCIENTIFIC-PHLOG	53.44	1.75	55.75	28.59
SCHLIMBERGER	49.44	0.36	55.38	41.25
SCHWAB	53.44	3.75	55.44	19.19
SEARS ROEBUCK	41.44	-0.19	63.75	39.19
SOUTHWEST	41.44	-0.56	31.28	24.06
SPRINT	83.5	-0.5	84.5	50.25
SUN MICROSYSTEMS	82.25	-3.63	86.88	37.62
SUNAMERICA	72.4	0.44	44.4	54.04
SUNTRUST BANKS	82.38	-0.33	85.75	37.62
TELECOMMUNICATIONS	52.31	-0.69	53	26.38
TEXACO	55	-0.5	64.5	50.25
TEXAS INSTR.	86	-0.36	89.06	41.25
TEXAS UTILITIES	46.75	-0.69	50.38	38.58
TIME WARNER	59.5	1.25	59.5	29.63
TYCO	70.06	-0.19	71.25	41.5
UNITED TECHNOLOGIES	104.44	1.19	112.25	50.25
US BANCORP DEL.	34.88	-0.94	47.06	31
VALERO	62.81	-1.63	63.94	49.44
VIASTAR	1.31	0.31	3.31	38.25
WACHOVIA CORP.	86.38	-0.88	95.75	73.31
WALG MARY CORP.	78.31	-0.31	78.63	37.19
WALMART STORES	1.75	0.55	2.55	29.63
WARNER LAMBERT	72.94	1.13	83.13	30.47
WASHINGTON NATIONAL	34.44	-1.25	80.75	34.75
WAVE TECHNOLOGIES	33.63	-0.06	57.75	48.5
WELLS FARGO	37.3	0	8	2.92
WELLS FARGO	37.3	-0.88	43.44	29.75
XEROX	111.25	0.25	114.38	68.38

«الاحزاب» العراقية والعربية على الحرب الأميركية

الحرب حربان ظاهر وباطن... وتوليف يدخل الناس تحت جسم قائدهم

بعض الآثار المدمرة لارتفاع مستوى الدخل

حسين أحمد أمين*

أدى انتشار التعليم، واتساع وقت الفراغ، وارتفاع مستوى المعيشة في القرن العشرين، إلى نمو الاستعداد لدى أفراد الطبقات الدنيا لتعرض أنفسهم للنفس، ونمو حاجتهم إلى ما يسمى بالفن الشعبي، وبمنو الحاجة (أو الطلب) كما هو معروف يؤدي دائماً إلى زيادة العرض، و هو ما يتمثل في هذا الصدد، في تضييق عدد «الفنانين» السطحين من مؤسسي الموهبة والقاعدة، يتزاحمون من أجل إشباع تلك الحاجة عند الجماهير العريضة، وكذا تضييق ما يعرضونه من فنون «شعبية»، وأغني بالشعبية هنا أنها تنتج للشعب، لا أن الشعب هو منتجها، مثال ذلك ما يقدمه التلفزيون من مسلسلات ترفيهية هابطة وما تقدمه المسارح والصناعة السينمائية من عروض ضحلة، وما يطبع ويروج من روايات وقصص فجة، وما يذاع من موسيقى وأغانٍ يقشعر لسماعها بدن كل ذي حاسة فنية مرهقة. ذلك أن عند الفنانين من ذوي الكفاءات والمواهب الحقيقية الرفيعة كان دائماً، وسيظل دائماً، صعباً محبواً، ولم يعد في زمننا هذا كافياً لسد تلك الحاجة لديه المفاجئة لدى الجماهير العفوية في القرن. وهي حقيقة أفسحت الطريق وفشحت الباب على مصراعيه أمام طائفة عريضة من ادعاء الفن.

وكان لهذا الوضع الجديد أثره العميق (والدموي في الوقت نفسه) في فن أصحاب المواهب الحقيقية. فقد اتجهوا للفرز عزاء ما يجري، وأزاء الطابع السوقي الجديد للفنون «الشعبية»، وإن الغالب على هذه الفنون هو الاتجاه الواقعي. فقد انصرف معظم الفنانين الموهوبين عند انتاج مذهب الواقعي في انتاجهم، لا الواقعي الظاهري فحسب، بل والباطني أيضاً، وابتعدوا عن كادوا عن كل ما يشكل الحقائق الجوهرية المميزة للطبيعة البشرية، حتى يبدو أنهم على غير شاكاة الفن «الشعبي»، فإذا ما مضى ما بات هؤلاء يخرجون به من فنون - نتيجة لغرضهم من تبوؤ وغلبة فن غيرهم - لا يكاد يتصل من قريب أو بعيد بحقائق الوجود البشري الثابتة. ولكن يبرز الفنانون هذا المنحني الجديد في فهمهم زعموا - وهو زعم ليس باطلاً فحسب، بل ومضلل، بل والطبيعية البشرية شهدت منذ نشوب الحرب العالمية الأولى في ٤ آب (أغسطس) ١٩١٤ تغيراً جذرياً، وأن أناس زماننا يختلفون اختلافاً عظيماً عن أناس العصور السابقة لتلك الحرب، فهم بالتالي في حاجة إلى فنون من نوع جديد، تسد حاجات مغايرة، وتتجاوز مع تطعات لم تُعرف من قبل، وتعتبر عن نفسها بلغة غير مألوفة.

كل هذا كان - كما قلت - نتيجة حال من الجزع الشديد إزاء سوقية الفنون الشعبية الراجحة، فإن كانت تلك الفنون تتناول مواضيع تمس الطبيعة البشرية والعلاقات الإنسانية المعروفة كالحب والكرامة، والزواج والأبوة، والصداقة والغيرة، إلى آخره، فإن الفنان الموهوبين بدلاً من أن يعيدوا إلى تناول تلك المواضيع ذاتها تناولاً أعمق لآلة، وأرقى فنياً من تناول الأبداء لها، راوا إغفال كل هذا، وكانوا ما غير قائم أصلاً، وأن يطرقوا أغراضاً أخرى كالطاقة والسرعة والحركة الميكانيكية إلى آخره. فكان أن غلب على فهم التجريدي النعم والعمية والتخلل، وكان أن زاد انصراف الجمهور عن فهم الفن الباطن.

دار في تحني هذا الصغار، وأنا اتمل أثناء زيارتي لقرية مرقا، على الساحل الشمالي الغربي من مصر، وضعت ضريحها أو قريب الصلة بهذا الوضع، ولكن في مجال آخر. كنت أراقب سلوك أفراد الطبقة التي تتردد على تلك القرية عادة للاصطياف، فهنا عائلات من البرجوازيين الذين كانوا ثرواتهم من عملهم خارج مصر، يملأون شوارع القرية، وما من عائلة منها إلا حمل أحد أفرادها على كتفه جهاز راديو اداره صاحباً مذبواً، هي طبقة جديدة لم يعرف تاريخ مصر مثيلاً لها من قبل، يطلق سائر المصريين عليها اسم «النو»، وريش، أفرانها تنتمون إلى أسس، لا هي بالعرفية ولا هي بالثغرية، ويانظر إلى أنهم لم تتح لهم الفرصة أبداً للاتصال بالطبقة العليا أو الاندماج فيها، ولا للتحرك في الأوساط الراقية، كان من الطبيعي أن يتسم سلوكهم بقدر من الغلظة والفجاجة وقدر أكبر من الضيالة المألوفة من حديثي النعمة، ذلك أنهم بعد أن ألقوا في تكوين ثروات لم يكن لهم، ولا لأبنائهم وأجدادهم، بها عهد، وحققوا أملهم في الحياة، وصار يسوقهم للسرعة الأولى في حياتهم أن ينظروا إلى المستقبل نظرة أمية مظلمة، وأن ياتكرو ويلبسوا ويضعوا وألوانهم ليسوسهم ما كانوا محرومين من في مستقبل حياتهم، وما كان لعلمهم سبيل له أن يراه في أيدي غيرهم وعلى أبنائهم، قد علوا من الخارج مصممين على قطب صلتهم نهائياً بماضيتهم التمس، وعلى ألبسوا في بلادهم إلى مركزهم الاجتماعي الطاقية القديم، ولا يقبلوا أن تنظر إليهم الطبقات الأعلى نظرة استعلاء أو استخفاف، لقد غدا المال يسلب أنساباً من أبيهم، غير أن افتقارهم إلى أصول الاحتد، والاعتماد على أنفسهم كخاتمة أفراد الطبقة العليا، جعلهم يميلون إلى أن يظهروا للسلطان، وبأسلوب سافر، في المنزلة الوحيدة التي يتبعونها بها، وهي المال، وهم حينها يهذبون، سرعان ما يتبعون بينهم وبين أبناء البيوت، نار عداوة شبيهة بتلك التي كانت في الماضي تستعر بين العائلات الأرستقراطية المصرية وأغنياء العرب، هذه الكراهية للطبقة العليا، بل وللثقلينيين، والفنانين، هي أبرز ما يميز هؤلاء النوفين، وسقط هذه الكراهية قائمة ما دام أفرانها يستشعرون الحق، إذ لا يتمسكون في الحياة الاجتماعية المصرية بمكانة تتناسب مع قدر ثرواتهم.

وفي الجهة المقابلة، تكتفد أفراد الطبقة العليا -الانجليزيسية- والفنانين لا بمقتون أحد، ولا يستشعرون النفور والاشمئزاز من أحد، قدر مقيمتهم في تلك الطبقة من العائدين من الخارج بثروة ضخمة، وقدر نفورهم واشمئزازهم منهم من عاداتهم وسلوكهم، وقيمهم، خصوصاً إذا برزوا عنهم تزايد مع كل عام، وأفلام السينما والمسرحيات تنمو يوماً بعد يوم، بحيث لا يكاد الأولون يجنون مكاناً لهم يعصمهم من هذا المد، ويحيث يجدون الساحة التي يوسعون فيها يعيشوا فيها بمنأى عن هؤلاء من تقصير سريع مستمر.

أظهر أفراد هذه الطبقة همة عظيمة في تعليمهم بالخارج، وحصلوا في جاك ومصر مشاك الغيرة، واسهموا إسهاماً عظيماً في دفع مشكلات مصر الاقتصادية، وجلبوا إليها كنزاً من العملات الصعبة، غير أنهم في مصر لم تتح لهم الفرصة بعد عودتهم لإظهار الجوانب الإيجابية فيهم، لقد تقدموا الآن إلى سطح مجتمعهم بعد خمول ترك، وشروعاً يتجهون للانفاق الواسع من الثروات العريضة التي تجوزها لنفسيهم، متسببين بإفلاقهم هذا في رفع أسعار كل شيء، من البيض إلى الفاكهة واللحوم إلى أسعار الأثاث والشقق السكنية والسيارات، مما خلق الخراب والاضيق لغيرهم.

كانت المسرحيات والأفلام المصرية في الماضي تسخر من مثل هذه الشخصيات، (وفي الحرب مثلاً)، أما اليوم فإن هذه الشخصيات هي التي تتراد المسارح ويوز السينما وتنتشر على التلفزيون، فلم يعد دمة من يجرو على عرض ما يسمى إلى مشاعرهم.

تظاهروا حين قصفت القوات الإيرانية بغداد بصواريخ «سكود»، وكان «الشقيق» الليبي القذافي أهدى بعضها مشكوراً إلى الحليف الإيراني الخميني، ولا ندلوا بإصرار القوات الإيرانية على قطع طريق البصرة إلى بغداد طوال ستة أعوام بعد هزيمة قوات صدام حسين في خورموشير، واكتفائها إلى أراضي العراق... وهذا في خضم من قبض عربي يأخذ من لبنان وفلسطين وسورية واليمن والسودان والجزائر يطرق، ويلم بكل بلد من هذه البلدان.

فكان التضامن مع «العراق»، ويجمع «العراق، صدام حسين وسلطانه إلى عامة أهل العراق الذين يسومهم سلطانه هو تضامن على القوة العسكرية الأميركية التي تضرب القوة العسكرية والأمنية والسيسية العراقية، ويتسلط صدام حسين وعشيرته على العراقيين الفعليين بواسطة هذه القوة؛ وهو يحارب الكراد وأهل الجنوب وعشائر الوسط وأهل بغداد وبعض أحيائها، وحارب هؤلاء بهذه القوة، ولم يحاربهم بأطفال العراق الجوع واليأس والنساء والمرضى، ولا بالنساء الشواكل والأرامل.

فهل غفنا حقاً، طوال العقدين المعروفين والمشهورين من تسلط الرجل، عن سعيه، وسعي هذا المثال من الناس، في ملاحسة الناس المحتومين، فريضنا إخال الناس، شعب العراق وشعب ليبيا... تحت دولهم، وفباداتهم، وكانهم وإياها واحد لا يتميز ولا يتفصل، على ما تزعم «القيادات»، ويرغم المتسلطون، وتفضي هذه الغفلة، اليوم، ليس إلى التظاهر وحده، بل إلى السبب في التظاهر، وليست مقاومة، صدام حسين الانقلابات عليه، ومحاولات إبطائه، شأن بعض زملائه الراسخين في السلطان، إلا فطرة هذه الغفلة، ونتاج للرضا بإخالف تحت «قيادته»، المتسلطة عليه، قمصر قوة صدام حسين وأمثاله هو مصدر ملل سياسي واجتماعي يكاد وحده، اليوم، يترك العروبة، مجتمعاً وسياسة واقتصاداً وثقافة.

والاقتصاد اليوم - تظاهروا من تلقاء أنفسهم (وهذه حال معظمهم) أو يتعوا على التظاهر صراحة أو إيماء - لم يتظاهروا حين اجتاحت القوات العراقية «الشقيق»، الكويتي، ولا تظاهروا حين دخلت القوات شمال العراق الكردي، وقسمت عراقيي الجنوب، ولا هم

الجميدة، على ما يعتقد العسكريون الروس «الجند»، وبعض انصارهم القدامى، بدمه وإيمانه وحقه، ويهزم المعتدي.

ولا يقتصر التوليف على الأشياء وضورها، أي على حجب ما يحجب منها وعرض ما يعرض، فهو يتناول كذلك الأوقات، فالعراق، في مرة توليف اليوم وتأييله، هو أهداف القصف، وليل بغداد الأليل، وسماؤها المدينة - خيار الضوء الناري والمتفجر، وهو خوف الناس، وحزنهم، ويأسهم، ويؤسها، والعراق، في هذه المرة، هو تمثال صدام حسين المكتنل والجاسد، والمتحم كلاً على وجهه، ذي الجلال والإكرام، والفتح والنضال والبطولة.

وهذا وقت من أوقات الرجل وسلطانه وطاوعته، أما الأوقات الأخرى، السابقة، أوقات القوة والتجبر والحرب والسجن والإقتلاع والإبادة والتبديد، ومعظمها أوقات وقائع أوقعها في أهل العراق أو كانت سياساته السبب في إيقاعها فيهم، فيخرجها التوليف من الأخبار ومن الصور، ويؤاخيها الإعلام، والتعليقات التي تتخللها وتعتدل تغل الأخبار «الخاصة»، وتخليطها، وهههه، يتعاطا مع الإقتصر على الحاضر ومع إظهار وجه الضحية.

ومثل هذا التواطؤ ليس شأن الإعلام وحده، ولا سبيله وحده، فظواهر المتظاهرين في القاهرة وصنعاء وعمان وطرابلس الغرب والخرطوم وميشت، إنما تندد بالعصوان على الضحيفة، وتترك جوار الضحيفة الاستراتيجية والرضيع المهشم الرأس، وقيام الثاني مقام الد لاول، والمتظاهرون يأخذون برواية الخبر الملوقة، ويتناولون الرواية الوقائع والحوادث، ويقبلون وقت هذه الرواية، فهم كذلك يهيمون إلى أن هذه الحرب ليست حرباً، وإلى أن ضحية اليوم هي للباب الوحيد الذي ليسه صدام حسين وعراقه وليدسه.

وتظاهروا اليوم - تظاهروا من تلقاء أنفسهم (وهذه حال معظمهم) أو يتعوا على التظاهر صراحة أو إيماء - لم يتظاهروا حين اجتاحت القوات العراقية «الشقيق»، الكويتي، ولا تظاهروا حين دخلت القوات شمال العراق الكردي، وقسمت عراقيي الجنوب، ولا هم

يوم بخلاف الحرب ويتقيضها، أي يعوان الجبروت المحض على الحق الصراح، وهذا كذب ومراوعة. فالسلطان العراقي، المستبد بحكم العراقيين، يختار الصور التي يعرضها على الأنظار اختياريّاً، عامداً، فيحذف من الصور المتوفرة، ومن الوقائع الإنسانية والمادية التي يغلغها بصوره ويصل صوره محلها (وهذه تهمة تقن بها سي. إن. إن. وحدها) يحذف منها صور الصناعات العسكرية والقواعد، ومباني الاتصالات والمخابرات، وصور الأليات.

وهذه الأشياء، إذا صور بمارها وتهاويها، وعرضت مرقاً وثقاً ملتوية ومقوضة، تانسنت ولبنا ضعف البشر والإنس، ولايسها زمنهم، ونحن لا نسلطان العراقي، الصدامي، الآته ومبانيه ومخابئه إلا على هذه الصورة من الدمار والتصدع، فهي عندما تكون سليمة ومزومة بقوتها، أسرار عسكرية وأمنية، ومن المحال أن تنتهي إليها عين أو عسدة فلا تباشرها العيون والعساات إلا اشلالة وأنقاضاً، أي ضحية غاشمة وظلمة.

وينظلي التوليف علينا عندما يعمد طابعة العراق إلى تسمية عدة حربه بأسماء الحرب المئوية، أم المعارك من قبل، والفتح المئين اليوم، فهذه الأسماء، وهي من باب الطباق البلاغي والخطابي، تسمي الضحية أسجداً على الأرض شلوا باسم المقاتل الذي يحصل ويجول. وعلى هذا فالحرب، أي عدما، تزوج وتكث. فهي حرب ظاهرة ترى على شاشات التلفزة، وفي صور الصحف وتقرأ في أخبارها، وهذه حرب يبدو فيها العبدى الصهيوني الأميركي، على قول صدام حسين وغيره، منتصراً، وهي، على وجه آخر وباطن، حرب الظلم، الخسائي، بوماً، على الحق والطير، والربنية على الضفيلة، والتكر على الإيمان.

وهذه الحرب، الثانية، لا تتناول إليها الصورة ولا يتناولها الضيف، وهي حرب خلقية، والحرب الخلقية والمعنوية هي ما يسمى التوليف، على الطريقة الإعلامية والأميركية، وخالفها، في تقلا إلى الأعين والأفهام، وعلى حسب التوليف هذا ليست الحرب حرباً، إذ لا قياس بين القوة الساحقة وبين الضحية الضعيفة، وعلى حسب التوليف المتقصر فعلاً هو من يجبه الحرب والأطلسية

وضاح شرارة *

■ حين تجعل صور حملات الطائرات والقاذفات الاستراتيجية والقنابل المحمولة على اكثاف أربعة رجال، من جهة، وصور نعوش الأطفال وأجساد الرجال الميتوري الأطراف ووجوه النساء المغسولة بالدمع، من جهة أخرى، جنباً إلى جنب، وتخص حال العراق على هذا النحو، لا عجب إذ لم يدك الناظر إلى هذا التوليف والتكليف (مونتا)، أو سامعه، إلا الإجهاش في الكقاء، على ما صنع بعض مصلي جامع الأرض، الجمعة الفائتة، بينما يخطبهم الشيخ محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر وأستاذة الأكر، خطبة الجمعة.

وجوار الصور على هذه الشاكلة تأويل للحاشنة وتوليف لها، ولكنه تأويل ينكر فعله وعمله، وينكر قصده وغايته، فهو يريد أن ينفق عن نفسه أي تسعة، لعل الناظرين إلى الصور يحسبونها الحقيقة المائلة والمفسوسة، وكل ما عداها زيادة وتكلف وتفتيز، ومصرها الهوى والميل والخروج عن الجماعة وعيها. ومثل هذا العمل المتكرر نفسه، والمتخفي وراء وقائع خام، وحوادث محض، يريد عامداً، من وجه آخر، نفي صفة الحرب عن الوقائع التي يرويها بالصور والأخبار، ومن طريق هذه وكلت.

فليست حرباً، على معنى مقاربة القوة للقوة مهما كان الفرق بين القوتين كبيراً، ليست حرباً مجاورة والأطراف المظفوعة والنارفة والقنابل التي تزن نصف طن من المواد المتفجرة؛ وليس التحالف بين المستشفي وإسرة الجبدانية المتداعية وبين حامله الطائرات المزودة بإطلاقها الحركة الذرية وبرسوم طائراتها التأسرة المناقير والنارية القوائم والمخالب، ليس هذا التحالف تقريباً كيزان قوتين وإل رادتين إلى الأقيام والانتظار. فالجوار المتخالف على هذا المثال، والتكليف عليه، يكتيان عن تبديد الحرب وعدمها، أي عن الاحارب، على ما ترطن وتزعم جواش.

وحمل الحوادث العسكرية، الثابتة النسبة إلى القوة وأتاتها ومساكلها، على عدم الحرب، وعلى بطلانها،

صور التمثيل السياسي في «مجلس الشعب» السوري

عماد نذاف *

■ اتخذ البرلمان السوري اسم «مجلس الشعب» بعد عام ١٩٧٠ عندما تم تشكيل أول مجلس في عهد الحركة التصحيحية. واعاد السوريين إطلاق اسم «البرلمان» على هذه الهيئة التشريعية لسنوات طويلة، بل أن الاسم المتعارف عليه للشارع الذي يقع فيه هذا المجلس هو «شارع البرلمان» بغض النظر عن التسمية الرسمية التي تطلق عليه.

ويتركز الشعب السوري باستمرار هجوم الفرنسيين على مبنى البرلمان - وهو نفسه المبنى الحالي - ويتغاضى المواطنون التي أظهرتها حاميته في وجه العوازل، فظلت تدافع عنه حتى آخر جرح.

كما ينكر الشعب السوري لمعارك السياسة الحامية التي كانت تنشب تحت قبة البرلمان، والتي خللت أسماء العديد من الشخصيات السياسية والوطنية والدينية في مراحل مختلفة كشكري القوتلي وناظم القدسي وخالد العظم وأكرم الحوراني ومعمروف الدواليبي وصبري العسلي وخالد بكداش وصلاح البيطار ووشاد برمدا ورياض المالكي... وغيرهم من الشخصيات التي أثرت في الحياة السياسية السورية.

كان البرلمان السوري الساحة الفعلية للمعارك الديموقراطية بين مختلف الشخصيات والأجاثات في البلاد. وكان رجال السياسة السوريين يتخرجون غالباً من هذا المجلس أو يحصلون على شهرتهم منه، ومن أجل كل هذا ظل السوريون يحرسون على عودة الحياة البرلمانية التي كانت تعني الوجه الوطني من حياتهم، بالإضافة إلى لغائي والديموقراطية. وكان هذا الحرص ناجماً عن الرغبة العارمة بالمشاركة في الحياة العامة تحت قبة البرلمان أو الأحزاب أو شخصيات متمثلة.

وعندما شكل مجلس الشعب السوري بعد الحركة التصحيحية أول مرة (١٩٧٧) أخذت هذه المسائل بين الاختيار، فشارك فيه - بطريقة التعيين - الكتوريون ممن يمثلون اتجاهات سياسية واضحة في البلاد سواء من المصلين أو الناصريين أو الشيوعيين أو رجال الدين، بالإضافة إلى رموز من الفعاليات الشعبية الاجتماعية والاقتصادية.

وهذا ما جعل المجلس المعين لمنظمة المجالس اللاحقة التي تمت بطريقة الانتخاب، ولوحت أن التوجه الطبقي العام لبيئة المجلس تفسر بعبارة بحيث كانت السيطرة السياسية للعمال والفلاحين الذين يشكلون القطاع الأكبر من الشعب السوري، وكان هذا يحمل المعاني والدلالات الطبقيّة والتاريخية التي تعيد الاعتبار للفئات المظلومة اجتماعياً والتي عانت الكثير في ظل النظام.

ومنذ نشوب التشريعي الأول الذي بدأ أثر انتخابات عام ١٩٧٢، شكّل الأحزاب والقوى السياسية الموجودة في سورية من خلال الجبهة الوطنية والتقدمية، التي أعلن عن تشكيلها في ٧ آذار (مارس) ١٩٧١، كإلحاديون مثلاً من خلال حزبهم، والناصرين من خلال الاتحاد الاشتراكي العربي، والشيوعيين من خلال الحزب الشيوعي السوري بالإضافة إلى تشكيل مناسيب الكتوريين الاشتراكيين والاشتراكيين العرب... وكان التمثيل على النحو التالي من أصل مجموع أعضاء مجلس الشعب البالغ ١٧٦ عضواً:

- ١ - حزب الاتحاد الاشتراكي العربي (جمال التاسي)
- ٨ أعضاء
- ٢ - الحزب الشيوعي السوري (خالد بكداش) ٦ أعضاء
- ٣ - حركة الكتوريين الاشتراكيين (فايز اسماعيل) ٧ أعضاء
- ٤ - حركة الاشتراكيين العرب (عبد الغني قنوت) ٤ أعضاء

وكان يمكن ملاحظة وجود أعضاء في مجلس الشعب من اتجاهات أخرى أو اتجاهات مقاربة لأحزاب الجبهة إلا أن وجودهم كان من طريق الانتخاب لا من طريق قوائم الجبهة. أما بالنسبة لتمثيل حزب البعث الذي يقود الجبهة، فقد كان يندك أغلبية واضحة تفوق مجموع ممثلي الأحزاب الأخرى والمستقلين.

وظل تمثيل الأحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية قائماً في الدور التشريعي الثاني عام ١٩٧٧ مع ارتفاع عدد أعضاء مجلس الشعب إلى ١٩٥ عضواً، إلا أن هذا التمثيل خرق في انتخابات عام ١٩٨١ عندما خرج الشيوعيون من قائمة الجبهة الوطنية نتيجة خلافات تتعلق بوضعهم لأحد المسائل الداخلية، فخاصوا الانتخابات بشكل مستقل، ولم يتمكنوا من الفوز حتى يفقد واحد، بل أن وصال فرحة بكداش مرشحته الشيوعيين عن دمشق حصلت على نحو خمسة عشر ألف صوت في وقت يحمل فيه المرشح الشيوعي على نحو مئة ألف صوت لو خاض الانتخابات ضمن قائمة الجبهة الوطنية. وفي انتخابات عام ١٩٨٥ عاد الشيوعيون إلى مجلس الشعب مع عودتهم إلى الأنواء تحت قائمة الجبهة، وكانت أرهاصات اشتقاقهم الكبير بدات



ذاكرة القرن العشرين

٢٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩

عبد الناصر: غضب ومرامة في مؤتمر قمة الرباط

الاستنزاف، أعلن عن قبوله بمبادرة وزير الخارجية الأميركية ويليام ووجرز الجديدة. صبح ان ذلك الموقع خلق حرباً باردة جديدة بين الدول العربية، لكن عبدالناصر كان يريد ان يصل إلى قرن يوضح الأمور، بدلاً من أنواع التلباسات التي كانت تختبئ خلف تصعيد «اللامات» اللفظية الشهيرة. وهكذا تمكن عبدالناصر من أن يحول مؤتمر الرباط الذي كان البعض يريد منه أن يكون مؤتمراً لحاكمية عبدالناصر، إلى مؤتمر يحاكم فيه عبدالناصر الآخرين.

من هنا، كانت مواقفه صاخبة، وعنفية، وهو قسمها إلى قسمين، القسم الأول في اليوم الثالث والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) من ذلك العام ١٩٦٩، حين قال بكل هدوء، خارج إطار الخطاب الرسمي الذي كان عليه أن يلقيه في اليوم التالي أن «مصر، لو شأت ذلك، لن يصعب عليها أبداً أن تحل مشاكلها بمبادرة روجرز، كمة واحدة مني أقولها للأميركيين فاستعيد سينا، لكنني لن أفعل هذا لأنني متضامن كل التضامن مع البلدان العربية الأخرى التي تحتل إسرائيل أراضيها.

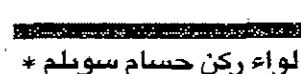
كان من الواضح أن الكلام تحديري ويهدد للصرية المسريحة التي كان الرئيس المصري يعترزم القيام بها في اليوم التالي، ففي ذلك اليوم (١٢/٢٤) شعر عبدالناصر أن كل صفيحات أنما باتت مسخرة في واد، وأن الانظمة العربية تحاول أن تخطب من عزيمته وأن الأوضاع كلها تورده، أكثر فاكتر، موارد اليأس. وهكذا أن شعر أنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على أي حشد عربي للقوى، لا في مواجهة إسرائيل حرباً، ولا في مواجهتها سلمياً، عن طريق أرباكها، والقبول بمبادرة روجرز، بشكل جماعي. وأن رأى أن الرعزات العربية ليست جادة في مساعها لحل القضية الفلسطينية وقضية الأراضي المحتلة، اتجهت فرصة الخطاب الذي القاه ليلاحظ أن أيًا من الزعماء العرب لم يستخيم كلمة «تحرير» في مؤتمر أطلق إليه اسم «مؤتمر التحرير» قطع كلامه وترك القاعة بشكل مباغت غير متبع لأحد. أن يتمكن من الرد عليه. لكن الزعماء العرب ووقوفوا حازنين ماذا يفعلون، تمكن القذافي انطلق من مكانه وحاول أن يصل بين الرئيس عبدالناصر وبين مغادرة المؤتمر نهائياً. أما عبدالناصر فإنه التفت إلى نصيره الليبي الشاب برمارة وقال له: «أنهم عبيدون أولئك الذين من الواضح أن احتلال إسرائيل لأراضيها يفرحهم.

وانتهى المؤتمر يومها دون أن يسفر عن أية نتيجة (في الصورة عبدالناصر والعقيد القذافي).

ابراهيم العريس

* كاتب سوري.

* كاتب مصري.



وبالطبع كان لهذا الاجتياح
والتدمير آثاراً خطيرة على

الآخرى من قرع وفخول وحجرة،
ساعد جيوش التتار على اكتمال
بلاد الشام وفلسطين من دون
مقاومة تذكر. سقطت
صهيون، وعص، وحران،
والرها، البيرة، ثم حلب ودمشق
حيث قطع التتار رأس الملك
للكامل وعلقوه على باب
الفرمانس في دمشق ليعلى عيون
غيره من الملوك والامراء الذين
تقربوا من مقاومة التتار،
فكفروا إلى غمة من مقاومة

انصر الشرقى تستعد لغزوه
والإطاحة بقاعة الإسلام المنبعا

في الخطة.
أذا إردنا أن نتعرف على
الموقف الداخلي في مصر آنذاك
حيث قدر لها التصدي لتلك
المطروقة البهيمية التي ابتليت
بها الانسانية، فسوف نجد أن
الناس باتوا يتوجسون خيفة
ويتنظرون أحداً جساماً في ظل
هذا الجو النفسي المشيع بالتوتر
والقلق الذي ساد العالم
الإسلامي، وكانت مصر تحت حكم
السلطان الطفل (الملك المنصور)
الذي كثرت مفااسده وشغل عن

شهرزاد العربی *

شهرزاد العربي*

زَاب. وكانت الكلمات التي تعب
يام، أكثر من غيرها، فباستثناء
يؤاء، كما هو في سورة البقرة، أو
وؤاء، كما هو في سورة «مصر»
تأين، أو «الصائغ» كما في
زَاب، فإن ما بقي بعد ذلك يشمل
نام حسب موقعها في السياق العام
وتنطت بصيغة الزمنين ماضياً وح
تقبلاً ما دام هناك التزام وتطبيق

زيادة الصوم في النص القرآني
 في سنة الرسول، صلى الله عليه
 اقتربت بأفعال أخرى منها الإنفاق
 صدقة، حتى أن كتب السيرة تحدث
 رسول صلى الله عليه وسلم كان أجود
 بما يمكن في رمضان حين يلقاه
 السلام، فيدارسه القرآن. وهذا كرم
 قدسية خاصة للصيام، فيزيد كرم
 لذلك القدسية. أنه توصف وتوظف

حياة العبادة أولاً، ومن ناحية انعكاساً
إضافة على العلاقات بين المؤمنين ثانياً
ثمة مدى تصعيد العمل الطيب ثالثاً،
فإن بالذات كان في بداية الأمر بفرض ال
أمر، كما جاء بتعبير المولى عز وجل
«وإن كان هذا قد صعب بأن اخذ
أفضل من الإنفاق فقط من دون الص

* كاتبة حائزة مقبلة في مصر.

مسرحية جديدة لإدوارد ألي:

قصة أو أسطورة شخصية تقوضها الذكرى

□ لندن - الطيب زك

■ مسرحية إدوارد ألي الجديدة المسجدة التي تحمل عنوان «المسرحية عن طفل، تقود المقترح إلى منطقة شائكة، فهي تتحدث عن بعض جوانبها المعقدة المسرحية، الراهن، من دون أن تتصنع حداثة أو تكلف غموضاً. حوارها قد يتجاوز المنطق، لكنه لا يقترب من التلاعب، ثم إن مشاهدتها متداخلة، لكن العين تظل يقظة للرباط والمفاجأة.

يسود الطمأنينة في اللقطات الأولى أننا نشاهد قصصاً عادية: شاب وفتاة يتحدثان عن الحب والذكريات، بعضها يوحى بالتمرد القديم، الاتجاه لايسير نحو التعقيد أو حل الأزمة. لا يتوقع المرء من كاتب مثل ألي أن يروي قصة، لم يعد ذلك مهماً في حد ذاته، التركيز يظل على جانب آخر مثل الطريقة والشخصيات والوقائع وغيرها.

يقف ألي مسرحياته الجديدة في عواصم بعيداً من أميركا قدر المستطاع، وهو يؤكد بهذا أن المسرح العالمي لا يتوقف على بروكواي في نيويورك، ولا حتى على الوبس إند في لندن، تلك أنه يعتمد على مساح صغيرة في أوروبا، كما فعل مع أخيرته «ملاش» نساء كبيرات، التي قدمها في «فيينا»، وفاز عليها بجائزة بوليتزر للفرقة الثالثة. ويعد الآن التجربة من هذه المسرحية التي تعرض في لندن في مسرح جانبي للفرقة الأولى.

هذا الاستيعاب ليناسب موضوع المسرحية فحسب، ولكن أجواءها واتجاهاتها، وإن كانت الطروحات تختلف عما اعتدناه في أعمال الكاتب، فإننا نشعر أنه يجازف في هذه القطعة إلى مناطق أخرى اعترف هو نفسه في مقدمة كتابه لبرنامج العرض أنه لم يكن يعرف تماماً إلى أي نتيجة ستؤدي، وظهر في لهجة قاعية بعمق الاستكشاف في الكتابة، أو ما سادها «الأنشاس».

وتل العنقليات التي ظهرت في أعقاب ليلة الانتحار أعرفت



مشهد من مسرحية ألي الجديدة.

ذلك الإحساس في بحر من تنظير، وربما فسوجي الكاتب به أو بواقعه. لكن ناقدًا أعترف أنه لم يفهم المسرحية. ففضل أن يظل أراء الحضور عنها، ومن هؤلاء أنت صورة متعددة الجوانب، فيها إطلاقة من غير محاولة التركيز على مفهوم معين. كل متفرج أخذ جانباً منها. في حين اتجه الحوار نحو تساؤلات، ولعل في هذا ما كان يهدف إليه الكاتب.

يبدو أن ألي تخلص من آثار تشخيص أفات المجتمع: الأمريكي، أو العالمي. فهذا جانب تحول إلى لغة على الانترنيت. المجتمعات صارت تنظر إلى نفسها في مرآة نحو تساؤلات، ولعل في هذا ما كان يهدف إليه الكاتب. يبدو أن ألي تخلص من آثار تشخيص أفات المجتمع: الأمريكي، أو العالمي. فهذا جانب تحول إلى لغة على الانترنيت. المجتمعات صارت تنظر إلى نفسها في مرآة نحو تساؤلات، ولعل في هذا ما كان يهدف إليه الكاتب.

على النفس. يقوم المسرح بهذا الدور إلى حد ما، في أجواء مضمونة النتيجة. تتحول «المسرحية عن طفل، في الفصل الأخير إلى صراخ. ولأن هذا تشبيه مفضل عند كتاب كثيرين، فإن ألي يلجأ إلى لعبة مسرحية تتلخص في تصدع تلك المرافة، فلا يتأكد المشاهد أنه يرى لعناً ما يشبه ملاح حياة يعرفها... نتيجة هذه الخدمة غموض مفر، يثير استغراباً إلى حين يتم الربط في النهاية عندما يجبر الرجل الفتاة على الاعتراف بأن ما تحمله بين نراعيها ليس سوى صرة فارغة. ومع ذلك يظل الشاب مصراً على أن له طفلاً ولبداً يتعنى بحبه.

كيف يتلقى المشاهد هذا النوع من خداع النفس؟ هل في كونه جنوناً؟ أو نتيجة صدمة هائلة؟ الحقيقة أن الاهتمام لم يكن في اتجاه معقولة الحدث الذي قد يتحول إلى نوع من زيمة فارغة، يحملها الكاتب بين نراعيها، موهماً إيانا أن هناك كائنًا ينضج بالحياة.

لقد سعى ألي أن يكون هناك لقاء بين الواقع والخيال في زمن المشاهد، عن طريق استغرابنا لتجا إليه الشخصيات بعضها بين بعض عندما تبدأ في وصف مقاطع من الحياة الخاصة مما يؤدي إلى خروج الممثلين عن الشخصية المتقصصة للتعلق على الحدث، أو إلى إعادة تمثيل مقاطع في الحوار. كل هذا لا يهيك في شيء، فالمتابعة تظل متواصلة حتى يتم الانتقال إلى حالة جديدة. الكاتب يحاول أن يضع حاجزاً بين مشهد المسرحية، قصة أو أسطورة الشخصيات، وهذا تلعب الذكريات والحقيقة المتصورة دوراً مؤثراً. الحقيقة يواجهها التزييف، والرواية تقوضها الذكرى. وعندما نشعر أن كل شيء مفقود، ولا ضرورة له، تعبدنا الشخصيات مستقرة، فهي لم تنته من التحقيق في الأوامر التي لا تزال تراودنا.

مضامينها الذي يمثلته الزوجان الشبان، من أجل أن يستكشفوا الإوهام التي عاشوا بها، تقادياً لآلام الحقيقة. الممثلون يتجسسون الشخصيات، مما يثير أن النتيجة التي يتم التوصل إليها ليست حاسمة. فالتناس بعيشون «الكونية» بطرقهم المفضلة. الأهم من كيف يتم ذلك. إن هذا يفترض وعياً مسبقاً. الحقيقة تشبه مستحيلة. إلا أن مشاهدة النفس قيد التطور والتغيير تشبه الطريقة التي كُتبت بها ألي المسرحية. لكن هذا يضعنا أمام صفة أخرى يلتقي حولها عدد من الكتابات: بيكتيت، بونتيسر، ويونيسكو، وهي قضية وعي الذات، هل تحدث بعملية من الداخل، أو هي مجرد ملاحظة من الغير. الناس يلوون الناس لتحديد النفس الذاتي، أو على الأقل بناء جسر خاص للتعرف

إلا أن عرض عدد من الدراسات - وهي جادة باستقلال عن نسبا «التفكيكي» - مثل روبرت ديريديا نفسه، كشفت أن إمكانات اللقاء نفسها، إمكانات الدراسة وأقراً، لا تزال خارج التناول وصعبة الحصول. فحينما خلا دراسات «المستعربين» (لا المستعربين)، مثلما يحلو للدارسين الغربيين القول، اليوم، بعد نقد إدوارد سعيد لهم، لا قبله على أية حال) لا يحتل المجال العربي - الإسلامي (وغيره من المجالات: الأفريقية، الآسيوية...) حيزه في مجال الدرس، أي أن يكون محل نظر ضمن البحث الغربي عن «الثقافة» العلمية والكونية. هذا يصح في نظرية فرويد، على قيمة إسهاماتها وصلاحياتها (مثلما يشير إلى ذلك بقدر)، وهذا ما يصح في ديريديا نفسه، وفي مفكرين غربيين عديدين. فهذه النظريات تتعامل مع غير مجالاتها المروثة والمطاة (الوطنية، القومية، الحضارية...) بوصفها مجتمعات «السوى» إذا جاز القول، على أنها محل إهمال أو رفض أو نيل أو تهيش وغيرها. ولا يخفى في هذا الحال القول، مثلما فعل ديريديا في رده، بأنه لا يقوى على قول ذلك، ما يجب أن يكون ذلك أن امتحان. أو تجريب أية نظرية غير «محلية» وإنسانية شمولية، بفرض فيها إمكان صلاحها لتغيرها قبل مجتمعاتها التي تصير فيها.

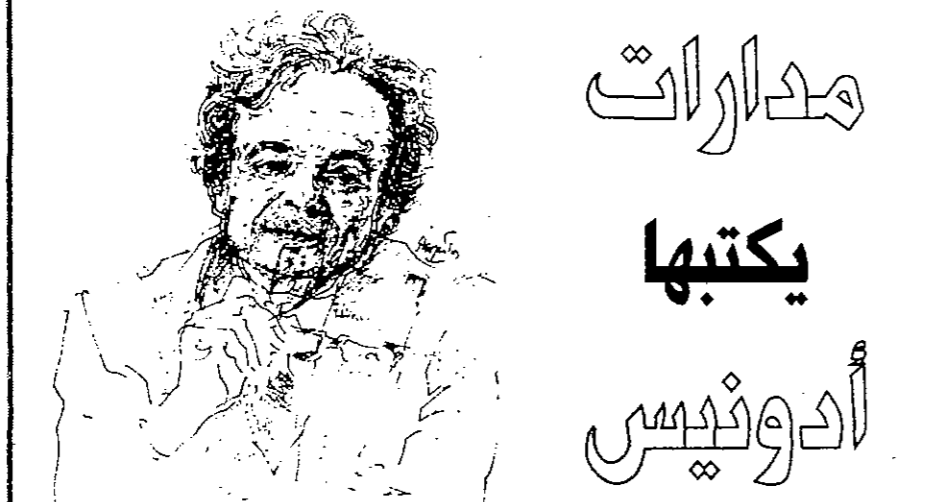
□ القاهرة -

عبد الحميد البرنس

يبحث روجيه غارودي في

كتابه «موجز تاريخ الاتحاد السوفياتي» عن الهيبة العامة لقصور الثقافة (ترجمة نورا أمين) هذا، ماضي وحاضر «روسيا» منذ «عشية ثورة تشرين الأول (تشرين)، وانتهت بها مساهمة «إحلال الرأسمالية» في الوقت الراهن. وهي مساهمة زمنية تمتد ثلاثة أرباع القرن.

والكتاب يتموضع، من هذه الزاوية، كبحث يجمع ما بين المقاربة الفلسفية والتناول السياسي التاريخي للنظام الاشتراكي السابق، والذي شككت روسيا قطبي الرحي فيه. وغارودي - بمنزلة العميقة ضد أشكال الاستغلال والقهر السياسي، إن يتناول في الأسباب النظرية التي أدت إلى صعود هذا النظام، ثم إلى أسلته أخيراً، لصالح النظام الرأسمالي الغربي، والذي وجد قاعدته «عملية المظلمة» بحسب تعبيره، في شخص بوريس يلسين - يهينه من وراء ذلك، وفي ظل تقاطع تناقضات النظرية بوصفه نموذجاً شائناً للسائد، في السابق، لمواجهة تلك الضده، هذا التناقض الذي اعتبره مارس في تحليلاته، لا يفصل عن كفاف الإنسان للسمو على الطبيعة؟ وما يجنن ذكره أن غارودي كان تعرض لآخر لحظة مغرصة شنتها ضده بعض الجهات الاصولية الغربية في فرنسا.



مدارات

يكتبها

أدونيس

منجم لمعدن الغوايات

لا تحلمين، إلا لكي تمزجي أحلامك بنبوءات الكواكب؟

-٥-

فرحت صحراني
عندما عرفت أنني أختصم
في تدبير النجوم
وفقاً لأقالي.

-٦-

قالت صحراني:
النجوم تلك أنرارها
سري،
والليل يغطيها، -
مسرح
داخل المسرح، خارجة، قبله وبعده
تأخذي إليه كل ليلة.
الممثل فيه كمثل المشاهد
والغائب كمثل الحاضر.

-٧-

أفكار تتكاثر اليوم
على تخوم صحراني:
مرزق مقطر
من عرق المعان
وحساء الآلة.

-٨-

مرء،
سمعت صحراني تقول لمدة التاريخ:
تلمز لإمراض الزمنة
مطابع من نوع آخر.

-٩-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٠-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١١-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٢-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٣-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٤-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٥-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٦-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٧-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٨-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-١٩-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

-٢٠-

قالت صحراني:
بيني وبين السماء
جانبية الوجة،
وقد تتباين أسميننا،
هكذا، يوم يبي البحر
وأهم به،
وسوف أصلح بين المرح وجسدي.

نكبات» عربية مع الباحث الفرنسي ديريديا وعنه

قراءات لافتة قائمة على معانيها المضمرة

□ بيروت - شريل داغر

■ صدر عن «دار بوقلا للنشر» بعد غياب ملحوظ كتاب لافت بعنوان «نكبات ونكبات» في الثقافة العربية، وقام بترجمته إلى العربية عبد الكبير الشراوي، ويشتمل على دراسات عدة، تعود إلى غير باحث من مصر والمغرب وتونس وفرنسا وغيرها. وما اعتقد في لقاء دراسي في الرباط في صيف ١٩٩٦ انتهى إلى كتاب، فبات الحدث الثقافي مدونة كتابية تستدعي النظر بوصفها هذا، خاصة بعد أن جرى جمع (وترجمة) التعليقات التي ألقاها ديريديا نفسه على كل دراسة، في نص واحد ذي عناوين مخصصة.

وما نستقبل في هذا الكتاب، إضافة إلى حدوته ونشره، هو اللغة العميقة والمترفة في أن التي «استقبل» بها الشراوي هذه الدراسات المختلفة. ولا يخفى من حسن استقبالها لها بعض الارتباكات التركيبية في العبارة العربية أحياناً، والعديد من الأخطاء المطبعية التي ما اعتدنا عليها في منشورات «بوقلا»، والتي تترك القراءة في أكثر من مرة.

ومما يشير إلى الانتباه في هذه اللغة المستقبلة هو أنها تتوصل إلى التقاط اللفظ ودلالات تشكي في أصولها الفرنسية، بل في أسباب كتابتها، من منحنى «تجسيلي» مقصود، عدا انغماسها الشديد في التناول ذي الأساس اللغوي، والترجمة هذه تقدم نيلاً عصبياً، أو تخفيفاً على الأقل، لما يعرضه ديريديا نفسه عن «اللاخترالية» غير القابلة للترجمة، في كل لغة، وما يأخذ عنه ويجريه ويمتدحه غير دارس في بحوث اللغة.

يحل المثلثون من اللقاء فرصة للنظر إلى الفصل العربي الإسلامي، وفق المبدأ «التفكيكي»، على أن الدراسات أنت متفاوتة أو متباينة في تعاطيها مع هذه الأهداف، المعلقة أو الضمنية للقاء. ذلك أننا نتساءل: هل يمكن إخراج قراءة عبد الفتاح كيليلو في هذا الكتاب، وهي مشابهة لما عرف عنه في سابق دراساته، ضمن «التفكيكية»، وهذا ما نسأله أيضاً عن فحشي من سلامة التعرف بدراساته ذات المنها التحليل - العرفي، وقراءة هذا الكتاب، بعد غيره، تفعنا إلى السؤال عن سبيل القراءة العروبة بالتفكيكية؟ ما تعني التفكيكية، واقعاً، إذا لم يرسم صاحبها، ديريديا، شيئاً لها، هل تعني شيئاً غير سبيل تاوولي في نهاية المطاف، ذلك أن ما يستدق في التفكيكية، هو اجتبابها التي مسعي إجرافي لوضع طريقها في النظر وضماً اخبارياً، وهو ما نتخسسه في التناولات المتعددة والمختلفة في مواد هذا الكتاب.

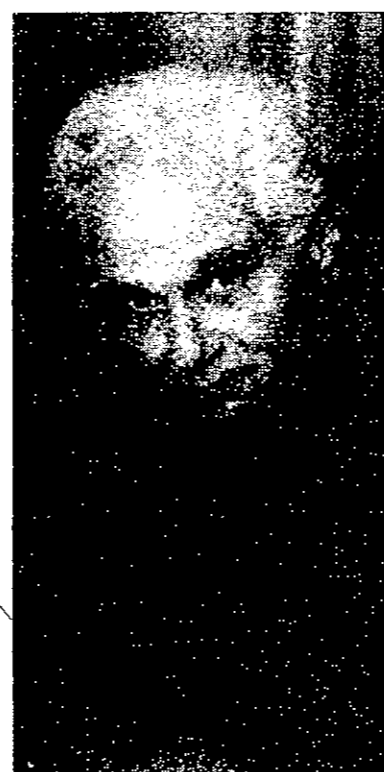
تأويل غير تاريخي؟ وإذا كان لنا أن نجد سبيلاً في هذه الطريقة، فإننا نجد - فيما نستجد - في التناول التاويلي الذي يقول كثيراً على الصمولات اللغوية للامد الكتابية، ولكن بعد تجنب ملن وصريح لأي مسعي يلحق اللفاظ ودلالاتها بتداولها التاريخي

والاجتماعي. فما يستوقفنا في هذه القراءات النقدية هو أنها تدل واقعاً، وبالصراحة، من خزين «ممكنات» التناول الواقعة في التجربة الإنسانية، لا أنها تتنكر لذلك أو لا تجد له مستنداً في السبيل الإجرافي. فحديث ديريديا وغيره من المشاركين في اللقاء عن «الأنا» و«الأخر»، أو عن أوجه صياغة الهوية الأوروبية وغيرها، لا تجد أساسه التكويني، إذا جاز القول، في توليد «حر» و«بتكاري» خالص، بل في تفاعل مع جدالات جارية في التجربة التاريخية وفوق صفحات الكتابة، ما يعين تاريخه بالنالي. ذلك أن سبيل ديريديا في القراءة، إذا ما طالب بالابتعاد عن وضع التناول ضمن هذه التناول الاجتماعي والتاريخي، فإنه سيقع حكماً في نسق التناول البيني، لا غير، طالما أن هذا يتحلف من أية عوالم بالزمن والبشر، وينحو صوب تفسير إعلاني، ماورائي.

هكذا نرى ديريديا لا يتأخر، في معرض تعليقه على دراسة لهاشم فوده عن «الأنا»، عن جمع ما لا يجمع، لا في العلاقات بين اللغات، ولا بين الثقافات، بل في ثقافة الدرس نفسها وحسب، وهو الجمع بين لفظ «أنا» مكتوباً بالفرنسية (une) وبينه في معناه بالفرنسية الذي يدل على واحد في صيغة الجمع. طبعاً هذا الجمع، بل لصيغة اجتماعية التي يحققها الكاتب فوق صفحة الكتابة، وبالتالي فوق صفحة القراءة من حسن اللغتين هاتين، معان جميلة يقودها الكاتب تبعاً لمسلك «الفتحة» - على ما نلظ ونذاع - في التاريخي والاجتماعي، واقعاً، خلافاً ما تعنيه هذه الطريقة، في صريحها، وهو إمكان تأويلها المتكرر والخصوصي.

يقوم اجتماع الرباط المنثور في كتاب، على التحدد المائل منذ العنوان، من دون أن يشير في صورة لازمة إلى ثنائية ما، لا بين ديريديا وغيره من الدارسين، ولا بين الفرنسيين والعرب. ومع ذلك فهو يشير في بعضه إلى أمر آخر، وهو عرض فكر ديريديا وطريقته على غير موضوعاتها، ولا سيما الموضوعات العربية - الإسلامية. فهل جرى اللقاء؟

يمكننا القول إن هناك مسبقات أو ضمنيات انطلقت منها الكتابة، من دون أن تضعها موضع السؤال، ولا النقد، بل يبدو الكلام متسبب الوجهة والميل، إذا جاز القول، وإن كانت دراسة عبد السلام شادني تراجع وتتساءل وتطرح غير سؤال ذهني لفت عن مدى استيعاب هذه الطريقة للمجال العربي - الإسلامي. كما نجد شيئاً آخر، وهو أن ديريديا يسعى إلى علاقة «أخوانية»، إذا جاز القول، بمحاورة إذ لا يتأخر عن توجيه عبارات اللطف والكراسية والثناء الخفيف في بعض المقاطع ومعانيه (وإن كان صادقاً أو مناسياً)، فيما لا يفعل ذلك في لقاءات حوارية أخرى جرت معه، هنا وهناك، سواء في فرنسا أو في أميركا. فلماذا هذا التوبد «الإلهي» الذي يربد أن يشير، من وجهة ضمنية، إلى «قريب» ديريديا نفسه للمجال العربي، المغربي، وهو عبثه الطولي في الجزائر؟



نقد الهوية أم إفريقية... وما

طروحات لقاء الرباط ونقاشاته اتاحت فرصة جيدة لطرح، ولو غير كاف أو معمق في بعض الأحيان، لمسائل عديدة تقع في صلب طريقة ديريديا وغيره، وهي مسائل الأصل والغربة والحلية والكونية والترجمة وغيرها. وهو ما توقف عنده في دراسة تناولت نظر ديريديا من شكل المجال الأوروبي حالياً، ومن حاجته إلى غيره من مجالات. ويدا في هذه الدراسة، كما في غيرها، أن الحديث عن «آخر» لا يعدو في أحسن الأحوال استئصال شيء مخالف عن طبيعتها في ذاتها، وهو ما يتحقق في طريقة ديريديا وغيره من يلتفتون إلى ضرورة استئصال نقائص للفكر الأوروبي فيه ومن خارجه، بما يجده واقعاً ويحييه. إلا أن عمليات استئصال هذه لا تؤدي إلى جعل «الأخر» مجالاً قائماً بذاته، وهو ما يلقيه ديريديا على غيره في مسعى «طبيعي»، إذا جاز القول، إلا أنه لا يحصن طريقته هو في ذاتها على أية حال. هذا ما يحاوله ديريديا في تأملاته الأوروبية، ساعياً لا إلى إيجاد الآخر، حيث هو وكيفاً هو، بل إلى إيجاد «آخر» في مثله الذات، في إقصاءها، على أنها منه بالنالي وإن بعثت عنه أو اختلفت عنه. ونخرج من هذه الدراسات مقتنعين أكثر من أي وقت مضى من أن تأسيس مجال دراسي آخر، أي كانت قيمته أو تمكنه من قضايا، أو نجاح إياته من التحكم به ومن دراسته، تبقى مسألة مطروحة على الفكر. ينتقد ديريديا في صورة متعمقة الفكر الأصل والهوية، ولكن من دون أن يقبل الثنائية الواقعة بين أوروبا وغيرها (أي

* نوقت غرينديش

الإمير خالد بن سعد،
الإمير عبدالرحمن بن تركي
واختتم العويuran خ
يأبدا عجاباه بمداقي
الجدد قيصل العمم
وعبدالرحمن العص
وعبدالعزيز الخثران
يستعيد مستوا.

القتل الرحيم يثير العالم

فياغرا حبة العام وفيضانات وايدز وشعاع من الأمل

□ لندن - عبدالله عبود

قبل أن تموت ١٩٩٨ مات الآلاف بالفيضانات والملايين بالايديز وسط مصائب وقضائيل وكساد ويطالة وإعاصير وسيول غلت ثلاثة أرباع بتغلادش بالمياه ودمر أعاصير ميتش مناطق واسعة في أميركا الوسطى وقتل الآلاف في هندوراس ونيكاراغوا.

وفي الدول المتقدمة لم تعد الاصابة بفيروس «ايدز» أي، في المسبب لمرض الايدز حكماً نهائياً بالإعدام وانحسر الداء من المرتبة الثامنة إلى المرتبة الرابعة عشرة في قائمة الأمراض المميتة بانتظار قهر الفيروس.

البروفيسور الإيطالية باربارا اينسولي وفريق عملها في انستيتوتو سوبيريوري دي سانتيا، في روما توسلوا إلى نتائج مشجعة لتطوير لقاح ضد «ايدز» أي، في، وكشفت عالمة اينسولي (٣٨ عاماً) في مختبرها أن التجارب على القود نجحت وأن اللقاح سيغير على الناس.

واللقاح الجديد يرتكز على البروتين المادة البانية للجسم الأساسية للحفاظ بالعافية التي تنتج في المرحلة البدائية الأولى للامراض. ويعتبر مقوماً أساسياً من مكونات الجينات والفيروسات، ويمنع خلايا أخرى من الهجوم على الفيروس. واستخدام البروتين (TAT) في لقاح «ايدز» أي، في، الجديد هدفه تدمير الايدز بواسطة أسلحته الخاصة به التي يفتك بها ملايين البشر في العالم. أي، داوتي، بالتي كانت في الداء.

فياغرا حبة العام. هذه الحبة الصغيرة الزرقاء لمكافحة

العجز الجنسي وافقت ٣٥ دولة على بيعها وستصبح في متناول الرجال في أنحاء العالم مع حلول العام الفين واحتلت ٩٥ في المئة من سوق ادوية العجز الجنسي.

وانطلاقاً فياغرا الثارية كانها صاروخ عابر للقارات قد تصبح خطيرة إذا تناولها الإنسان مع ادوية معينة أخرى. لذا يجب أن تصبر دائماً بوصفة من الطبيب، حيث أعطيت أكثر من ستة ملايين وصفة طبية للواء في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٨.

وفي تقرير حول التطور الديموغرافي الحديث في أوروبا للعام ١٩٩٨ أن الزواج يتراجع فيما ترتفع الولادات خارجة في الدول الأوروبية الـ ٤٦ إضافة إلى تصاعد في

العزوف عن الزواج الشرعي. ويبلغ عدد السكان الإجمالي ٨١٠ ملايين نسمة في الدول الأوروبية الـ ٤٦. أي سبع عدد السكان العالمي مقابل حوالي بليون في الهند ١,٢٥ بليون في الصين ٧٠٠ مليوناً في الولايات المتحدة.

وقبل أن تلطف السنة ١٩٩٨ أنفاسها الأخيرة يخاف العالم من امراض جديدة ويترقب كمبيوتر بحجم البقرة ٧٢٢٠ ويملكه الذعر من تسليح جماعات ارهابية في العالم بقتال نووية واسلحة بيولوجية. وإمام بتطور الهندسة الجينية وعلاج السرطان والاتصال بكائنات حية نكية في كواكب أخرى.

وركن مؤتمر عالمي حول القتل الرحيم نظم في زوريخ بسويسرا على «الموت بكرامة» لشخص مصاب بمرض عضال. ولا تزال المساعدة على الانتحار تخير الكثير من الجدل في العالم.

ويعد أن قضى ١١ عاماً يحلل آلاف الاستبيانات اعرب مايكل رايغيل الأستاذ في جامعة أكسفورد أن مصير المساعدة وجود صداقة قوية وشبكة من الانسداد، والتفكير مطلقاً في القصة

علاقة مع الجنس الآخر خارج الزواج

وان مشاهدات المسلسلات الدرامية أكثر سعادة والذين يحصلون على نخل متوسط

سعداء يقدر سعادة

الاغنياء. وفي ١٩٩٨

اطفاس مسيحي ماوس اشهر

فار في التاريخ ويحصل ١٢٠

فيلمًا، سبعين شعرة وهو

يستقبل ملايين السياح في حدائق الترفيه في العالم.

منطاد برانسون أنهى نصف رحلته

وبالون استرالي - اميركي ينطلق الثلث المقبل

ستاسية. ومن وجهة النظر الفنية فإن المنطاد يسير بشكل جيد. وسيكون قبيل المساء فوق المحيط الهادئ الذي يشكل مرحلة كبيرة جداً تتطلب القيام بتجارب دقيقة.

وقال المتحدث أيضاً أن استهلاك الوقود «يتجاوز قليل التوقعات» من نون أن يكون هناك أي مبرر للقلق. وقد

ارغم المنطاد في استهلاك كميات كبيرة من وقوده ليزيد من ارتفاعه وليرتد الجبل الذي تكون عليه وقلقه لدى عبوره فوق جبال الهيمالايا.

وكان من المتوقع أن يزيد المنطاد من سرعته بشكل كبير امس خلال الرحلة الأخيرة من رحلته فوق الصين. وفي

حال حصل ذلك فانه سيكون قد أنهى

المنطاد أن يكون منطاد المسارير البرانسوني ويشهد برانسون غامر

الجبال الجوي الصيني قربا الساعة ١٤,٠٠

وتحتل الجبال الجوي الكوري الشمالي متجاوزاً بذلك آخر صائق سياسي،

يعترض جويلته حول العالم. وقال هوبل جونسون من المركز

الذي يتولى الاشراف على الرحلة أن برانسون ورفيقه «يسرون على الخط

الصحيح سيخرجون من المجال الجوي الصيني وهم في موقع جيد

للتحليق فوق كوريا الجنوبية بعد بضع ساعات ثم اليابان.

وأضاف ولم تعد هناك أي عوائق

ممثلة ناشئة قتلت

زوجها بعد خلافات فنية

□ القاهرة - احمد عبد الرحمن

كشفت مباحث الجيزة غموض مقتل رجل الأعمال القبطي عطا الله جعفر عطا الله الذي عثر على جثته التي اصابتها الحن في شقته في ضاحية الهرم، وتبين أن زوجته قتلتها بسبب خلافات بينهما. وقال مصدر أممي

لـ «الحياة» أن التحقيقات كشفت أن القاتلة قاتلة ناشئة تدعى حبيبة محمد سعيد.

واعترفت المتهم بزواجها من عطلته بعد عرق من أشهر عدة إلا أن علاقتهما سادت في الفترة الأخيرة خصوصاً بعد أن ملكت حبيبة في مسرحية «بهلول في

استنبول». وأشار المصدر إلى أن المجني عليه حاول الاعتداء على حبيبة بسكين في يوم الحادث، إلا أنها استطاعت إحضار

سكين آخر وطعته، وبعد أن تأكدت من موته تركت الشقة وهربت من دون أن تترك أي آثار لها بداخلها وفُتحت

النوافذ ليبدو الأمر وكأنه حادث سرقة مقترن بقتل.

الرياض: 'سابل الخير' حصدت

٦ ملايين ريال لأغاثة المسلمين في العالم

□ الرياض - محمد نجيب سعد

للمتضررين من السيول والفيضانات في احواض نهر اشينيلي وجوبا في الصومال يقدر من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بكلفة خمسة ملايين ريال (١,٣ مليون دولار). ونوه الدكتور خليل باشا بمساهمات المرأة السعودية التي بلغ حجمها في جدة وحدها نحو ستة ملايين ريال (١,٦ مليون دولار) انضمت في ملكات في السودان وفي مناطق أخرى في نيجيريا واليوسنة واوغندا.

و انفتحت الهيئة العام الماضي أكثر من عشرة مليون ريال (٢,٧ مليون دولار) على الاغاثة العاجلة في إفريقيا وآسيا وإستراليا وأوروبا، كم أقامت ببناء ١٣٩

مسجداً في آسيا وإفريقيا بكلفة نحو خمسة ملايين ريال، إلى جانب حفر ١٠٣ بئراً ارتوازيًا بكلفة ٤٣٣٣ طناً من التمسور

مزاينة الرعاية الصحية للهيئة العام الماضي أكثر من خمسة ملايين ريال وتشرف الهيئة على ١٤٠ مشروعا صحيا في ٢٩ دولة.

فضلاً عما قامت به الهيئة في مجال الرعاية الاجتماعية والتعليمية وتحفيظ القرآن والتنمية البشرية.



برج ايفل... شوكولا في نيويورك

□ لندن - «الحياة»

يصوغ الشكل ويزين على معمارية شوكولاتية من فرنسا. يفرغ ويسكب بمعلقة ضخمة فيحول الشكل إلى بيك يصمم...

بالشوكولا. وتعود أصول المعرض النيويوركي إلى مصاصلون الشوكولا في باريس. والمهرجان العالمي الأول بدأ قبل ٤ سنوات في باريس حيث توافد الناس بالآلاف لتذوق الشوكولا.

الأميركيون يملكون ٢٨ كيلوغراماً من الشوكولا في السنة. وهذا قليل قياساً إلى السويسريين الذين يلتهمون ٥٠ كيلوغراماً في العام.

نقطة حوار

أول الكلام: من «الفيروزيات»

• دينا راعي القصب

مبحوح جالي عتالي شروقي قتلوا القصب ما بيوح بالسر اللي يعروفي

وأن ضعننا سوا بها لليل خلتى صووتك مسموعي!!

• صباح الشوق... يا كل انعموك: أن توقطوا الشوق في صندورك من جديد فنحن بلا أشواق... جيل بلا أمان.

الشوق هو: الأمل... شوق إلى يوم جديد يمتدنا عزيمه ماضية بنا للعمل، وللانتاج، وتحقيق الأماني.

شوق إلى لقاء من نحب... في من نحبنا.

شوق إلى التناقل... في عصر الاحباطات، والفتاوح، اقربوا صندورك بالشوق...

فحينما نعيد فتح صندورنا للحب وللأمل... لا بد أن يتجدد هوائها.

لا بد أن تتعافى نفوسنا من سقمها الذي طال.

• وفي الأشواق... ينبت الحب، ويزهو الإعجاب، والفسق بين: الحب، والاعجاب... كالفسق بين الضوء، والأشعاع الغامر.

كالفريق بين: البحر، والنهر، القصب... خيط من القلب يعلن عن نور الحب... عن: لقاء واضح.

والشعاع الغامر: هو النور كله... هو القوسح والريشة التي قد جهد بصرك، لكنها توسع مساحه بصيرتك...

وهذا هو: الحبال! والنهر: يروي الحقول القريبة، وينساب ررقاً صافياً... فتشمله لكته بلا شمس... بلا مسافة... بلا خوف.

كفوق البحر... وهذا: إعجاب! والبحر: يغمر ويفرق، ويأخذ إلى البعيد... يملك إلى من غريبه أو حبيبة حسب الوبح!

وقد يطوك موجة... فيصبح «الموت» لحقتها: غداً من البحر!

له سلطان ومسافات... وعق وخوف، وهذا هو: الحبال! صررت أحبا بجانب النهر، وأرجل فوق النرج ومعها... لغرق!!

• مسار المطلوب: ان تضارب احلامنا بعض الوفا: إن كشافة المايات في عسمرنا... لم تدع للأحلام: ملاح الحب.

إن تفشي حبوقة: المسلمين في تعاملنا اليومي وحواراتنا... أضاع منا الكثير من الحصافة والفكر الإنساني.

وهكذا... عندما يسكن للليل: يتحول صندري إلى: مصباح علاء الدين... تنسي: ازوايا فيه بالتمس، ولم يعد في الهمس: حلم... وبالحنين، ولم يعد الحنين: أحد.

مواصلات العاطفة! إننا بالتسابق الزبني هذا... نشعر: أن الموت: سكتنا!

نحن ما بين: مد وجذب... ما بين لقاء ونوى... نحن ما بين: جرة للتخليل، و... رق بالباشرة!!

• في أشواقنا الجديدة آخر موديل... صارت الحركة أصغر، والتخليل أكبر!

الوقت الذي يغيبض بنا حنيناً، فغفره انتظار... من: التوصل للرقع إلى المخاض المعيب.

إننا لا نفعل شيئاً... ولا نستريح أبداً!...

و... صباح الشوق يا كل الذين برزت صندورهم!!

عبدالله الجفري

عيون وأذان

هناك في شمال لندن مطعم اسمه «أورغانك كافيه»، ما يعني أنه يقدم طعاماً طبيعياً خالياً من الكيماويات، يخلط في بعض الأحيان بين العشاء والأوبرا. وهكذا ساكنون قادراً على رد الصياغة للأصحاء، الذين حضرت معهم افتتاح موسم الأوبرا الجديد في «الاسكالا» في ليلانو.

وقرأت أن المطعم يقدم «مجاج كاروسو»، بل نداج كييف، وطاجن فيريدي، وجساء فاغتر، أو «شوربه».

فاغتر هو بيت القصيد، فقد حضرت له أوبرا «غوتدرايمونغ»، أو غسق الأكلية، أو غروبها، في «الاسكالا» وهذه طالت خمس ساعات تقريباً قصر معها العمر. واستطاع بالتالي أن أضمن للأصحاء، سماعاً أوبرالياً معقولا

قوامه «أريات» من حلاق اشيليبيز دون جيفاني وغير ذلك مما هو مفهوم ومعلوم، ولكن من دون أن أضمن الحساء، فقد وجدت بعد البحث أنه من عس وخضار.

القارئ الصديق عبدالهادي البكار زاد على معلوماتي المحدودة عن فاغتر في رسالة مفصلة، قال فيها أن الدكتور ثروت عكاشة ترجم كتاب جورج برناردشو عن الموسيقي الثوري «مولع فاغتر». وهكذا فما سمعت وأريت هو ما اتفق على ترجمته إلى العربية بـ «غروب الأكلية»، وهو اسم الأوبرا الرابعة من رباعية تحمل اسم «مخاتم التنبيلونج» المعتاد عرضها في ليلان أريج متتالية، وهي «دمع الراين»، ثم «فالكريري»، وبعدها «ديفريد» وأخيراً «غوتدرايمونغ» (أزيد من معلوماتي اللاحقة أن فاغتر أمضى ٢٨ سنة في وضع الحائنا).

القارئ الصديق يقول أن ريتشارد فاغتر تميز في حياته بأنه ثوري «دوستويفسكي» شارك باكوتين في قيادة ثورة ايلول (سبتمبر) في دريسدن، وحفظ كوزيما، ابنة صديقه فرانزليست من زوجها، وأسس مسرحاً له في بايرويت فوق قطعة أرض تملكها عام ١٨٧٢ بمساعدة قصبها له الملك لودفيغ. وعلى هذا المسرح عرضت الرابعية للمرة الأولى، وكان بين الحضور نيتشه الذي أبدى دائماً إعجاباً كبيراً بفاغتر.

وإذا محب بفاغتر، ولكن من بعيد ليعيد، خصوصاً أنه منهم بعبادة السامية ولا يريد أن أتهم معه، فقد صدر له كتاب «الفن والثورة» وفيه المستقبل، سنة ١٨٤٩، ودعا فيها إلى مقاومة «تجار الفن اليهود»، ورفضهم باعتبارهم خطراً محدقاً بالفن الألماني كله.

ماذا كان فاغتر كتب له عاش ليري مولويود «اليوم» لا أعرف الجواب، ولكن أعرف أن الجدل في شأن لاساميته مستمر. وقرأت بعد افتتاح موسم «الاسكالا» خبراً في مطبوعة «ايتاليان اونلو» التي تصدر بالانكليزية والاطلالة أشار إلى أن هناك من يربط بين «التضحية» في موسيقى فاغتر، تلك التي صبغت الفكرة الثائرة في القرن التالي. إلا أنها

اعتبرت هذا الربط سخيفاً ولا أساس له.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد القديس امبروزو، شفيح المدينة. غير أن الطبيعة نفسها تجد رابطاً بعد ذلك، عندما تذكرنا بأن القديس امبروزو فتح أبواب ميلانو للبرابرة الجرمان، ما أسهم في سقوط الامبراطورية الرومانية.

مع ذلك أحتجت الطبيعة على تقصيل المايسترو ويكارو موتي أوبرات فاغتر التضحية، أي الصعبة التي تفهمها قلة من الناس، مع ما تضمنته من موسيقى موضوعها عبادة الأصنام في مدينة كاتوليكية مثل ميلانو، ففتحت فيها موسم الأوبرا مع الاحتفال بعيد